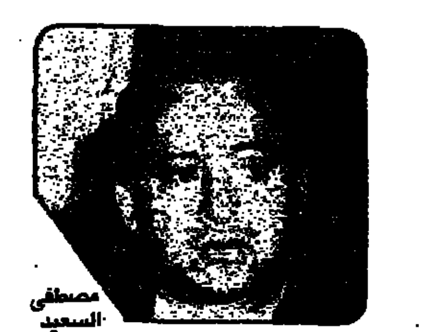


مصطفى السعيد

# المدعى الاشتراكى يستدعى مصطفى السعيد من الخارج

## • التحقيق يبدأ فور عودته فى الأسبوع القادم • حيثيات حكم محكمة القيم هى أساس الاتهامات

## بعض كبار معاونى الوزير السابق ينسبون إليه تصرفات خطيرة أثناء توليه الوزارة

عبدالقادر احمد على

علمت « الوفد » ، ان المستشار عبدالقادر احمد على المدعى العام الاشتراكى ، ارسل يوم الاثنين الماضى ، إستدعاء رسميا ، الى الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد السابق ، الموجود حاليا بالخارج للتحقيق معه . من المنتظر بدء التحقيقات مع الوزير السابق ، والآخرين ، فى جهاز المدعى الاشتراكى ، خلال الاسبوع القادم ، فور عودة الدكتور مصطفى السعيد ، من الخارج .

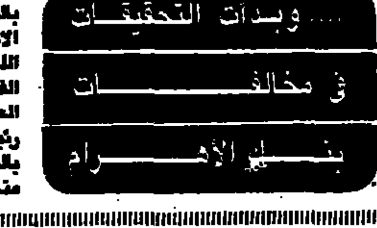
وكان المستشار ناجى اسحق مساعد المدعى العام الاشتراكى ، ورئيس إدارة التحقيق والادعاء ، قد عقد يوم الاثنين الماضى ، إجتماعا مع بعض اعضاء الادارة ، لتحديد مسار التحقيقات ، وترتيب الاتهامات ، التى نسبها الى الوزير السابق ، بعض كبار معاونيه اثناء توليه الوزارة وتحقيقات قضية تجار العملة .

وحيثيات حكم محكمة القيم فى القضية . ومن المنتظر مواجهة مصطفى السعيد باتهامات عديدة ، وردت فى محاضر ومذكرات التحقيقات ، التى اعدها مساعدو المدعى الاشتراكى ، خلال الستة الاشهر الماضية . وكانت محكمة القيم العليا . قد ايدت يوم السبت الماضى ، الحكم الذى اصدرته محكمة القيم ، فى قضية انحراف بعض البنوك الاستثمارية وتجار العملة . ولم تتعرض أسباب حكم محكمة القيم العليا ، للحيثيات التى اصدرتها محكمة القيم . خاصة مايمس السياسية الاقتصادية ، وقراراتها المقصورة . مثل قرار غلق حسابات تجار العملة فى اغسطس عام ١٩٨٣ ، ومادار حول هذا القرار من إتهامات ، وصدوره لأهداف بعيدة تماما عن الصالح القومى . وعلمت « الوفد » ، ان المستشار حسنى عبدالحميد مساعد المدعى الاشتراكى ، والذى فجر قضية مصطفى السعيد ، فى نهاية العام الماضى قد سافر يوم الاحد الماضى ، الى الاسكندرية ، لانجاز بعض الاعمال ويعود غدا « الجمعة » ، الى القاهرة لمواصلة مهامه فى جهاز المدعى العام الاشتراكى .

وكان الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب ، قد رفع ، يوم الاحد الماضى ، الحصانة البرلمانية ، عن الدكتور مصطفى السعيد الوزير السابق ، ونائب الحزب الوطنى .

AL WAFD, 25 JULY 1985 no. 72 • العدد ٧٢






عصير برسيم لتهدئة الأعصاب

فعلا - إلى يحرم بيض وكتاكيت وفول وعدس ورجى لبن - يبقى محتاج عصير برسيم !!

صلاح الليثى

المعذبون فى وابور الساعة ١٢ المسافر الى الصعيد

( ص ٧ )

# الوفد .. والثورة

**بقلم : مصطفى شردى**

لست ادرى لماذا يتمسك البعض ، براى غريب وخاطىء ، وهو ان الوفد ضد ثورة يوليو ، وان عودة الوفد الى الساحة ، وعودة الحياة الحزبية ، والتمسك بالديموقراطية ، يهدد تلك الثورة ، وينذر بمحوها تاريخيا ، وان من بين اهداف الوفد تصفية انجازات الثوار ، والعودة بمصر ثلاثين سنة الى الوراء ، والى عهد الرجعية والاقطاع ، والى ايام الحزبية والملكية والاستعمار ، الى آخر الكلمات الغريبة ، والغبية ، والمضحكة ، التى يجريها التشنج على بعض الالسنة ، او يطلقها الخوف عبر قلة من الاقلام .

ويعتمد هؤلاء المتشنجون ، المذعورون ، على حقيقة ان الجيل الذى جاوز الآن سن الاربعين بقليل ، كان فى مرحلة الطفولة عن قيام الثورة ، وان جيل ماتحت الثلاثين ، لم يكن قد ولد بعد ، وان الجيلين تعرضا لابشع واطول عملية غسيل مخ عرفتها البشرية ، فى مراحل التعليم المختلفة ، ومن خلال اجهزة إعلام حكومية ، وصحافة اسيرة ، على مدى ربع قرن تقريبا ، حتى انه يوجد بين ابناء مصر من الشباب ، من يتوهم ان مصر قبل ثورة يوليو ، كانت مجرد خرابة كبيرة ، لاحرية ولاصحافة ، ولاصناعة ولازراعة ، ولافن ولاثقافة ، ولاشوارع ولاخدمات ، وإنما مجرد قبائل من البشر مقيدين بالحبال والسلاسل ، وهم يمرون فى طوابير تحت ضربات السياط ، والذى يفلت من سوط المستعمرين الانجليز ، لاينجو من كرابيج الاقطاعيين ورجال القصر وعملاء الاستعمار .

وينسى المتشنجون عن عمد ، وربما عن جهل ، وبغض النظر عن مدى ماق الصورة السابقة من حقائق ومن اكاذيب ، ينسون ان الوفد الذى كان قبل الثورة حزب الاغلبية الساحقة ، بل كان الامة باسرها تقريبا ، عاش فى عداء مستمر مع القصر ، وفى خلاف مع الملك ، والدليل على ذلك سنوات حكمه القليلة ، فكلما حمله الشعب الى الحكم ، عاد الملك الى إستغلال سلطاته اسوا استغلال ، والى ابعاد الوفد عن الحكم من جديد . ولذلك لم يكن غريبا على الاطلاق ، ان يستقبل الوفديون الثورة سنة ١٩٥٢ بحرارة بالغة وتاييد مطلق لم يتوقعهما الثوار ، وان يعود زعيم الامة الخالد مصطفى النحاس ، وسكرتير عام الوفد فى ذلك الوقت فؤاد سراج الدين ، من اوروبا التى كانا قد وصلا اليها قبل يوم واحد ، ويتوجها من المطار راسا الى مقر الثوار ، فجر يوم السابع والعشرين من يوليو ، لمقابلة زعيم الثورة المعلن الرئيس الراحل محمد نجيب ، وبقية زملائه اعضاء مجلس قيادة الثورة ، حيث قدما التهنئة على تلك الحركة المباركة ، واعربا عن تاييد الوفد للثورة على الملك الفاسد . واذكر انني فى يوم طرد الملك من مصر ، خرجت مع مجموعة كبيرة من الشبان الوفديين ، بعد ان استمعنا للنبا فى بيت الامة ببورسعيد ، خرجنا نعانق الناس فى الشوارع ، وندعو الله ان يحمي الثورة ورجالها الاحرار .. وعندما اعلنت ثورة يوليو مبادئها الستة ، تضاعفت ثقتنا بها ، وتفتحت فى صدورنا براعم الامل ، فقد كانت تلك المبادىء تكاد تتفق ومبادىء الوفد ، وقد اعتبرنا تلك المبادىء المعلنة ميثاقا وطنيا بين الثورة والشعب ، يلتزم به الثوار ، ويحميه ابناء شعب مصر من اى عدوان .

حتى بعد ان اهتزت تلك المبادىء فى ازمة الحرية عام ١٩٥٤ وراحت تتساقط تحت احذية الثوار ، وحتى بعد ذلك التقاتل بين الضباط على

( البقية ص ٤ )

# وزير الاقتصاد السابق يهدد بكشف فضائح مثيرة

علمت « الوفد » ، ان الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد السابق ، هدد بكشف فضائح خطيرة ، اثناء التحقيقات التى سيجريها معه المدعى العام الاشتراكى . اكد الوزير السابق انه لايخشى ، المثول امام جهاز المدعى الاشتراكى ، لوجود مستندات هامة ، تدين تصرفات بعض كبار المسئولين .

وعلمت « الوفد » ، ان مصطفى السعيد الذى يقيم الآن فى الخارج ، اجرى اتصالات عديدة مع القاهرة ، فور تلقيه نبا رفع الحصانة البرلمانية عنه . ويحاول الوزير السابق ، إعداد هيئة للدفاع عنه ، قبل عودته الى القاهرة .

## تحقيقات جديدة فى النيابة العامة

من المنتظر ، ان تبدا النيابة العامة ، تحقيقات جديدة ، فى المخالفات التى تحمل شبهة جنائية ، والتى وردت فى اسباب الحكم الصادر من محكمة القيم ، وكانت محكمة القيم العليا ، قد ايدت ، يوم السبت الماضى ، اسباب الحكم . من بين هذه المخالفات ، تزوير البيانات الخاصة ، بطلبات الحصول على موافقات تصدير البنكنوت الاجنبى الى الخارج ، ونزع اوراق من دفاتر بنك الاهرام ، للتستر على اسماء كبيرة

## ... وبدأت التحقيقات فى مخالفات بنك الأهرام

تواصل اللجنة الخاصة ، بالتحقيق فى مخالفات بنك الاهرام اعمالها . إستمعت اللجنة الى دفاع جمال الفرنساوى عضو النقابة العامة للبنك ، وصلاح زكى رئيس الشئون القانونية بالبنك ، حول التسهيلات التى منحها البنك ، الى سامى على حسن ، وغيره من العملاء ، بالمخالفة للقواعد المصرفية . كما استمعت اللجنة الى اقوالهما ، عن عمليات تصدير البنكنوت الاجنبى الى الخارج ، بالخداع والتزوير فى البيانات . وعلمت « الوفد » ، ان الضغوط مازالت مستمرة ،

[ البقية ص ١١ ]

سامى على حسن

# تغييرات هامة فى المناصب السياسية قبل نهاية الصيف

## كمال حسن على ووالى أبرز المرشحين للوزارة الجديدة واستبعاد بعض المحافظين الحاليين

كمال حسن على

علمت الوفد انه من المنتظر ، اجراء تغييرات هامة . فى بعض المناصب السياسية ، قبل نهاية الصيف الحالى . تشمل التغييرات . الوزارة الحالية ، وقيادات فى الحزب الوطنى ، وبعض المحافظين . ابرز المرشحين لتولى الوزارة الجديدة ، كمال حسن على رئيس الوزراء الحالى ، وان كانت بعض المصادر ترشح ايضا الدكتور يوسف والى وزير الزراعة . من المنتظر اذا اسندت رئاسة الوزارة الى الدكتور والى ، ان يتم تعيين الدكتور حلمى الحديدى وزيرا للصحة ، ليتخلص منه الدكتور والى كمنافس ناجح فى الحزب الوطنى ، وان يحتفظ المهندس حسب الله الكفراوى وزير المجتمعات الجديدة بمنصبه الحالى . كما سيعمل الدكتور والى على التخلص من الدكتور كمال الجنزورى وزير التخطيط ، الذى ادان بالارقام السياسة الزراعية فى مصر ، واستثمارات الخطة بها . كما سيتخلص الدكتور والى من توفيق عبده اسماعيل وزير شئون مجلسى الشعب والشورى ، بترشيحه محافظا للدقهلية خلفا للواء سعد الشربينى المحافظ الحالى ، والمرشح

[ البقية ص ١١ ]

يوسف والى — حسب الله الكفراوى — توفيق عبده اسماعيل

## إنخفاض الجنيه بنسبة ٢٠ ٪ أمام الدولار !

اعدت بعثة صندوق النقد الدولى ، بمنطقة الشرق الاوسط ، تقريرا عن الاوضاع الاقتصادية فى دول المنطقة ، خلال النصف الاول من هذا العام . ركز التقرير ، على قيمة عملات دول الشرق الاوسط ، فى مواجهة الدولار . واكد تقرير صندوق النقد الدولى ، على ان قيمة الجنيه المصرى ، انخفضت ، خلال الستة الاشهر الماضية ، بنسبة ٢٠ ٪ ، فى مواجهة الدولار ، وارجع التقرير السبب الى قرارات ٥ يناير الاقتصادية ، التى اصدرها الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد السابق .

## سراج الدين يستقبل السفير السودانى فى القاهرة

إستقبل فؤاد سراج الدين رئيس الوفد ، فى منزله ، الامين عبداللطيف الامين السفير السودانى الجديد بالقاهرة . استمرت المقابلة اكثر من ساعة ، ودار خلالها الحديث بين رئيس الوفد وسفير السودان ، عن التغيرات الاخيرة فى السودان الشقيق ، وعبر رئيس الوفد ، خلال اللقاء ، عن المشاعر الطيبة ، للمصريين جميعا ، نحو اشقائهم السودانيين . كما تمنى رئيس الوفد ، للشعب السودانى ، ان ينعم بالحرية والديمقراطية ، فى ظل القيادة السودانية الجديدة . واكد فؤاد سراج الدين ، للسفير السودانى ، ان العلاقات بين ابناء وادى النيل ازلية وتاريخية ، وارساها زعماء وطنيون ، للشعبين الشقيقين .

## ممثلو المعارضة يشاركون فى تكريم السفير السودانى الجديد

شارك ممثلو احزاب المعارضة ، فى حفل تكريم الامين عبداللطيف الامين السفير السودانى الجديد فى القاهرة . اشترك فى الحفل الذى اقيم بمنزل ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل ، الدكتور عبدالحميد حشيش ، ويس سراج الدين ، واحمد طه عن حزب الوفد ، وخالد محى الدين ، ولطفى واكد ، ولطفى الخولى عن حزب التجمع ، ومصطفى كامل مراد ، ومحمد عبدالشافى عن حزب الاحرار ، وإبراهيم شكرى ، والدكتور حلمى مراد عن حزب العمل . كما شارك فى حفل التكريم بعض الشخصيات العامة .

## خبر الأسبوع

علمت « الوفد » ، ان الزيارة المفاجئة والعاجلة ، التى قام بها كمال حسن على رئيس الوزراء ، للولايات المتحدة الامريكية ، تقررت بعد وصول معلومات هامة من السفارة المصرية فى واشنطن . كشفت المعلومات عن وجود إتجاه ، بين اعضاء الكونجرس الامريكى ينادى بخفض حجم المساعدات الامريكية ، لمصر فى العام القادم . كما اوضحت المعلومات التى إرسلتها السفارة المصرية فى واشنطن الى القاهرة ، ان بعض اعضاء الكونجرس ، يطالبون بضرورة فرض عقوبات على مصر ، لتخلفها عن سداد بعض اقساط الديون المستحقة عليها ، فى المواعيد المحددة . ويبلغ القسط المطلوب سداده هذا العام ٤٨,٦ مليون دولار . وكان كمال حسن على ، قد زار الولايات المتحدة الامريكية ، فى الاسبوع الماضى ، وإستمرت الزيارة ٦ ايام .

## المهندس الشناوى يجرى عملية جراحية ناجحة

قام فؤاد سراج الدين رئيس الوفد ، والدكتور عبدالحميد حشيش سكرتير مساعد الحزب ، بزيارة المهندس عبدالخالق الشناوى امين صندوق الحزب ، فى مستشفى البدراوى بالمعادى . كان المهندس الشناوى قد اجريت له بالمستشفى ، عملية جراحية ناجحة . وبدا الآن يتماثل للشفاء .

## بعثة الحج تغادر القاهرة فى منتصف أغسطس القادم

من المنتظر ، ان تغادر القاهرة الى الاراضى المقدسة ، فى منتصف الشهر القادم ، بعثة الحج ، التى ينظمها حزب الوفد . سيعلن فى الاسبوع القادم عن المواعيد المحددة لسفر اعضاء البعثة .

## اجتماعات لجان الوفد خلال الاسبوع القادم

تواصل اللجان المتخصصة بحزب الوفد ، إجتماعاتها فى الاسبوع القادم . تعقد لجنة الصحة والبيئة برئاسة

[ البقية ص ١١ ]

تطورات مثيرة فى قضية راندا وتغريد التى امتهنت فيها كرامة المواطن المصرى :

# مصمم الأزياء يتهم الفتاتين بمحاولة اغتياله !

## رد "مايو" على "الوفد" يدين بعض كبار قيادات أجهزة الأمن ويؤكد صحة مانشرناه

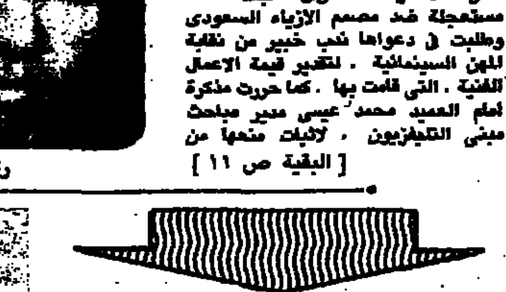
استدعت نيابة قصر النيل الشقيقتين راندا وتغريد ، اللتين نشرت الوفد فى العدد الماضى ، قصة تعرضهما لارهاب بعض كبار رجال الامن ، لحساب مصمم ازياء سعودى . وجهت اليهما النيابة تهمة تهديد عدنان اكبر مصمم الازياء السعودى واسرته بالقتل . تولى ابراهيم انور عبيد وكيل النيابة ، يوم الاحد الماضى ، التحقيق مع راندا والذى تصادف وجود ضيفين معه ، وجها اسئلة استفزازية اليها . استمر التحقيق مع راندا ساعتين كاملتين وقد نصحها الضيفان بسحب شكواها ضد عدنان اكبر وبعض رجال الامن ومغادرة مصر بصحبة شقيقتها الصغرى تغريد الى بلد آخر وتولى احد موظفى النيابة اجراء التحقيق مع تغريد فى حجرة فوق سطوح محكمة عابدين بحضور محاميها محمد طه عليوة كما قام الموظف بعد ذلك باستكمال التحقيق مع راندا .

واقامت راندا دعوى اثبات حالة مستعجلة ضد مصمم الازياء السعودى وطلبت فى دعواها ندب خبير من نقابة المهن السينمائية ، لتقدير قيمة الاعمال الفنية ، التى قامت بها . كما حررت مذكرة امام العميد محمد عيسى مدير مباحث مبنى التليفزيون ، لاثبات منعها من

[ البقية ص ١١ ]







تغريد — راندا

# النيابة تقيد واقعة اقتحام سرادق الوفد جنحة ضد مجهول من قوات الشرطة !

انتهت نيابة شرق الاسكندرية الكلية ، من التحقيق فى حادث اقتحام قوات الامن المركزى للسرادق الانتخابى لمرشحى الوفد فى انتخابات مجلس الشعب . كانت قوات الامن المركزى قد اقتحمت السرادق فى مايو عام ١٩٨٤ لافساد المؤتمر الشعبى الذى نظمه الحزب لمرشحيه فى الاسكندرية قبل إنتخابات مجلس الشعب الماضيه . اكدت النيابة فى نتائج التحقيق انه ثبت بالفعل ان قوات الامن المركزى ، قد اقتحمت السرادق واعتدت على الموجودين فيه بالضرب . واحدثوا اصابات بعدد كبير من الحاضرين تسببت فى نقلهم الى المستشفيات ووضعهم تحت العلاج لمدد تزيد على ٢٠ يوما .

واثبتت تحقيقات النيابة ان هذه القوات اقتحمت السرادق باوامر من رؤسائها لفض الاجتماع واحداث اتلافات قدرتها النيابة بنحو ٧٠ الف جنيه . وانتهت النيابة فى تكييفها القانونى ، لوقائع التحقيق الى الآتى :

[ البقية ص ١١ ]



## المقر الجديد لصحيفة الوفد

انتقلت جريدة الوفد الى مقرها الجديد الذى يقع فى مبنى حزب الوفد . يرجى ارسال كافة الخطابات والمكاتبات الرسمية وغيرها الى عنوان الجريدة الجديد فى ٣٩ شارع الشيخ على يوسف امام حديقة دار العلوم بحى المنيرة .

# أصحاب مصانع الغزل والنسيج يطالبون بعرض قرار دهموش على طبيب نفسي

كتب ـ محمد الشربيني :

اصدر د . سيد دهموش رئيس مجلس إدارة هيئة القطاع العام للغزل والنسيج والملابس ـ وصاحب ٣٠ منصبا اخر ـ قرارا بخفض خطة تشغيل مصانع الغزل بالقطاع الخاص من ١٣٣ مليون متر الى حوالى ٧٠ مليونا فقط . كما الغى دهموش حصة الجمعية التعاونية للغزل ، وتقدر بحوالى ١١ مليون متر ، مما اصبح يهدد بموجة جديدة من إغلاق مصانع القطاع الخاص . وتشريد ٢٥ الف عامل نسيج فى شبرا الخيمة وحدها ، وتعطيل الات واستثمارات بملايين الجنيهات ، كانت تعمل ـ قبل القرار الدهموشي ـ بنسبة ٤٠ ٪ فقط ـ من طاقتها الانتاجية !

وكان مجلس ادارة جمعية الغزل والنسيج بشبرا الخيمة قد عقد اجتماعا يوم الأحد الماضى لمناقشة اثر قرارات دهموش . وحضر الاجتماع سيف الله الشربينى وكيل وزارة الحكم المحلى ، واحمد رفعت مدير جهاز الحرفيين ، ومحمد عودة عضو مجلس الشعب عن شبرا الخيمة وعبدالوهاب الشرقاوى رئيس الجمعية التعاونية للغزل والنسيج بشبرا ومجلس ادارة الجمعية . اكد عبدالوهاب الشرقاوى ان قرارات دهموش تتعارض مع تعليمات المهندس محمد عبدالوهاب وزير الصناعة بعدم المساس بحصة تشغيل القطاع الخاص بل ووعده فى مارس الماضى بالنظر فى زيادة هذه الحصة . وقال محمد عودة ان رئيس الجمهورية شكل لجنة قومية لدراسة اوضاع النسيج فى مصر . والى ان تنتهى من دراساتها مطلوب حماية القطاع الخاص من الضربات التى توجه له من بعض الذين يصورونه انه قطاع مستغل واكد ان وزير الصناعة اعلن خلال اجتماعه بهم انه لايعلم بخفض خطة تشغيل القطاع الخاص ، وان تعليماته صريحة بعدم المساس بهذه الخطة

اكد بعض اصحاب المصانع الحاضرين ان د . دهموش يهدد اية جهة تؤدى واجبها فقط تجاه القطاع الخاص وضربوا مثلا بان جمعية الغزل بشبرا الخيمة ارسلت له خطابا تؤكد عدم وصول نسبة الـ ١١ مليون متر المخصصة للجمعية بالكامل ، وان احدى الشركات هى الوحيدة التى وفت بالتزاماتها ... فاستدعى دهموش المسئولين عن هذه الشركة وعنفهم بشدة لمجرد انهم ادوا واجبهم تجاه القطاع الخاص !!

الطريف ان أحد اصحاب المصانع طالب بجمع ملف قرارات وتعليمات د . دهموشخلال مدة رئاسته لقطاع النسيج وعرضها على طبيب نفسى .. !!

وفى نهاية الاجتماع ، وعد سيف الله الشربينى بعرض موضوع عدم المساس بخطة تشغيل القطاع الخاص المربوط ، وحصة الجمعية التعاونية للغزل على وزير الصناعة خلال اجتماعه به صباح الاربعاء ـ امس ـ وطلب اعفاءه من الحديث عن د . دهموش !!

وكيل وزارة الحكم المحلى يتفقد اثار قرارات دهموش



سيف الله الشربينى

عبد الوهاب الشرقاوى

## نبضات

الاستقرار الذى نتمناه متحقق فى كل الدول الكبرى الغربية والشرقية . بحيث لاتتغير السياسات والقواعد الاساسية بتغيير رئيس الجمهورية او رئيس الوزراء . وتكون سلطة الرئيس فى التعديل محدودة ومتعلقة بالجزئيات دون الكليات . فلايترتب على حلول ريجان محل كارتر او جورباتشيف محل اندروبوف ان تتغير سياسة امريكا او روسيا تجاه الحرب العراقية الايرانية او تجاه اسرائيل او تجاه الصراعات والحروب المنتشرة فى امريكا اللاتينية او اسيا او افريقيا .

والسبب فى الاستقرار الاستراتيجى لهذه الدول هو وجود مؤسسات داخلية تستقل بإرادتها عن الرئاسة . ولاتستطيع الرئاسة ان تلغى هذه الارادة او تمحقها او تتفاداها ، سواء بحل هذه المؤسسات او الاطاحة بمن فيها او عدم تمرير القرارات عليها قبل اصدارها . وبذلك يستحيل الحكم الفردى فى هذه البلاد .

فى روسيا مؤسسة الاستقرار هى الحزب الشيوعى بتنظيماته الهرمية حتى اللجنة المركزية والمكتب السياسى والامانة العامة . وبعد انتهاء حكم ستالين لايستطيع سكرتير الحزب الشيوعى تجاهل هذه التنظيمات .

فى الولايات المتحدة تتحدد ارادة رئيس الجمهورية بمجلس الأمن القومى والبنتاجون وادارات وزارة الخارجية والاجهزة الفنية المعاونة للجان مجلسى البرلمان وكذلك اجهزة الاعلام واخيرا جماعات الضغط المتمثلة فى تجمعات رأس المال التى تمارس نفوذا ضخما فى كل انواع الانتخابات ..

وللحديث بقية ..

د . نعمان جمعة

## وزير دفاع السودان تأجيل زيارته لمصر

جرت بين القاهرة والخرطوم خلال الاسبوع الماضى اتصالات عاجلة تقرر خلالها تأجيل الزيارة التى كان مقررا ان يقوم بها العميد عثمان عبد الله وزير الدفاع السودانى للقاهرة وكان المجلس العسكرى الانتقالى السودانى قد قرر تأجيل الزيارة لحين اتمام اللقاء بين الرئيس حسنى مبارك وسوار الذهب فى اديس ابابا وان تتم زيارة وزير الدفاع اثناء الزيارة القادمة للفريق سوار الذهب للقاهرة .

رفضت مصادر وزارة الدفاع اصدار اى تصريحات حول تأجيل الزيارة فى الوقت الذى اكدت فيه مصادر دبلوماسية بالسفارة السودانية بالقاهرة ان الزيارة تأجلت بسبب مرض مفاجىء لوزير الدفاع وسيتم الاتفاق على موعد جديد لها .

## لاتعريفة للتاكسيات فى القاهرة والجيزة

قدمت لجنة النقل والمواصلات بالحزب الوطنى الديمقراطى مذكرة للدكتور صبحى عبدالحكيم الامين العام للحزب ، بشأن مصير الدراسة التى اعدتها اللجنة بالاتفاق مع وزارتى الداخلية والحكم المحلى ، ومحافظتى القاهرة والجيزة واعضاء المجالس المحلية لاعداد تعريفة جديدة لركوب التاكسى

وعلمت « الوفد » ان موضوع تحديد تعريفة ركوب للتاكسى فى القاهرة ، تقرر تأجيلها لأجل غير مسمى . وان يخضع التاكسى لقانون العرض والطلب اسوة بالسلع التموينية . كما ان هناك اتجاها لالغاء تسعيرة خدمات الحرفيين !

# النيابة تستدعى سيد متولى للتحقيق فى خسائر شركة بورسعيد للمساكن الجاهزة

بورسعيد ـ جمال مظهر

امر احمد نصار مدير نيابة بورسعيد بضبط واحضار سيد متولى رجل الاعمال ورئيس مجلس إدارة شركة بورسعيد الجديدة للمساكن الجاهزة ، للتحقيق معه فى المخالفات المنسوبة اليه بصفته رئيسا للشركة . من بين هذه المخالفات قيام الشركة بالافراج عن بعض المعدات الواردة برسم المنطقة الحرة لحساب عملية « صقر قريش » وهى عملية اقامة مشروع صناعى بالمنطقة الحرة ويمقتضاها اعفيت الشركة من كافة الرسوم والضرائب المستحقة ولكن تبين ان سيد متولى استخدم هذه المعدات خارج نطاق المشروع !

كما استخدمت الشركة المنتج النهائى للعمليات التى تقوم بها فى حى الزهور والقابوطى ، دون الرجوع لادارة المنطقة الحرة . لاصدار إذن بالافراج عن هذا المنتج ، وتحصيل الرسم المستحق لهيئة الاستثمار عليه واكتشفت المنطقة الحرة ومصلحة الجمارك بعد الجرد بمعرفتهما ، عدم وجود بعض اصول المشروع بينما وجدت معدات وخامات اخرى . لم يصدر بشأنها تصريح من ادارة المنطقة . كما قامت الشركة بطرد مندوبى المنطقة والجمارك المعينين لمراقبة نشاطها ، ولم تمكنهما من مزاولة مهمتهما

## اعداد تقرير عن اسباب فشل مؤتمر التصدير

علمت « الوفد » ان الدكتور سلطان ابو على وزير الاقتصاد ، طلب من الدكتور فاروق شقوير مدير مركز تنمية الصادرات المصرية ، تقرير اداء عن المؤتمر القومى الاول للتصدير ، واسباب فشله واستياء المصدرين من التوصيات النظرية التى اسفر عنها المؤتمر . وكان المركز قد اشترط على كل مصدر سداد مبلغ ١٠٠ جنيه للاشتراك فى المؤتمر . مما دفع بالمصدرين الى الهتاف بعد انتهاء المؤتمر « هاتوا فلوسنا » .

وقام الوزير بزيارة مفاجئة للمركز ، صباح يوم الاربعاء الماضى ورافقه عبدالمنعم سرور وكيل اول الوزارة للبحوث الاقتصادية وتفقد الوزير سير العمل بالمركز بعد الوقائع التى حدثت فيه . وتضمنت مخالفات مالية تحققها الان الاجهزة الرقابية واكتشف الوزير اثناء جولته غياب نصف موظفى المركز وعدم وجود مديرى العموم به !!

## تجار الأحذية بالاسكندرية يطالبون بالغاء التسعيرة !

اجتمعت رابطة تجار الاحذية فى الاسكندرية لبحث اوضاع السوق بعد مرور ثلاثة اشهر من صدور قرار غرفة صناعة الجلود بتسعير الأحذية . وكان كمال حافظ رمضان رئيس الغرفة قد اصدر قرار التسعيرة فى اول ابريل الماضى

اعترض الاعضاء على الإستثناءات التى منحها كمال حافظ لكبار اصحاب الورش بالقاهرة والاسكندرية من قرار التسعيرة وسمح لهم بالبيع باسعار تتراوح بين ٢٦ و٣٦ جنيها لزوج الأحذية . على الرغم من ان التسعيرة حددت على اساس ١٥,٥ جنيه للزوج اللوكس ، و١٧,٥٠ جنيه للممتاز و١٩,٧٥ جنيه للفاخر . وطلب التجار فى برقيات بعثوا بها للمسئولين ، إلغاء الإستثناءات

## صوت البلد

### الدرس المستفاد من احداث السودان

انا متفائل بمستقبل الشريعة الإسلامية بالسودان .. فى ظنى انها ستزدهر وتستقر .. خاصة بعد تسليم الحكم الى المدنيين واجراء الانتخابات الحرة هناك فى السنة القادمة . الإسلام ينمو فى ظل الحرية . وينتكس فى عهود الإستبداد .. من المؤكد ان الشريعة قد اسيء تطبيقها فى عهد النميرى .. والسبب هو ديكتاتورية النظام وبطشه بالمعارضين .. لم يسمح للآراء المختلفة ان تعبر عن نفسها .. لو تحقق ذلك لتجنب السودان الكثير من التطبيقات الخاطئة للشريعة .. النميرى حارب كل من خالفه فى الرأى .. بطش حتى ببعض المخلصين للإسلام والشريعة وسجنهم .. اعدم كل الصادق المهدى .. انقلب فى النهاية على انصاره ومؤيديه مثل حسن الترابى .. كان ذلك امرا طبيعيا فى ظل الديكتاتورية

وعلى المتدينين ان يراجعوا انفسهم .. كثيرون منهم ايدوا النميرى لمجرد انه كان يطبق الشريعة .. اتفهم دوافعهم النبيلة فى ذلك ؟ كانوا يريدون تطبيقها بأى ثمن .. يرونها على كل حال افضل من أى نظام وضعى .. فى رأيهم ان ديكتاتورا يطبق الشريعة خير من اخر لايطبقها .. كان عندهم امل فى اصلاح النميرى بعد تطبيقه لقوانين الشريعة .. الرجل خيب املهم .. استمر فى بطشه واستبداده بل استغل الدين فى تحقيق مآربه .. الحمد لله .. القوى الإسلامية ـ بقيادة حسن الترابى ـ تنبهت لخطئها .. حدث صدام بينها وبين النميرى عجل بسقوطه ..

والدرس المستفاد من كل ذلك ان الديكتاتورية مرفوضة تحت أى وضع ولو كانت باسم الإسلام وتطبيق الشريعة .. السبب ان حكم الاستبداد ينتهى دائما بكارثة على الدين والدنيا معا .. بعض الإسلاميين بالسودان وعوا هذا الدرس من قبل .. وقاموا ضد استبداد النميرى منذ أول لحظة .. اخص بالذكر الدكتور الصبر وصادق عبدالماجد ساهما فى اسقاط طاغية السودان .. تحية لهما وشكرا .. لقد انقذا الشريعة من الاساءة اليها ..

محمد عبدالقدوس

# أغرب قرار للجهاز المركزى للمحاسبات وقف صرف بدل التفرغ بأثر رجعى ٢٠ عامًا !

طلب الجهاز المركزى للمحاسبات بالزقازيق ، من مديرية التربية والتعليم ببورسعيد ، وقف صرف بدل التفرغ ، لجميع المهندسين السابق تكليفهم بالتعليم الصناعى كما طلب الجهاز رد المبالغ التى تم صرفها لهم منذ تعيينهم ، بأثر رجعى منذ ٢٠ عاما ، على اساس انهم لايستحقون هذا البدل !

يبلغ عدد المتضررين من طلب الجهاز ٦٧ مهندسا يعملون بالتعليم الصناعى ، وجميعهم اعضاء بنقابة المهندسين ، ويعملون بالتعليم الصناعى . ويصرفون البدل بمقتضى القرار الجمهورى ٦١٨ لسنة ١٩٥٨ ، والقرار الوزارى رقم ١٨٦ لسنة ١٩٧٧ ، واللذين ينصان على صرف بدل التفرغ بشرط ان يكونوا شاغلين لوظائف هندسية واعضاء فى نقابة المهندسين

وعقدت نقابة المهندسين ببورسعيد اجتماعا يوم السبت الماضى حضره مدير التربية والتعليم ، والمهندسون المتضررون من القرار لبحث هذه المشكلة التى تلحق بهم ضررا ماديا جسيما على غير وجه حق خاصة انهم استطاعوا ان يحققوا المركز الأول على مستوى الجمهورية بنسبة نجاح ١٠٠ ٪ فى دبلوم المدارس الصناعية ، منذ تولوا عملهم

وكان الاجتماع صاخبا ، اشتدت حدة النقاش فيه ، وهدد المدرسون بطلب نقلهم من وزارة التربية والتعليم ، مما يفقد التعليم الصناعى رجالا امتلكوا خبرة تعليمية نادرة فى مجال تطوير التعليم الصناعى والتكنولوجى

## العصفورة

# الطهارة والبناء كما يتصورهما أحد الذين دافعوا عن الفساد

● احد اعضاء مجلس الشعب عن الحزب الوطنى ... حصل على ٦٠ الف جنيه ، سلفا إستثماريه ، لتربية ثروة حيوانية ، لم يقم العضو بشراء كل الابقار الفريزيان ، التى حصل من اجلها على القرض ، ورغم إنه يصرف شهريا ، اعلافا لغذاء هذه الماشية الوهمية ! ... كما حصل النائب الوطنى ، على جرار زراعى ، وماكينة رى ، وحلابتين للالبان بالتقسيط ضمن القرض ، من بنك التنمية والائتمان الزراعى . كما حصل ايضا ، على سلف زراعية ، وسلف نقدية لانشاء حظيرة مواش ، ولم يتم الانشاء طبقا لشروط القرض ! . تبلغ حيازة العضو من الاراضى الزراعية التى يتعامل عليها ، ٦ افدنة فقط تتوجه العصفورة إلى المدعى العام الاشتراكى ببلاغ برىء جدا . إن عضو مجلس الشعب عن الحزب الوطنى ، قدم ضمانات من شقيقه وانتقل الشقيق الى رحمة الله . وحصل العضو على القرض بعد وفاة شقيقه وبضمان المرحوم ، وضمان شقيقتيه الاناث

وعلمت « العصفورة » ، ان ضمانات عضو مجلس الشعب غير كافية . كما ان حيازته للارض الزراعية ، لاتزال على المشاع . كان العضو أحد الذين دافعوا عن الفساد فى محافظة الاسكندرية ، رغم انه من محافظة اخرى بوسط الدلتا وعلمت « العصفورة » ، ان العضو تلقى وعدا من مسئول كبير بشارع مجلس الشعب ، بحمايته اذا اثيرت مخالفاته ، بعد ان إستخدمه المسئول الكبير لتحقيق اغراضه الشخصية !

## بسبب « جهل » العصفورة

● احد الوزراء ... ذهب الى فندق شيراتون هليوبوليس وطلب مشروب « تونيك » واصيب الوزير بثورة عارمة ، عندما اخبروه ، بعدم توافر مشروب « تونيك » وامر الوزير على حضور مدير الفندق ، امامه ، لتلقينه درسا قاسيا . واعطى الوزير اوامره للمدير ، بضرورة توفير مشروب « تونيك » ، ولو باستيراده فورا من الخارج . الطريف ، ان « العصفورة » ، التى لاتتناول سوى السوبيا والخروب والكركديه ، اصيبت بحالة قلق بالغة ، عندما رات ثورة الوزير بسبب عدم توافر مشروب « تونيك » ، وتصورت « العصفورة » ، لجهلها ان هذا المشروب يستخدم للشفاء من الامراض ! . ولكن اطلقت « العصفورة » ضحكة عالية ، عندما اخبرها « المتردوتيل » بالفندق ، ان « تونيك » مشروب يفضله السائحون ! . وليس دواء ياانسه « عصفورة » ! .

## منع ابنة السادات من السفر الى اسرائيل

● سلطات الامن بمطار القاهرة الدولى ... منعت كاميليا ابنة الرئيس الراحل انور السادات ، من السفر الى اسرائيل . كانت كاميليا ، قد تقدمت لضابط الجوازات بالمطار ، للسماح لها بالسفر الى اسرائيل . اكتشف الضابط ، ان كاميليا ، لم تحصل على تاشيرة من الجهات المختصة ، تسمح لها بالسفر ، وتم على الفور ، الغاء سفر ابنة الرئيس الراحل انور السادات

## تقرير خطير لوزير الصناعة

● المهندس محمد عبدالوهاب وزير الصناعة ... تلقى تقريرا من احد اجهزة الامن القومى ، يتضمن مخالفات خطيرة ، وتجاوزات ، ووقائع استغلال نفوذ ، ارتكبها احد كبار العاملين ، فى هيئة القطاعات الكيماوية ، احال الوزير التقرير ، الى المهندس حلمى عمر رئيس الهيئة

## لاتغيير للاشخاص !!

● الدكتور ماهر مهران رئيس المجلس الاعلى للسكان ... اصدر قرارا بتعيين عفت رمضان رئيسا للمشروع القومى للسكان ، مازال عفت ، مديرا لمشروع اسرة المستقبل ، وهو المشروع التجارى الشهير ، لترويج وسائل منع الحمل ! وتتساءل « العصفورة » ، هل المجلس الجديد استمرار للتنظيمات السابقة

## الف مبروك لاصدقائنا بالداخلية

● « العصفورة » ..... علمت من اصدقائها فى وزارة الداخلية ، ان حركة ترقيات الشرطة الجديدة ، تتضمن ترقية ١٢٠ لواء بدلا من ٨٠ لواء كما جرت العادة فى حركات الترقية السابقة . كما تتضمن الحركة الجديدة تعيين ٣ مساعدين جدد لوزير الداخلية

## استراتيجية جديدة للسياحة

● انطلاقا من الاستراتيجية السياحية الجديدة ... يستخدم نزلاء فندق شيراتون الغردقة « الجردل » و« الكوز » ، اثناء استخدامهم للمياه ، تصل المياه الى الفندق الذى يوجد فى اجمل بقاع العالم ، ساعتين صباحا ، ومثلهما مساء .

## ياترى ماسر الخطاب

● تصوروا ... فشلت « العصفورة » طوال الاسبوع الماضى ، فى الوصول الى سر خطاب تلقاه الدكتور احمد قدرى رئيس هيئة الاثار . كانت « العصفورة » لاخلاقها واديها ، قد تسللت بين كبار قيادات هيئة الاثار ، الذين احتشدوا فى مطار القاهرة ، يوم الاربعاء الاسبق ، لوداع الدكتور قدرى ، قبل سفره الى المانيا الغربية . وقبل إقلاع الطائرة بدقائق تلقى الدكتور قدرى خطابا ، وبحثه « العصفورة » بقراءته بسرعة ، ثم يقرر الغاء سفره ، وسط دهشة المودعين . ورفض الدكتور قدرى الافصاح للمودعين ، عن محتويات الخطاب . واصيبت « العصفورة » بصدمه ، اثناء مغادرة رئيس هيئة الاثار ، لصالة كبار الزوار ، عائدا الى مكتبه

## مجلس التحرير مستاء من « مواجهة »

● مجلس تحرير جريدة « الاخبار » ... استنكر فى اجتماعه صباح يوم الاحد الماضى ، نشر عمود « مواجهة » ، الذى يكتبه عبدالعاطى حامد ، اكد اعضاء المجلس استياءهم بسبب السماح لعبد العاطى بنشر مقاله فى جريدة « الاخبار » ، وطالبوا ، بعدم انفراد رئيس التحرير ، بمثل هذه القرارات فى الجريدة . وعلمت « العصفورة » ، ان هذه هى المرة الاولى والاخيرة ، التى سيسمح فيها لعبدالعاطى ، بكتابة عموده

## هل صحيح ؟

● « العصفورة » ... لاحظت ان سعد مامون وزير الحكم المحلى السابق وعضو مجلس الشعب ، حصل على ٢٣٨ جنيها ، مكافآت عن حضور جلسات مجلس الشعب ، فى شهر يونيو الماضى .

# اضحك مع بنك الاستثمار

● « العصفورة » ... تروى هذه القصة الطريفة لقرائها للضحك والفرفشة . قام فاروق دياب مسئول الامن فى بنك الإستثمار القومى إياه بضبط العامل احمد ابراهيم ، اثناء خروجه من البنك يحمل مستلزمات تشغيل ماكينات التصوير بمطبعة البنك .. وقرر الدكتور ظافر البشرى نائب رئيس البنك ، مجازاة احمد ابراهيم ، بخصم شهر من مرتبه ، رغم ان الواقعة جنحة . ثم ضبط نفس العامل اثناء محاولاته استعارة ( ! ) بعض المستندات من ملفه الطبى ، واحيل الى النيابة الادارية ! اما الذى اضحك « العصفورة » ، من قلبها ، فهذه الواقعة من انشطة بنك الإستثمار الان ، البوتيكات ، ويقوم عم احمد ابراهيم ، ببيع البضائع المستوردة لزملائه بالتقسيط ، مقابل كمبيالات ، ومن يمتنع عن السداد فى المواعيد المحدده ، يهدده عم احمد بالسجن . المهم ، ان بعضا من المماطلين فى السداد غافلوا عم احمد ، واستولوا على حقيبته التى تضم الكمبيالات التى يهددهم بها ، واخفوا الحقيبة فى منزل موظف يدعى « نور » وقام البطل الهمام مسئول الامن بتفتيش منزل « نور » ، واصبح عم احمد بطلا مغوارا ونسى البنك وقائعه السابقة ، واحيل من اخفوا الحقيبة الى النيابة العامة فى القضية رقم ٣٤٣٠ لسنة ٨٥ ، وحكم عليهم بالحبس شهرا

## ربنا يسهل ... ياعم سيد

● عم سيد الدايداموني رئيس غرفة المراقبة التليفونية الشهيرة بسنترال رمسيس ... اختفى من الغرفة ، لمدة ٣ ايام ، فور نشر « العصفورة » فى العدد الماضى ، خبرا عن انتظام العمل داخل الغرفة ، رد عم سيد ، على المستفسرين عن اسباب اختفائه ، بانه كان يجرى محاولات للاستمرار فى منصبه ، بعد ان كشفت « العصفورة » عنه ، غرفة عم سيد ، تتولى المراقبة التليفونية لتجار المخدرات والمشبوهات فى قضايا الاداب فقط بعد استئذان النيابة العامة .

## صح النوم يامطار القاهرة

● بعد خناقات عديدة بين هيئة مطار القاهرة ، والشركة المنفذة لمطار القاهرة الجديد رقم ٢ ، بسبب التأخر فى تسليم المبنى ... اكتشف المسئولون عن المطار ان العقد الذى وقعوه مع الشركة لاقامة المطار الجديد ، ينص على الانتهاء من التشييد خلال ٤٨ شهرا ، كان المسئولون ، قد ظلوا لمدة عام كامل فى نزاعات مع الشركة ، بحجة ان المدة لاتزيد على ٣٦ شهرا فقط !

## تشديد اجراءات الامن

● سلطات الامن بمطار القاهرة ... اصدرت اوامرها الى سلطات الجمارك بالمطار ، بتفتيش حقائب القادمين والمغادرين للمطار ، بنسبة ١٠٠ ٪ يشمل القرار المصريين وغيرهم علمت « العصفورة » ، من مصادرها ان الهدف من القرار تشديد إجراءات الامن

## « نيرون » الجديد يظهر فى بورسعيد ... بعد قراقوش

● صدمة بالغة ... اصيبت بها « العصفورة » ، اثناء زيارتها لمدينة بورسعيد ، فى الاسبوع الماضى . المتاجر مكدسة بالبضائع ، واصحابها يجلسون على الابواب للرش والتبخير ، املا فى زبائن ، والشوارع خالية من المارة ، بصراحة ، الانهيار والخراب ، يسيطران على المدينة الحرة ، ونست « العصفورة » ، مشاويرها ، وعلمت ان « نيرون » مدير جمارك بورسعيد الجديد ، والشهير بسيف ، وخليفة ومضان مصطفى القراقوش ، اصدر فرمانا بعمل كردونات تفتيش اضافية فى المنافذ الجمركية ، لتضييق الخناق على زوار المدينة ، وضع نيرون ، مفتشا ، للتفتيش على اعمال المفتش الاول الذى يقوم بتفتيش الزوار ، ويضطر المفتش الاول ، من باب الاحتياط ، الى تقدير ضريبة جمركية على الزائر ، خوفا من المفتش الذى يليه ، المهم ، ان نيرون وضع اجراءات معقدة جدا تستهدف القضاء على المدينة الحرة ، كما علمت « العصفورة » ، ان بعض تجار بورسعيد عجزوا عن تسديد الكمبيالات المستحقة عليهم للبنوك ، لضيق ذات اليد

## تعديل قانون !!

● « العصفورة » ... [illegible]

## شقاوة الـواد « عصفور »

● الواد « عصفور » ... بدأ تدريب نفسه للعمل مصورا صحفيا ، لمساعدة شقيقته الانسة « عصفورة » ، التقط « عصفور » هذه الصورة النادرة ، من خلف احد الابواب فى مدينة نويبع ، وتكشف الصورة ، عن الوظيفة الجديدة لسيارات شرطة السياحة والاثار . تقوم السيارة بنقل صناديق المشروبات الغازية والبيرة ! . ما رأى احمد رشدى وزير الداخلية فى شقاوة الواد « عصفور » ، اقصد ، ما رأيه فى الوظيفة الجديدة لسيارات شرطة السياحة والاثار ، فى مدينة نويبع ؟! .

## استيراد التخطيط من تركيا

● المهندس الزراعى الدكتور رجاء عبدالرسول مدير معهد التخطيط ، والسفير المتجول بين الاجهزة التخطيطية ، والذى اضر فرمانا بترقية نفسه الى درجة نائب الوزير المشرف على القطاع ... اوفده زميله فى الدراسة ، المهندس الزراعى الدكتور كمال الجنزورى وزير التخطيط ورئيس مجلس إدارة المعهد ، فى رحلة علمية الى تركيا لدراسة شئون التخطيط ، بالمناسبة ، تركيا احدى الدول التى لها شواطىء جميلة جدا على البحرين الابيض والاسود ، والتخطيط يعنى الاهتمام بشئون هندسة المستقبل تحقيقا لانجازات حقيقية ، لا تمت للانجازات الورقية او التصريحات الصحفية او الرحلات الترفيهية بصلة . كانت « العصفورة » ، قد كشفت عن سفر بعض قيادات بنك الاستثمار القومى إياه الى الخارج خلال هذا الصيف ! .

## وظيفتان للأمين العام

● عزت محمد على الامين العام بوزارة الحكم المحلى .. يتقاضى مرتبه الآن ، مقابل قيامه ، بوظيفتين لاثالث لهما ، الوظيفة الاولى ، هى شكواة لكل من يراه ، من عبدالعظيم لاشين الامين العام المساعد والوظيفة الثانية ، هى البحث عن « العصفورة » ، فوق شبابيك وابواب وزارة الحكم المحلى ، وتحذر « العصفورة » ، الامين العام ، من الاستمرار فى تكذيب الخبر الذى نشرته عن حصوله على شقة من الجمعية التعاونية للعاملين بالنادى الرياضى بالدخلية فى الاسكندرية ، وتنوى « العصفورة » ، اذا استمر الامين العام فى ترديد التكذيب ، ان تنشر مستندا يؤكد حصوله على الشقة .

## مواعيد « الشريف » غير مضبوطة

● صفوت الشريف نجم الاعلام الساطع ووجيه المجتمع اللامع ... وجه دعوة الى كبار الشخصيات ، لمشاركة الاعلاميين احتفالهم فى يوم الاحد الماضى ، حدد الشريف ، مكان الاحتفال ، فى قاعة الاجتماعات الكبرى بكورنيش النيل . وبدأ الوزير قبل الموعد المحدد فى الدعوة بنصف ساعة ، فوجئت الشخصيات التى تلقت الدعوة ، بعد الوصول الى القاعة الاجتماعات ، بعدم إقامة احتفال الاعلاميين ، ورد عليهم بعض الحراس الموجودين : « اصل البيه الوزير عمل الاحتفال صبحا فى مكان اخر » !! .

## بلاغ الى المدعى الاشتراكى ضد « موس » ومكرم وآخرين ! ! !

● محمد على ابو طالب وميشيل جرجس عضوا نقابة الصحفيين ... تقدما ببلاغين ، احدهما للمدعى العام الاشتراكى ، والاخر لمدير عام إدارة مكافحة التهرب من الضرائب ، ضد الشحرور « موس » صبرى الشهير « بموسى » ، وكبيرالبصاصين اللاحق مكرم محمد احمد رئيس مؤسسة « دار الهلال » ، واخرين ، نسب ابو طالب وميشيل ، الى الشحرور ، ومكرم ، وقائع إهدار المال العام ، وابديا استعدادهما للإدلاء باقوالهما فى الادعاءات الخطيرة التى تضمنها البلاغان ! . وكان محمد على ابو طالب وميشيل جرجس ، وصحفيون آخرون قد اصدروا تسعة بيانات ، وتعد « العصفورة » القراء بنشر بعض وقائع البيانات التى صدرت ، ويشيب لها الولدان ، خصوصا الذى نسب الى الشحرور وكبير البصاصين

## مع خالص التهانى إلى « الشحرور »

● تتقدم « العصفورة » بخالص التهانى إلى الكاتب « الشحرور » ، وذلك بمناسبة « الكرسى » الذى لجلسه عليه أحد كتاب « الاخبار » فى الاسبوع الماضى .

## السعيد يستعد لزفاف أبنه ... والمحجوب « الكبير » تردد فى رفع الحصانة عنه

● الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد السابق .... يعد الان لاحتفال ضخم ، لزفاف ابنه الى إبنة احد كبار العاملين فى صناعة السجائر بمصر . وكان مصطفى السعيد قد بذل محاولات ضخمة لعدم رفع الحصانة البرلمانية عنه ، للمثول امام المدعى العام الاشتراكى ، وعقد السعيد اجتماعا مطولا ، مع الدكتور رفعت المحجوب « الكبير » رئيس مجلس الشعب ، قبل اعلان رفع الحصانة عنه . وحضر الاجتماع توفيق عبده اسماعيل وزير شئون مجلسى الشعب والشورى ، وظل المحجوب « الكبير » حبيس مكتبه ، اكثر من اربع ساعات ، مترددا فى اعلان قرار رفع الحصانة عن صديقه مصطفى السعيد . واستطاع المحجوب « الكبير » ، اراء مستشاريه ومعاونيه ، وفى مقدمتهم الدكتور ثروت بدوى ، ونجحوا بعد طول عناء ، فى اقناع المحجوب « الكبير » ، بالاعلان صحفيا عن رفع الحصانة ، عن مصطفى السعيد .

## حفظ قضية المحجوب « الصغير » !!

● « العصفورة » ... علمت ان جهات التحقيق ، اصدرت قرارا بحفظ القضية ، التى اتهم فيها عبدالخالق المحجوب « الصغير » ، واخر ، بتهريب اسلحة مرصعه بالياقوت واحجار كريمة اخرى الى داخل البلاد . وامرت بتسليم الاسلحة المضبوطة الى المحجوب « الصغير » . ينص القانون ، على عدم تسليم الاسلحة المضبوطة الى صاحبها ، اذا لم يكن يحمل ترخيصا بحمل سلاح فى وقت الضبط . المحجوب « الصغير » لم يكن يحمل هذا الترخيص . وعلمت « العصفورة » ، ان المحجوب « الصغير » ، لم يبلغ وزارة الاقتصاد ، ضد نفسه ، لاتخاذ الاجراءات القانونية ضده .. لعدم إستخراجه تصريحا بإستيراد اسلحة من الخارج .

# تصفية شركة وطنية لانها حققت ارباحا

● مداولات ومباحثات ومفاوضات ... تجرى الان فى السر والعلانية ، لتصفية شركة الفنادق المصرية ... سيعهد الى إحدى شركات الفنادق الاجنبية ، بإدارة الفنادق الستة التى تملكها شركة الفنادق المصرية . كانت شركة الفنادق قد بدأت هذا العام ، لأول مرة بعد خسائر سنوية متلاحقة ، فى تحقيق ارباحا . وعلمت « العصفورة » ، انه تقرر تصفية الشركة المصرية بسبب خروجها عن الخط ، وتحقيقها ارباح لأول مرة . وسيعهد بإدارة فنادقها الى شركة اجنبية فاشلة ! . وتطلب « العصفورة » ، بدلا من تصفية هذه الشركة الوطنية ، بمنح مديرى الفنادق المصرية ، صلاحيات واسعة وعدم تطبيق الكادر الحكومى على العاملين بهذه الفنادق ، وان يطبق عليهم نفس النظام الخاص بالشركات التى تدير الفنادق الاجنبية فى مصر . مثلا ، هل يجرؤ مدير فندق ، على معاقبة طباخ ، اذا كان هذا الطباخ طبقا للكادر الحكومى بدرجة وكيل وزارة ؟!

## الشكوى من المستشار الطبى وحده

● المستشار احمد الالفى غنيم ... اتصل من لندن تليفونيا « بالعصفورة » ، بمناسبة ماشرته فى الاسبوع الماضى عن إستقالته من السلك القضائى . اكد المستشار الالفى ، ان شكواه تنحصر فى تصرفات عبدالفتاح قنديل المستشار الطبى للسفارة المصرية ، فى لندن . وكان المستشار الطبى ، قد رفض إرسال التقرير الطبى ، عن العمليات الجراحية التى اجريت للمستشار الالفى ، الى الجهات المختصة فى مصر ، حتى تتمكن اسرته من تحويل المبالغ اللازمة لمواجهة نفقات علاجه واكد المستشار الالفى فى حديثه التليفونى ، انه ارسل شكوى الى رئيس الجمهورية بهذه الواقعة .

## خسائر ضخمة فى « شقلك دار الهلال »

● مكرم محمد احمد رئيس مجلس إدارة مؤسسة « دار الهلال » والعضو البارز فى اللوبى الناصرى ... طلب من الحكومة إعانة اربعة ملايين جنيه فورا ، لإستمرار مؤسسته فى مسيرتها . كانت « دار الهلال » ، قد حققت خسائر بلغت ١٥ مليونا و٨٠٠ الف جنيه طبقا لما تردده اوساط الادارة فى مؤسسة « دار الهلال » . وحصل مكرم من المجلس الاعلى للصحافة ، على مليون و٢٠٠ الف جنيه ، على دفعتين ، لمواجهة الخسائر المتزايدة فى مؤسسته ، وطلب من الدكتور صبحى عبدالحكيم رئيس المجلس الأعلى للصحافة ٤٠٠ الف جنيه اخرى ، ورفض الدكتور صبحى لضيق ذات اليد .

## رأى حر

# عــام الأزمــات ...

**بقلم احمد ابو الفتح**

● ● يمكن تسمية هذا العام بعام الازمات .
● ● ازمات اقتصادية دولية تؤثر على الاوضاع في مصر وازمات محلية لها ايضا تأثيرها المباشر على مصر والمصريين .
● ● هذا العام انخفضت فيه اسعار البترول ولاتزال تنخفض والبترول المصري وان كان قليلا بالنسبة لانتاج دول اخرى الا انه اكبر مصدر للعملات الاجنبية .
● ● انخفاض اسعار البترول يؤثر تأثيرا مباشرا على حجم العمالة المصرية في الدول العربية وقد اخذت الكثير من الدول البترولية تقلل من مشروعاتها وتوفر في العمالة الاجنبية لديها وهذا ولاشك سيتناول العمالة المصرية مما سيضيف اعباء جديدة على مصر ونظرا للازمة العالمية ولاسباب اخرى كثيرة ومتنوعة انخفض حجم واردات السياحة كما انخفضت ايرادات قناة السويس عن الحجم الذي كانت تتوقعه الحكومة .
● ● كل هذه الازمات لها تأثيرها على الاقتصاد المصري وهو ولاشك اقتصاد مرهق يختنق بالازمات العمرانية والمرافق والخدمات كما يعاني من قلة الانتاج وسوئه في كثير من مصانع القطاع العام .

### والأزمات الداخلية

● ● استهل العام بازمة طاحنة كانت تقتلع الروح من الاقتصاد المصري وهي الازمة التي صنعها الدكتور مصطفى السعيد وشارك فيها انصار الانغلاق الاقتصادي .
● ● ثم قامت ازمة اخرى شارك في صنعها ايضا الدكتور مصطفى السعيد . واحتضنها نواب مجلس الشعب . وقد كانت تلك التمثيلية التي دارت فصولها تحت قبة البرلمان مأساة للحياة البرلمانية لانه في الوقت الذي يستطيع البرلمان الكويتي اسقاط وزير من اعضاء الاسرة الحاكمة اذا بمجلس « شعبنا » يهلل ويكبر لوزير كاد يحطم كل امل في الاقتصاد المصري .
● ● وازمة تمثيلية « مجلس الشعب » ان دلت على شيء فانها تقطع بان الذين صفقوا وهللوا للوزير نكاية في المدعي الاشتراكي انما اندفعوا الى ذلك من واقع شعورهم بالرعب من ان تمتد اليهم تحقيقاته .
● ● ازمة تمثيلية « مجلس الشعب » تقطع على ان اصطناع مجلس وتسميته بانه مجلس الشعب هو عمل ضار بمصر ويحط من سمعتها وينفر المصريين من هذا الاسلوب المزيف لارادتهم .
● ● وكان هذا المجلس المسمى بمجلس الشعب قد قام ليفجر الازمات الواحدة تلو الاخرى فاذا « برئيسه » يعز عليه ان يحل موعد اختتام الدورة دون فرقعة كبرى فيرتكب مخالفة للقواعد الدستورية صارخة وفي لحظات يقرر بدكتاتورية ولاشك متأصلة لديه نتيجة تأييده للحاكمين السابقين رفع الحصانة عن الاستاذ مصطفى شردي رئيس تحرير « الوفد » .
● ● الواقع ان ما قام به الدكتور المحجوب يتمشى تمشيا منطقيا مع طريقة اصطناع ذلك المجلس ومع اسلوب وصوله الى رئاسته فهي جميعها اساليب لاتمت للديمقراطية باية صلة ومن المؤكد ان اقل الناس فهما للمبادىء الديمقراطية يدرك تمام الادراك ان قانون الانتخاب قد تم وضعه ليكون اداة لتزوير ارادة المصريين واصطناع مجلس يصل الى عضويته اعضاء لم يكن من الممكن وصولهم اليها لو ان الانتخابات كانت قد دارت بالاسلوب الطبيعي وفي حيدة ونزاهة مطلقة .
● ● مرة اخرى يا حسرة على مصر التي لا يتحقق لشعبها حرية انتخاب ممثليه بينما يمارس شعب الكويت هذا الحق كما يتمتع بصحافة لا تخضع للكية الحاكم .
● ● نعم يا حسرة على مصر التي كانت تتبوأ مكانة الزعامة الكاملة في افريقيا واسيا فاوصلتها دكتاتوريات سنة ١٩٥٢ وما بعدها الى هذه الحال .

### حيرة كاملة

● ● المصريون في حيرة كاملة فهم يرون رئيس الدولة يريد فعلا وحقا ان ينقذ مصر من ازماتها ولكنه في نفس الوقت يقبل ان يرأس مجموعة من الافراد الذين عرفوا بسعيهم المتواصل والمتلاحق لاظهار التأييد لكل حاكم .
● ● هل من المعقول ان يستطيع من تعودوا على التصفيق حتى للجهل ان يكونوا دعائم تطوير لاقتصاد مصر الذي هو في اشد الحاجة للاستفادة مما وصل اليه العلم والاختراع من اساليب تيسر اخراج ذلك الاقتصاد من ازماته الخانقة .
● ● المصريون في حيرة كاملة فهم يشهدون ان رئيس الدولة يحترم حرية احزاب المعارضة في نشر الاراء ولم يحاول ابدا الحد من هذه الحرية ولكنه في نفس الوقت يسمح بان يصدر في عهده قانون الانتخاب إياه الذي يسلب المصريين حرية اختيار نوابهم .
● ● المصريون حقيقة في حيرة فالرئيس يمثل بشخصه نزاهة وطهارة اليد . مع ذلك يستمر الحزب الوطني يحتل دورا حكومية ليس له اى حق في احتلالها واصرخ مثل على ذلك ادعاؤه ملكية المبنى الذي تم تشييده باموال الشعب ليكون مقرا لمحافظة القاهرة فاذا بالحزب الوطني بكل اجتراء على كافة قواعد الدين والاخلاق والطهارة يدعي ان المبنى وباقي المباني التي يحتلها هي ملك له !!

### مصر يشدها فرسان

● ● مصر يشدها فرسان ... فرس يحاول ان يدفعها الى الامام وفرس يشدها الى الخلف وبذلك يعرقل تقدمها ويحول دون وصولها الى بر الامان .
● ● الفرس الاول يتمثل في رغبة رئيس الدولة وبعض معاونيه كرئيس الحكومة وبعض الوزراء في دفع مصر الى الامام ..
● ● الفرس الثاني هو ذلك الحزب الذي جمع مخلفات عهدي الدكتاتورية المتناقضين وابقاء الصحافة على وضعها المتخلف لابسط حقوق الانسان والقواعد الديمقراطية واصطناع مجالس شورى وبلدية لاشباع رغبات مخلفات الدكتاتورية في المناصب ثم اصطناع مجلس « شعب » بقانون مشوه وشاذ .
● ● كيف يمكن لدولة ان تتقدم وهي في هذا الوضع المتنافر ؟ !
● ● اليس ما اقوله هو الحقيقة ام انني اتجنى على الحق فاذا كان هو الحقيقة فلماذا نضيع السنين والجهود لمجرد ارضاء من اغترفوا من خيرات مصر وتسلطوا على المراكز على حساب شعب مصر ؟ !

### يجب ان نحرص على الأمن والاستقرار

● ● واجب كل مصري هو الحرص الكامل على عدم اضطراب الامن والعمل المستمر لتحقيق استقرار مصر وتجنيبها الانفعالات والهزات الغاضبة .
● ● اذا كان اعضاء الحزب الوطني الذين ساروا في كل ركاب لا يقدرون خطر استمرارهم في ممارسة الوسائل التي تحقق الاطماع في تولي المراكز ويصرون على تغليب اهوائهم على توفير الاستقرار لمصر . فان رئيس الدولة يستطيع ان يخلص مصر من كل هذه الاوضاع التي لم تعد خافية على احد .
● ● المصريون اهم واولى بالرعاية من اعضاء الحزب الوطني . وهم يشمئزون من ترديد القول بان ذلك الحزب هو حزب الاغلبية . ولاشك انهم سعدوا كل السعادة بقراءة ما كتبه الاستاذ الكبير الدكتور ابراهيم عبده عن ذلك الحزب ... هل معقول ان هذا الحزب يكون فعلا ممثلا لاغلبية المصريين في الوقت الذي لاتجد جريدته مائة قارىء يدفعون القروش القليلة لشرائها !!
● ● هذه السخافات التي فاقت كل حدود النفاق قد اصبحت تزيد من قرف المصريين .. اليس كافيا ما يعانون من ازمات فهل لابد من تجريعهم كل صباح هذه الجرعات من النفاق ؟ !
● ● اننا نريد لمصر ان تخرج من الاوحال التي مرغتها فيها الدكتاتوريات السابقة ولاشك ان الرئيس مبارك سيجد تأييد اى حزب يختاره المصريون ليتولى المناصب الحكومية .
● ● التقاء ارادة الشعب مع رغبة رئيس الدولة في الاصلاح هو دون اى نزاع السبيل الامثل لعلاج الاوضاع الشاذة والقاسية التي يعاني منها غالبية المصريين .
● ● الرئيس ليس في حاجة إلى ان يحمل نفسه ويحمل المصريين اعباء وشهوات مخلفات الدكتاتوريات السابقة .

### سؤال يتردد

● ● سؤال طالما تردد :
.. هل الذين يتولون مقاليد الامور يدركون حقا ما يعانيه غالبية المصريين وهل يشعرون بوطأة الحياة وهل يصل الى علمهم انباء ارتفاع الاسعار ام ان التمتع بعدم التعرض لهذه الازمات وعدم التعرض لمشاكل انقطاع المياه او الانتقال قد حجبت عنهم رؤية الحقائق ؟ »
● ● هذا السؤال يتردد لان تصريحات المسئولين تقطع بانهم يتصورون ان واقع الحياة ليس بهذه القسوة .
● ● البيانات التي تهلل بها الصحف الحكومية ومقالات الاشادة بالنجاح المنقطع النظير لكل قرار وكل تصرف لم تعد تلقى من المصريين الا الاشمئزاز . ذلك لان الاسعار تواصل الارتفاع الخانق للناس ...
● ● الناس تريد ان تلمس النجاح في حياتها وفي مواجهتها لاعباء الحياة والاعباء تتفاقم باستمرار .

### الأزمات الضخمة تحتاج الى مواجهة جبارة

● ● الازمات الضخمة التي تحيط بمصر سواء بسبب قلة الموارد الخارجية او نتيجة اوضاعنا الموروثة من ديكتاتوريات مابعد يوليه ٥٢ تحتاج إلى مواجهة جبارة .
● ● لم يعد يمكن القول برفض التغيير . فالتغيير اصبح ضرورة حتمية والا فان السنين ستنقضي ويزداد غرق مصر في لجج الازمات المتلاطمة .
● ● الصين تختصر بقرار واحد ربع عدد الجيش .
● ● الصين تعترف بالزراعة الخاصة وبفتح اسواق لانتاجها
● ● الصين تسعى بكل السبل إلى المشروعات المشتركة
● ● الرئيس الفونسين رئيس الارجنتين الغى كل مخلفات الدكتاتوريات السابقة وبلورت اتهام صدرت في وقت واحد ثم تقديم اكثر من ٦٠٠ شخصية بتهم تعذيب واستغلال النفوذ وبذلك سعى الى تطهير الدولة من الذين اذلوا الشعب ونهبوا ثرواته وبذلك يمكن حقوق الشعب غير مبال بما قد تعرضه هذه الخطوات الجبارة لحكم الذين قبول الدكتاتورية .

### مصر يجب ان تتقدم ويجب ان تستقر

● ● مصر لم يعد من الممكن ترك احوالها على ذلك الوضع ويجب كي تتقدم وتستقر الغاء ملكية الصحافة والغاء قوانين الاحزاب والصحافة والانتخاب وترك الرئيس رئاسة ذلك الحزب ليتخلى عن كاهل مصر الاعباء الثقيلة التي يرتبها استمرار سيطرة الحزب الوطني على كل مقاليد مصر .
● ● اي حزب يختاره الشعب في انتخابات حرة سيسعده ان يتعاون باخلاص مع الرئيس مما يستتبع للمصريين الى العمل الجاد والانتاج السليم وهكذا يتحول عام الازمات الى عام التعاون الصادق ..

---

"الوفد" تحاور وزير البترول :

# البنزين المُحسَّن غير الرغيف المُحسَّن

## ولاتوجد نيّة لإلغاء البنزين العادى

على مدى ٣ ساعات دار هذا الحوار الذي لم تنقصه الصراحة . لم يحجب عنا وزير البترول حقيقة واحدة

● في الداخل تحدث الوزير عن انخفاض عائدات مصر من البترول بسبب انخفاض الاسعار عالميا . ولكن الوزير اكد ان مصر لن تزيد من صادراتها البترولية لتعوض هذا النقص الا اذا استطاعت ان تخفض من استهلاكها المحلي وقال ان مشروعات الاستكشاف زيادة مخزون مصر من البترول

● وفي الخارج قال ان غياب التنسيق داخل الاوبيك وراء التخبط الذي تسير فيه المنظمة الان وفتح الوزير النار على المنظمة قال ان غياب وحدة الهدف وراء ماتعانيه سوق البترول الان

أجرى الحوار :
عباس الطرابيلى

○ ● ○ عبد الهادى قنديل وزير البترول ● ○

# الجمهور يشكو التقديرات الجزافية فى فواتير الغاز وحتى الوزراء .. لم يسلموا منها !

## لن نزيد صادراتنا البترولية إلا بقدر خفض الاستهلاك



بعد ٣ شهور من تجربة البنزين المحسن اكد الوزير ان هذا البنزين المحسن ليس هو الرغيف المحسن .. وقال انه ليست هناك نية الى الغاء البنزين العادي وتحدث الوزير عن شكوى الناس من المغالاة في فواتير الغاز الطبيعي اعترف الوزير بصحة هذه الشكاوى وقال انه هو نفسه كمستهلك - تعرض لهذا المأزق . ما . ان وزير الصناعة نفسه دفع فو ... من استهلاكه الحقيقي . وقال ان هذه المشكلة ستحل قريبا بعد ان اعد نظاما جديدا للمحاسبة يعتمد على الخبرة البريطانية

وعن قطاع التعدين اعترف الوزير بان هذا القطاع لم يكن يسير على اسس سليمة في الماضي واكد انه لن يسمح باستمرار الخسائر في هذا القطاع وضرب مثلا بمناجم الفحم في المغارة وقال انه لن يسمح بفتح هذه المناجم اذا لم تحقق عائدا لمصر ..

تعالوا معنا نقرأ هذا الحوار مع وزير يقول الحقيقة ولم يحجبها عنا .. رغم انه وزير في حكومة الاغلبية بينما نقف نحن في خندق المعارضة ! !

● ● قلت للكيميائي عبد الهادي قنديل : على ضوء تطور اسعار البترول في السوق المحلية . اضطرت مصر الى خفض سعر بترولها - بعد شهور طويلة من تثبيت السعر - فهل تفكر في زيادة صادرات مصر من البترول حتى تعوض هذا الخفض في الاسعار .. وبالتالي في العائدات ؟

- لقد واجهنا ضغطا رهيبا . فالذي حدث ان بعض دول الاوبيك لم تلتزم بقرار تحديد انتاج كل دولة واغرقت هذه الدول السوق بكميات تفوق الوصف . ولقد كنا والعيين . ومنذ ثلاثة شهور خفضنا سعر بترولنا في حدود ٧٥ سنتا للبرميل . بعد ان كنا قد رفعنا السعر بعض الشيء فاعدنا النظر في اسعار بترولنا منذ ايام لاننا يجب ان نتمشى مع السوق صعودا وهبوطا اما فيما يتعلق بعائدات البترول للخزانة فلن نلجأ الى زيادة رقم صادراتنا لتعويض هذا الانخفاض في الاسعار واذا زادت صادراتنا فلن تكون على حساب الانتاج الاجمالي فنحن نعمل على حماية مخزوننا الاستراتيجي . حفظا لحق الاجيال القادمة . ولهذا فان هدفي هو ضغط الاستهلاك المحلي . واي وفر في هذا الاستهلاك يمكن ان اضيفه الى رقم الصادرات واذا لم انجح في ضغط الاستهلاك فلن ازيد من رقم الصادرات وعلى الحكومة ان تدبر امورها بحدود العائدات الفعلية للصادرات الحالية .

● ● وهل نجحت فعلا في خفض استهلاكنا البترولي بعد ان امضيت عاما كاملا كوزير مسئول عن قطاع البترول ؟

- نعم نجحنا ففي العام الماضي كان معدل الزيادة المتوقعة في الاستهلاك ١٥ ٪ ولكننا نجحنا في خفض هذا المعدل الى حد يتراوح بين ١٠ و ١٢ ٪ فقط وهذا في حد ذاته مكسب لانه لم يحقق فقط خفض الاستهلاك ولكنه حقق ايضا وقف زيادة معدل الاستهلاك وهذا بالقطع سوف ينعكس على رقم صادراتنا .

● ● والمنتجات التي نجحت في خفض استهلاكها ؟

- نجحنا في خفض استهلاكنا من المازوت المطلوب عالميا والسولار الذي نستورد منه كميات كبيرة واحاول الان مع وزارة الكهرباء خفض استهلاك المحطات من الوقود ونحاول استخدام الغاز بدلا من المازوت وقد حدث هذا في محطة كهرباء شبرا الخيمة العملاقة وفي بعض المحطات الاخرى كما تم تحويل محطة السويس لتعمل بالفحم بعد ان كانت تعمل بالمازوت وهذا بالطبع ساعد على خفض استهلاكنا من المازوت .. اما مشكلتنا الان فهي في تزايد استهلاك البنزين . وسوف نجد حلا لهذه المشكلة

● لن نسمح بإدارة مناجمنا بأسلوب الملاجئ

سنعيد تشغيل مناجم الفحم بشرط أن تعطى عائدًا مجزيًا

### مصر وانتاج مليون برميل

● ● قلت لوزير البترول نشرت الصحف اخيرا ان مصر على وشك الوصول الى انتاج مليون برميل يوميا من البترول فهل يتعارض هذا مع ماسبق ان اعلنته مصر من ان انتاجها سيدور حول رقم ٨٣٠ الف برميل يوميا . بعد ان قررت تخفيض انتاجها بمعدل ٣٠ الف برميل لدعم سوق البترول واستجابة لمنظمة الاوبيك ايضا . ماهي حقيقة رقم المليون برميل ؟

- قال الكيميائي عبد الهادي قنديل نحن لم ننتج مليون برميل يوميا ولكن يحدث احيانا ان يرتفع الانتاج من بعض الحقول او الابار بسبب بعض العوامل الفنية مما يجعل الانتاج يصل الى هذا الرقم او حوله ولكن هذا ليس ثابتا اذ سرعان مايعود انتاجنا الى معدله العادي . ولقد خططنا لان يكون انتاجنا حول رقم ٩٠٠ الف او ٩٢٠ الف برميل كحد اقصى ولكن حقيقة رقم المليون ان عندنا حوالي ١٠٠ الف غازات وهذا معدل ننتجه يوميا منذ عام فاذا اضفت هذا الغاز الى البترول اصبح الرقم مليونا !

ونحن لم ننتج مليون برميل من الزيت بل نحن خفضنا انتاجنا فعلا بدليل ان خطتنا المقررة كانت هي انتاج ٤٥ مليون طن سنويا من الزيت .. ولكن انتاجنا الفعلي كان ٤٢ مليون طن في العام الماضي او حتى اقل قليلا . واستطيع ان اؤكد ان انتاجنا عادة هو ٨٥٠ الفا او ٨٧٠ الف برميل سواء كان ذلك التزاما تجاه منظمة الاوبيك او بدون هذا الالتزام ثم ان الالتزام الذي اخذته على نفسي خلال اجتماعات الاوبيك السابقة كان التزاما تجاه السوق وليس التزاما تجاه المنظمة وهو في المقام الاول التزام تجاه سياستي .

### اكتشافات جديدة في الصحراء الغربية

● ● قلت : سمعنا عن اخبار طيبة تؤكد ان هناك اكتشافات بترولية جديدة ستعلن قريبا .

- نعم هناك شواهد بترولية فعلا وهناك اكتشافات جديدة وسياستنا تعتمد على زيادة المخزون الاستراتيجي لمصر ومايهمني هو ان احتفظ بهذه الارصدة وزيادتها باكبر كمية ممكنة حتى استطيع كدولة منتجة ومصدرة ان ابقى في السوق لاطول مدة ممكنة .

### زيادة المخزون هدفنا الأساسي

● ● قلت : سياسة زيادة المخزون سياسة حكيمة ولكننا نريد خبرا يطمئننا على رصيد مصر الاستراتيجي

- ابتسم عبد الهادي قنديل وهو يقول : خلال الايام القليلة القادمة ستعلن شركة فيتكس الامريكية عن كشف بترولي جديد في الصحراء الغربية . وهو اكتشاف تجاري وسيعقب ذلك تكوين شركة لاستغلال هذا الاكتشاف . وقد حفرت الشركة الامريكية عدة ابار في منطقة مليحة وجاءت النتيجة طيبة وقد تم حفر ٣ ابار واعطى كل بئر حوالي ٣٠٠٠ برميل يوميا .. رغم انها على عمق كبير مكلف وصعب .

### محاولات لتخفيض السعر تحت ٢٥ دولارا

● ● قلت لوزير البترول المصري : بعد انخفاض عائدات قناة السويس بسبب حالة السوق البترولية . وبسبب حرب الخليج وايضا بعد انخفاض عائدات وتحويلات المصريين العاملين في الخارج .. لم يعد امام مصر سوى عائدات البترول ..

وقاطعني الوزير :

- سوف تنخفض هي الاخرى فالسوق ليست طيبة .. صحيح انني اتوقع ان سعر البترول سينخفض ولكن عندما يدير شخص ما مسئولية جهاز حساس وحيوي كقطاع البترول فلا بد ان يضع اسوأ الافتراضات فاذا جاءت الامور اخف مما توقعنا .. فهذا فضل من الله .

● ● وهل تتوقع ان ينخفض سعر البرميل عن ٢٠ دولارا ؟

- لا اظن بل اري ان السعر سوف يدور حول رقم ٢٥ دولارا رغم ان كل الموجود في السوق يحاول الان ان يشد هذا السعر الى اسفل وقد ينخفض السعر بعض الشيء .. وقد يرتفع قليلا ولكنه سيدور حول هذا المعدل .

● ● وسبب هذا الموقف ؟

- لقد تخبطت الاوضاع في سوق البترول . ولم يعد هناك المقياس الحقيقي للربط بين الخامات المختلفة فاسعار المنتجات اليوم مثلا غير مستقرة بسبب اختلال التوازن بين العرض والطلب من هنا لابد من الربط بين اسعار مختلف الخامات وعلاقتها بالمنتجات والمشكلة ليست في زيادة سعر البرميل دولارا . او خفضه دولارا . العملية اصبحت فيما تعطيه هذه الخامات من منتجات بترولية من هنا لابد ان ندرس سوق هذه المنتجات وندرس اسعارها في السوق لقد اصبحت اسعار هذه المنتجات خرافية ؟ اصبحت ارخص فلماذا اشترى خامات وقد حدث هذا بسبب غياب الربط الحقيقي بين اسعار الخامات واسعار المنتجات اذ عندما قطعت العلاقة السعرية بينهما .. اختل السوق ..

### تضارب المصالح يهدد الاوبيك من الداخل

● ● قلت : لقد حضرت مصر بعض اجتماعات الاوبيك بصفة مراقب ثم انسحبت مصر من هذه الاجتماعات بسبب عدم وضوح الرؤية داخل المنظمة .. وبسبب تضارب المصالح داخلها .. فما هو تقييمكم لدور الاوبيك في عالم البترول اليوم ؟

- الاوبيك - وبدون حساسية - تتنازعها السياسات المختلفة الان . وبعد ان كانت المنظمة متفقة على سياسات محددة . اصبحت تتضارب فيها المصالح الكثيرة كان المفروض ان تكون للاوبيك سياسة موحدة - ولو باساليب مختلفة - ولكن الاوبيك الان فيها ٣ مجموعات تتصارع ويحتار الواحد منا اين يقف . من هنا اعتقد ان الاوبيك انتهت

● ● والاسلوب الامثل امام اوبيك ؟

- ان تحدد كل دولة سياستها على ان يتقابل الاعضاء بين فترة واخرى للتشاور وليكن على اساس اقليمي اى تلتقي الدول المتجاورة او المتماثلة لبحث اسلوب التنسيق التسويقي والسعري اى يمكن ان تتفق مجموعة من الدول على ان تصدر بترولها لغرب اوروبا . ومجموعة اخرى تصدر للشرق الاقصى .. وهكذا واذا حدث ذلك فان الاستقرار سيعود الى سوق البترول العالمية .

### ماذا بعد زيادة سعر البنزين ؟

● ● قلت لوزير البترول المصري : بعد تجربة المواطن المصري مع الارز المحسن والخبز المحسن خرجت وزارة البترول بما اسمته « البنزين المحسن » وتقبل الناس هذا الاسم الجديد بشيء من الحذر .. خصوصا وان سعر المنتج الجديد المحسن يزيد بنسبة ٣٠ ٪ عن البنزين العادي .. الذي تعود عليه الناس .. كيف استقبل الناس هذا البنزين المحسن وهل اقتنعوا به . وهل يتميز هذا البنزين عن غيره .. ام هو مجرد اسم .. يهدف اولا واخيرا الى زيادة السعر ؟

- قال الكيميائي عبد الهادي قنديل : الوضع ليس هكذا بل مختلف ففي مصر كنا نستخدم البنزين ٧٠ اوكتين وهو لايصلح لشيء والبنزين ٨٠ اوكتين وكان املي ان نصلح من حال البنزين الذي نستخدمه ولكن لان مصر ليست جبلية فكرنا في انتاج البنزين ٩٠ اوكتين والحقيقة التي يجب ان يعرفها الناس ان البنزين المحسن يوفر في الاستهلاك وهو ليس الرغيف المحسن وليست عندنا النية اطلاقا لالغاء البنزين العادي بل سوف نستمر في عرضه بالمحطات وكل دول العالم فيها البنزين العادي والممتاز وسوف نستمر في عرض الممتاز حتى او لم يقبل عليه الناس .

● ● قيل ان البنزين المحسن لايحصل الا على دعم رمزي ؟

- هذا غير صحيح فالبنزين الجديد مدعم وهو يكلفني بين ٢٥ و ٣٠ قرشا للتر الواحد ولقد امرني رئيس الجمهورية بان ابيع البنزين المحسن بسعر ٢٠ قرشا وقد نفذت هذا القرار السياسي للرئيس لانه لايريد ان يرهق الناس في الاستهلاك واذا كان الفرق بين سعر البنزين العادي والمحسن هو ٥ قروش للتر فان فوائده ومزاياه كثيرة .. وعلى كل حال فنحن لانضغط على الناس لشراء البنزين

« البقية ص ١٠ »

---

## كان وأخواتها

## النبأ السعيد

لما اشتدت وطأة المرض على والي مصر محمد سعيد باشا . نصحه اطباء اوروبا بالعودة الى بلاده ليلفظ فيها انفاسه بدلا من البهدلة في بلاد الفرنجة . واستجاب سعيد لنصيحة اطبائه وعاد الى قصره بالاسكندرية ينتظر ملك الموت بين لحظة واخرى . ولم يكن اسماعيل - وريثه على العرش - اقل استعجالا لنهاية عمه حتى يستريح من الالام المبرحة . ويقفز هو على عرش المحروسة . وذاعت اخبار احتضار الوالي في انحاء البلاد . وبدات الانظار تنصرف عن الشمس الغاربة في مياه الاسكندرية وتتجه نحو قلعة القاهرة حيث يقيم الوالي المنتظر . واخذت زرافات المنتفعين والوصوليين ومحترفي السلطة تتحرك نحو القلعة ترقب النجم الصاعد .. وتحجز لنفسها مكانا في دولة اسماعيل المقبلة .

● ● ●

وكان من عادة ذلك الزمان ان يتعطف الحاكم الجديد بالانعام برتبة البكوية على اول شخص يحمل إليه نبأ الولاية . او برتبة الباشوية إن كان يحمل رتبة البكوية . فضلا عن صرة من العملات الذهبية . وكان رئيس مكتب التلغراف بالقاهرة - ويدعى بسي بك - يعرف هذا التقليد فكان اشد الناس تحرقا على تلقي نبأ موت الوالي سعيد فيكون اول من يزف (النبأ السعيد) الى اسماعيل .. وظل الرجل مرابطا في مكتبه لايغادره ليلا ولانهارا .. وبين الحين والاخر يتصل بزميله رئيس مكتب تلغراف الاسكندرية يستعجله الخبر . ومرت الايام والليالي والمسكين لايذوق طعم النوم حتى اوشك على الانهيار . ثم خطر له ان يتمدد لبضع دقائق يختطف فيها قسطا من الراحة حتى يتمكن من مواصلة العمل . فاستدعى معاونه - وكان رجلا خبيثا - وقال له : انت تعرف طبعا ياعزيزي اهمية خبر وفاة الوالي وتعرف انه سيعود علينا بالخير العميم ..

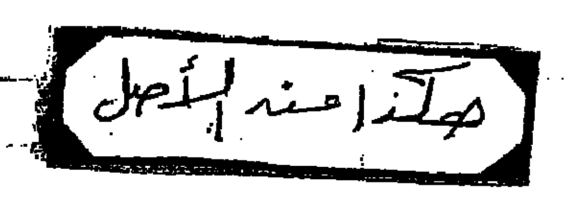
قال المعاون في بلاهة : اجل اعرف ياسيدي ..
قال بسي بك : وتعلم انني لم اذق طعم النوم منذ ايام .
قال المعاون : اجل اعلم ..
قال بسي بك : إذن سوف ادخل الى مكتبي لاغفو قليلا .. إذا جاء النبأ السعيد فما عليك إلا ان توقظني فورا .. وستكون لك عندي مكافأة ٥٠٠ فرنك ..

● ● ●

وقبل المعاون العرض . ودخل بسي بك الى مكتبه وهو بملابس الشغل فاستلقى على اريكة جلدية قديمة . وراح في سبات عميق .. وماهي إلا دقائق حتى تلقى المعاون نبأ موت الوالي سعيد . فامسك بالبرقية وفتح باب غرفة رئيسه فوجده يغط في النوم واصوات شخيره تزلزل اركان الغرفة . فاوصد عليه الباب وانطلق من فوره الى القلعة . وكشف للحراس عن مهمته فذهبوا به الى القصر وادخله رجال البلاط الى القاعة الرئيسية حيث كان اسماعيل يترقب وصول النبأ السعيد .. وتقدم الموظف جاثيا على ركبتيه وهو يرفع البرقية الى الوالي الجديد .. فما ان قراها اسماعيل حتى طفرت من عينيه دموع الفرح .. وسقطت البرقية من يده فالتقطها المعاون وهو لا يزال جاثيا في انتظار المكافأة - واقبل رجال البلاط والحاشية يزفون التهاني الى ولي النعم .. وتلفت اسماعيل فوجد الموظف لايزال راكعا شاهرا البرقية في يده .. فتبسم ضاحكا من إصراره وقال له «انهض يابك» ونهض المعاون .. وقدم له احد رجال القصر الصرة الذهبية فاخذها .. ثم غادر القصر عائدا الى مكتب التلغراف وتذكر المكافأة الموعودة من رئيسه . وبلغ به الجشع ان رفض التغاضي عنها بالرغم من انه اصبح من حملة العملات الذهبية . فدخل على بسي بك وايقظه من نومه وقدم إليه البرقية وكانه تلقاها على التو .. ونهض الرجل وهو يهتز طربا .: وانهال على معاونه تقبيلا . وهم بالخروج في طريقه الى القلعة ولكن المعاون ذكره بالمكافأة . فاخرج المسكين كل ما في جيبه من نقود مصرية وتركية وفرنسية . ودسها في جيب المعاون . وانطلق من فوره الى القلعة والبرقية في يده وهو يمني نفسه برتبة الباشوية وبالصرة التي سترفعه من زمرة الموظفين التعساء الى صف الموسرين السعداء . ولكن ما ان بلغ مشارف القلعة حتى سمع دوى المدافع ابتهاجا بتولية اسماعيل وبهت المسكين . واقترب من احد رجال البلاط يستفسره النبأ فابلغه بما حدث من معاونه .. وصعق الرجل من هول الخيانة التي ارتكبها مساعده وقفل عائدا الى مكتبه حزينا كسيفا ناقما على الرجل الذي خدعه مرتين . مرة عندما انفرد بصرة الذهب . ومرة عندما سلب منه المكافأة التي لايستحقها . فلما بلغ المكتب وحاول تعنيف معاونه الخبيث . حذره الاخير من التطاول عليه باعتباره (زميل) يحمل نفس الرتبة التي يحملها هو .. فقد تساوت الرؤوس ومفيش حد احسن من حد .. واستفاق الرجل من هول الصدمة .. واخذ يلعن نفسه لانه وضع ثقته في إنسان ليس اهلا للثقة .

**جمال بدوى**

---




# الوفد .. والثورة

**بقلم : مصطفى شردى**

( بقية المنشور ص ١ )

السلطة . والفتك بالعديد من الصحف الوطنية . حتى بعد ان إختفت الابتسامة من على وجوه بعض الثوار . وبدأنا نلمح القسوة . والانياب . واسلحة القهر والبطش . وبدايات الدكتاتورية البشعة . حتى بعد ذلك كله . حسبنا انه وضع مؤقت . وان الديموقراطية والحرية في الطريق . وان المبادىء الستة سوف تستيقظ من جديد . وهذا هو السبب في الموقف الشعبي الخالد سنة ١٩٥٦ بعد تاميم قناة السويس . عندما تناسى شعب مصر بعض الجراح التى بدات تصيبه من الثورة . وعندما نحى قضية الديموقراطية مؤقتا . وهب يحيط بالثورة مدافعا عنها ضد جيوش بريطانيا وفرنسا واسرائيل . وادى استبسال شعب بورسعيد البطل . قلعة الوفد العريقة . الى فشل خطط الغزو . وسقط من ابناء بورسعيد وحدهم اكثر من ثلاثة الاف شهيد . وحوالى خمسة الاف جريح . خلال خمسة ايام فقط من بداية المعركة . ولم يدخل المعتدون المدينة إلا بعد أن دمروا ثلثها بالكامل . واشعلوا النار في أحياء كاملة . وقطعوا المياه تماما عن سكانها الأبطال .

● ● ●

ماذا حدث بعد ذلك ؟

كان المفروض ان تطمئن الثورة الى الشعب بعد تلك التجربة الرائعة . التي عبر شعب مصر من خلالها عن اصالته . وعن صلابته . وعن استعداده للغفران . على امل العودة من جديد الى البداية الصحيحة . والى المبادىء الستة التى اختفت تماما من ممارسات الثورة والثوار .

ولكن لم يحدث إطمئنان من جانب تجاه الشعب . وبدأت عمليات بناء اجهزة الرصد . والتصنت . ومراقبة الناس . وكتابة التقارير .

وفتحت المعتقلات . وعندما ازدحمت . ارسل المعتقلون الى معسكرات اعتقال في الواحات . خلال السنوات التالية . أصبح الطابع العام للحياة في مصر . هو الرعب . والتعذيب . والمشانق . والحراسات . والمصادرات .

ولايستطيع انسان منصف . او وطني مخلص . انكار العديد من الايجابيات التى كانت تبرز على ارض مصر في تلك الفترة . فلا احد يختلف على عظمة قرار تاميم قناة السويس . ولااحد يختلف على خطوة بناء السد العالى الذى انقذ مصر من كارثة محققة خلال السنوات القليلة الماضية . ولا أحد يختلف على بدايات بناء القاعدة الصناعية في مصر . ولا احد يختلف على قانون الاصلاح الزراعى . وكافة المكاسب التى تحققت للعمال والفلاحين . فهذه الايجابيات للثورة . وإيجابيات اخرى غيرها كثيرة . يتمسك بها الوفد ويحرص عليها . عن صدق واقتناع . وليس للمتاجرة والمناورة كما تفعل تلك القلة من الذين يرتدون قمصانا كثيرة ملونة هذه الايام . وقد حرص الوفد على اثبات موقفه الراسخ من كافة ايجابيات الثلاثين سنة الماضية . في برنامجه . بل إن الوفد أكد أن ماتحقق للعمال والفلاحين ليس مجرد مكاسب . وإنما هى حقوق اصيلة لايمكن الرجوع عنها على الاطلاق .

ولكن الذين اصابهم العمى لايبصرون . والذين اعتادوا حياة الظلام لايرون شيئا في النور . ويصرون على ان الوفد يرفض الثورة ويريد القضاء عليها تماما .

إن الوفد يرفض الدكتاتورية السوداء التى مارسها «قائد الثورة» حتى انتهت تلك الفترة المريرة بهزيمة يونيو ١٩٦٧ المروعة . التى مازالت خناجرها مغروسة في لحمنا . وعظامنا . وحتى النخاع . حتى الآن . إن الوفد يرفض الكرباج في يد الحاكم . والسيف في قبضة الدكتاتور . يقطع به كل راس تحاول ان ترتفع من تحت خط الذل والهوان .

تماما كما يتمسك الوفد بايجابيات الثورة . ويحرص عليها . فانه يرفض سلبياتها . وسوف يبذل كل جهد من اجل تصحيحها بالديموقراطية . ان الوفد يرفض القهر بشتى صوره . ويرفض اى مساس بالقدر الذى تحقق من الديموقراطية الراهنة . ويطالب بمزيد من الديموقراطية . ان الوفد يرفض الفساد الرهيب . الذى تربت له حصون منيعة . وقلاع شاهقة . خلال السنوات الثلاثين الماضية . والذى تحول إلى مايشبه «الغرغرينة» في جسد مصر . التى تهدد الوطن والشعب واجياله باقدح الأخطار . ان الوفد يرفض القيود والأغلال التى كبلت الأمة . وجعلت المواطن المصرى يدير ظهره تماما . رفضا واستنكارا . للحياة السياسية . والحياة الثقافية . والحياة الاجتماعية . وقد ادى ذلك الموقف إلى أن فقد الكثيرون روح الانتماء . يأسا وحزنا . وإلا فبماذا تفسرون ان يقف عامل ماهر امام الآلة . دون ان يعطى عشر طاقته . أو يطوع الآلة لتقديم ربع الانتاج .

● ● ●

والحديث طويل . ويحتاج إلى كتب ومجلدات . لان الذى جرى في مصر خلال الثلاثين سنة الماضية . يحتار امامه الآن المحللون والعلماء . بل ان الحالة النفسية العامة . التى اصابت شعب مصر . بعد تلك التجربة الطويلة المريرة . يعجز امامها الباحثون عن حل وعن علاج .

وانما الذى يثير الدهشة والاستغراب . بل الذهول . هو بعض مانيشر هذه الايام . من كلام غير مقبول . حتى ولو كان يقال في ذكرى مرور ثلاث وثلاثين سنة على قيام الثورة . فعندما تنشر صحيفة وقورة مثل «الأهرام» يوم الاثنين الماضى . بأن الثورة الفرنسية . نصبت المقاصل في الميادين وقتلت اعداءها وكل من حامت حوله «شبهة» ان يكون من اعدائها . وان الثورة الروسية اعطت ثوارها الحق في ان يخوضوا معارك دموية لاتزال كتب التاريخ مليئة بالفظائع التى ارتكبت خلالها . وان الثورة الصينية قام فيها الثوار بفتح بطون ابناء الطبقات التى تسببت في الاستغلال والظلم الاجتماعى . لكى يبحثوا فيها عن «التفاح» الذى كان يأكله ابناء هذه الطبقة . وان ثورة يوليو المصرية بقدر ماتفخر بانها عاملت اعداءها باقصى قدر يمكن لثورة ان تحققه من انسانية . فقد أعطى ذلك لأعدائها قدرة «على ان يستمر وجودهم في المجتمع المصرى باكثر مما يجب وباعمق مما يجب» وكان هذا هو السبب في أن الثورة كانت كلما انطلقت في طريق . سرعان ماتشعر ان هناك فرامل تعوق حركتها وتقيد انطلاقها !!

هذا هو نص مانشر في «الأهرام» يوم الاثنين الماضى . وكاتب هذا الكلام الخطير . يأخذ على ثورة يوليو انها لم تنصب المذابح في الشوارع . ولم تفتح البطون . حتى بالشبهات . بحثا عن الذين كانوا يأكلون التفاح .

واترك للقارىء مهمة تقدير خطورة ذلك الفكر الناصرى المريض البغيض . الذى يحاول ان يطل من جديد على حياة المصريين . وهو يحمل معه هذه المرة المشانق والمقاصل والسكاكين لفتح البطون والمذابح في الميادين .. حتى بالشبهات ..

اترك للناس تقدير خطورة ذلك الفكر الدكتاتورى الأسود . وانتقل إلى مناقشته في زاوية موضوعية بحتة . وهى أن الثورات التى قتلت ونبحت وشنقت وبقرت البطون . كانت ثورات شعبية اصطدمت بمقاومة عنيفة وشرسة من جانب السلطة . وادى ذلك إلى مايشبه الحروب الأهلية . ولكن ثورة يوليو المصرية كانت بيضاء . لان شعب مصر هو الذى اراد لها ان تكون كذلك . فمنذ اللحظة الاولى التى اعلن فيها ان الجيش قام بثورة . وتسلم الحكم . وطرد الملك . حتى هب الشعب كله يؤيد الثورة ويهتف بحياة الثوار . وعاد زعيم الأمة مصطفى النحاس من الخارج فورا . ومعه فؤاد سراج الدين . لتأييد الثورة ومباركة خطوة الثوار . فلماذا كان ينبغى ان تقام المذابح . وتنصب المقاصل والمشانق . وتبقر البطون بحثا عن «التفاح»؟ وكيف تسمح «الأهرام» بنشر مثل هذه الآراء الخطيرة . ومصر تتنفس الديمقراطية . وتخطو على طريق الحرية . بعد سنوات القهر والظلم والاستبداد؟

ان الادعاء بان الثورة تعثرت بسبب «الضغوط الخارجية» وبسبب نشاط «القوى الداخلية» انما هو ادعاء كاذب . بل هو فجر في الكذب والبهتان . فان الذين كانوا يحكمون مصر بالحديد والنار . لم يسمحوا بوجود قوى داخلية شعبية على أى مستوى من المستويات . وفي اى وقت من الاوقات . وانما تعثرت الثورة المصرية في اخطائها الفادحة . وفي خطاياها الرهيبة . وفي دكتاتورية الذى جلس على راسها حتى احتل الاسرائيليون سيناء والضفة الغربية والجولان في هزيمة ١٩٦٧ والذى يقول بغير ذلك لايقول من اجل مصر . وانما يكذب على الشعب . ويحاول عبثا الاستمرار في مهزلة تزييف التاريخ .

# السفير المصرى في الكويت يضطهد جمعية أحباء مصر..

## لأن رئيستها رفضت العمل مخبرة لسيادته .. !

تركت مصر لتعمل صحفية بالكويت منذ اكثر من ٢٠ عاما . ولكن حب مصر ظل ينبض داخلها .. ولم يقف هذا الحب عند مجرد العواطف . بل امتد الى العمل الفعلى وعبرت عن حبها بانشاء جمعية خيرية ترفع اسم مصر وتحمل اسم احبائها . وعلى الطرف الاخر كان هناك من يرى ان التعبير عن الحب لمصر يكون بالجاسوسية لسيادته : وان مخالفة ذلك هو خيانة عظمى تستحق الاضطهاد والتشهير .. إنها قصة مؤسفة بطلتها تهانى البرتقالى رئيسة جمعية احباء مصر بالكويت .. اما بطلها فهو السفير المصرى هناك .. واليكم القصة بالكامل ..

جمعية احباء مصر وهى جمعية خيرية مشهرة في القاهرة بعد موافقة وزيرة الشئون الاجتماعية .. اسستها السيدة تهانى البرتقالى ... وهى صحفية مصرية تعمل بالكويت منذ عام ١٩٦٣ ... وهى بالاضافة لذلك وكيلة رابطة المراة المصرية بالكويت واحدى المؤسسات فيها . المهم ان الجمعية .. جمعية احباء مصر .. كان الهدف منها خيريا بحتا . واستطاعت تهانى البرتقالى رئيس مجلس ادارة الجمعية باتصالاتها وشهرتها في الكويت ان تجتذب العديد من ابناء الجالية المصرية وعددا من الشخصيات الكويتية ومنهم بعض افراد الاسرة الحاكمة .

كان الامر على مايرام حتى وصل للكويت حسين الكامل رئيسا لبعثة رعاية المصالح المصرية بالكويت وهنا بدات مشاكل الجمعية . ورابطة المراة المصرية . استدعى رئيس البعثة السيدة رئيسة جمعية « احباء مصر » وطلب منها القيام ببعض الاعمال التى تشبه عمل المباحث فرفضت على الفور كصحفية تحترم شرف مهنتها .

وتقول تهانى البرتقالى :

ـ عندما علمت ان رئيس بعثة رعاية المصالح كان يعمل في امن وزارة الخارجية . وامن رئاسة الجمهورية . تاكدت انه كان يقصد ماطلبه . وان الاسلوب الامنى الذى تشبع به سيطغى على الدبلوماسية التى يجب ان يتحلى بها

● ولكن كيف تم الاستعداء او التحريض ؟

في احدى الحفلات التى تقيمها جمعية احباء مصر ارسلت رئيسة الجمعية تذكرتين الى رئيس البعثة حسين الكامل ليحضر بصفته رئيس العائلة المصرية بالكويت . فقام رئيس البعثة بارسال التذكرتين لوزارة الشئون الاجتماعية الكويتية يحثها على اتخاذ اجراء ضد جمعية احباء مصر ورئيستها .

### السفير يستمر في التحريض

بعد مرور عام على هذه الواقعة . التى ابلغتها رئيسة الجمعية للمسئولين في القاهرة . وبعد ان استطاعت رئيسة الجمعية ان تزيل اثار هذا التصرف استمرت الجمعية تعقد المؤتمرات وتقيم الحفلات الخيرية بعد استئذان وزير الشئون الكويتى . ووزارة الداخلية .. ولكن . واثناء وجود رئيسة الجمعية في القاهرة ـ نشر رئيس البعثة بيانا في الصحف الكويتية ينفى علاقته بجمعية احباء مصر ويحرض السلطات الكويتية على الجمعية ويوعز اليها بايقاف نشاطها ولم يكن منتظرا من السلطات الكويتية ان تقف موقفا سلبيا فاصدروا خطابات بوقف نشاط الجمعية . استغلها حسين كامل رئيس البعثة وارسل صورا منها الى وزيرة الشئون الاجتماعية في القاهرة . كما اوعز لكثير من رجاله بالقيام بحملة شعواء تضمنت تليفونات وبرقيات من شخصيات وهمية الهدف منها الاساءة الى رئيسة جمعية احباء مصر .

قام مجلس ادارة الجمعية برفع دعوى امام محكمة القضاء الادارى للطعن في قرار وزيرة الشئون حكمت المحكمة لصالح مجلس الادارة السابق حله وايدت حقه في عودته لمزاولة نشاطه .

تقول تهانى البرتقالى رئيسة الجمعية : باركت وزيرة الشئون هذه النتيجة ووعدت بعدم استئناف الحكم . ولكننا فوجئنا بايقاف تنفيذ الحكم عن طريق استشكال في التنفيذ تقدمت به وزارة الشئون تحت ضغط من القائم بالاعمال الذى قام بحملة [illegible] في معركته الرئيسية ضد الجمعية في الكويت .

### وعد الوزيرة لم يتحقق

وتؤكد الاوراق التى تحت ايدينا . انه اثناء على المؤتمر الثانى للمصريين في الخارج . وبعد ان احتج احد المصريين العاملين في الكويت على ماحدث .. اكدت وزيرة الشئون الاجتماعية امام عثمان انها تصرفت على اساس تقارير السفير المصرى .. ومباحث امن الدولة التى استطاع السفير احتواءها وتسخيرها في الموضوع

### يامسئولين .. !

المؤسف ان الوقائع الاخيرة يعلم بها المسئولون في القاهرة جميعا . بدءا من وزيرة الشئون الاجتماعية مرورا بوزير الهجرة ورعاية المصريين في الخارج ووصولا الى رئيس الوزراء الحالى .

لقد حاولت ان اعمل لصالح وطنى في الخارج ولكننى فوجئت بالعمل يجر على المتاعب .. هل اصبح العمل الاجتماعى عارا وجاسوسية ويخضع لتحكم امن الدولة ؟ .. لقد فوجئت ايضا بوزراء لايستطيعون اصدار قرارهم رغم اقتناعهم به شخصيا ! وانا حائرة لا اعرف كيف يمكننى ان افسر ذلك !

# الكوسة .. بشمال القاهرة !

على الرغم من المشكلات الكثيرة بشمال القاهرة . وعلى الرغم من جهود المحافظ في زرع الحدائق في مختلف الاحياء . الا ان نائبه عادل السيد . يصر على تنمية زراعة الكوسة في حى شمال القاهرة ! !

ومن يريد ان يتحقق عليه ان يعود الى عدد المكاتبات . وتواريخها . والتى تناولت موضوعا واحدا هو . مخزن بوتاجاز شارع حسين والى !

هذا المخزن عمره ١٧ عاما . وفجاة انتخب احد سكان الشارع . ضمن قائمة الحزب الوطنى « احتياطى » لمجلس حى شمال القاهرة . وطبع سيادته « كارت » كعضو بالمجلس . وحصل على كارنيه نقل علم مجانا بهذه الصفة . ولاتعرف كيف ( ! ) . واخيرا اشترى سيادته سيارة .

واصبحت لزوم « الابهه » تتطلب إبعاد الازعاج عن شقة سيادته المجاورة للمخزن . وعن احتمال تعرض سيارة سيادته لأى خطر . ولذا وجب نقل هذا المخزن الى آخر الدنيا !

لكن الكوسة كانت اقوى :

فالمجلس التنفيذى . بناء على قرار من عادل السيد مساعد المحافظة . يناقش تخصيص قطعة ارض اخرى من اراضى الدولة لينتقل المخزن البائس اليها . ثم يتنبه الى عدم جواز هذا التخصيص لشخص . فيعود ليخصصها الى الشركة المختصة بانابيب البوتاجاز لتدفع هى ثمنها . ولتعطيها لصاحب المخزن البائس . ولأول مرة ينص في قرار التخصيص على ان ينقل الى الارض الجديدة هذا المخزن بالذات ! ! .

والغريب انى تقدمت بسؤال إلى المجلس الشعبى للمحافظة حول هذا الموضوع . وتاجل نظرا لاصابتى في حادث تصادم . وتقدمت مع اعضاء مجلس الشعب واعضاء مجلس المحافظة بمذكرة إلى الوزير المحافظ . نرجو تاجيل صدور قرار المجلس التنفيذى حتى تنتهى مناقشة المجلس الشعبى بسؤال . ولكن نفوذ مساعد المحافظ كان اقوى من كل هذا . وصدر قرار المجلس التنفيذى للمحافظة . والآن هل نجد لدى احد اعضاء مجلس الشعب الجراة على إثارة هذا الموضوع في مجلس الشعب ؟

وارجو ... ان نقول دائما في مواجهة الكوسة :

ابراهيم الجوهرى
عضو مجلس محافظة القاهرة

# متاعب الناس

### إعدام ٢٠ الف شجرة

محافظ المنوفية قام بحملة إعدام ٢٠ الفا من اشجار العنب والموز والبرتقال بقرية بير شمس . لانشاء طريق خاص . هل هذا معقول ياوزير الزراعة . في الوقت الذى تنادون فيه بزيادة الانتاج الزراعى .

احمد عبدالجليل
بير شمس
الباجور ـ المنوفية

### مضـرب عن الطعـام

نقلت نقلا تعسفيا بمعرفة رئيس قسم قاطرات الزقازيق . تقدمت بعدة تظلمات الى الرؤساء . فلم يلتفت اليها احد ! اضربت عن الطعام حتى الموت . أو حتى يجاب طلبى ..

سعيد عبدالرحمن منصور
بطاقة عائلية ٣٩٢٢٣

# ساعدونى في البحث عن ابنى

اختفى ابنى تامر صالح اسماعيل ـ ١٤ سنة ـ يوم ٢٥ يوليو ١٩٨٤ . اثناء وجودى مع اسرتى بمصيف جمصة . فابلغت الشرطة واستمر البحث ٢٧ يوما وكانت المفاجاة .. كشف الجناة عن انفسهم . اتصلوا بى تليفونيا عدة مرات . واجروا معى مساومات بخصوص عودة ابنى . ثم حضر الى مسكنى شخص اعرفه . اسمه الدكتور مصطفى .. واتضح من حديثه لى انه يعرف تفاصيل واقعة اختطاف ولدى . . وقال لى انه سيعيد لى « تامر » ولكنى إذا ابلغت الشرطة فسوف يخطفون ولدى الاصغر . واكد لى جدية تهديده بان ابرز لى مسدسا يحمله معه . وتكررت زيارته لى . الى ان حضر الى منزلى عدة اشخاص يسالون عن الدكتور مصطفى .. وكانت زيارتهم تمهيدا لاتفاق ابلغه لى بنفسه : ان ادفع خمسة الاف جنيه . ثلاثة الاف مقدم والفين عند حضور ابنى المخطوف . وفي هذه الاثناء قبض على الدكتور مصطفى . مع آخرين في سرقة بالاكراه . ووجد في جيبه خطاب تهديد موجه الى .. ولان هذا الشخص معروف جدا في القنطرة وبور سعيد . فقد صحبنى المقدم سامى حسن . رئيس مباحث الخليفة الى القنطرة يوم ١٩٨٥/٢/٢ . واجمع الكثيرون هناك بعد ان راوا صورة ابنى . انهم راوه مع مصطفى واثبت ذلك في محاضر الشرطة بالقنطرة وقسم الخليفة .

ورغم انه يوجد لدى . ولدى المباحث . اشرطة مسجلة . بصوته لأحاديث تبادلها معى ومع اخرين . فقد انكر مصطفى معرفته بولدى . وادعى ان الذى كان بصحبته هو ابن اخته . ولكن كذبه جميع الشهود ..

والآن .. افرج عن هذا الشخص بكفالة الف جنيه .. ولاننى لا اعرف ماذا افعل وقلبى يحترق لهفة على معرفة مصير ابنى . فقد تقدمت بشكواى الى رئيس الوزراء . ووزير الداخلية . خصوصا بعد ان سمعت ان المتهم بخطف ولدى له شقيق ذو نفوذ

صالح اسماعيل على

# موضـة اغتيال المدرسين

اثناء قيامى بالمراقبة على طلبة دبلوم التجارة يوم الخميس ١٩٨٥/٥/٢٣ في احدى اللجان بمدرسة النقراشى الابتدائية .. وجه لى احد الطلبة الذى اعتزم الغش منذ بداية الامتحان ومنعته . عدة طعنات قاتلة لى في البطن والرقبة وصلت الى ٢٨ « غرزة » . وتحرر بالواقعة المحضر رقم ٢٣٣٥ جنح الزيتون . الى متى ستظل الاجهزة المسئولة في غفلة . عن هذه المهازل التى تتفشى عاما بعد عام .. ام ان ذبح المدرسين اصبح فدية وزارة التربية والتعليم بمناسبة الامتحان كل عام .

بهاء الدين عطية البسيونى
مدرس اللغة الانجليزية بمدرسة السادات الثانوية التجارية بشمال القاهرة

### « زينهم » تعانى ..

أهالى المساكن الشعبية بايواء زينهم الجديدة وقلعة الكبش يعانون من انقطاع المياه بصفة مستمرة . تقدمنا بعشرات الشكاوى للمسئولين دون جدوى ! .

عشرات التوقيعات

### مطلوب تغيير الموقف

توجد سيارات محملة بالرمل والطوب . باعداد كبيرة أمام مساكننا بشارع الجلاء في طنطا ليل نهار . أصبح المكان الآن يرثى له . وهو شارع رئيسى ومدخل المدينة ويوجد به اكثر من مدرسة مما يهدد حياة أبنائنا الطلاب بالخطر . نرجو نقل أماكن هذه السيارات حماية لأرواحنا وأخلاقنا .

عن عشرات الوقيعات
محمد السروجى . محمد قطب عطية . واحمد عمارة

### توضيح من رئيس شركة مصر سيناء للسياحة

ارسل الدكتور عبد العظيم بسيونى رئيس مجلس ادارة شركة مصر سيناء للسياحة . التوضيح التالى :

اشارة الى ما ورد تحت عنوان « واسفت » « العصفورة » للحالة التى وصلت اليها ونخص بالذكر قرية فندق سدر . فاننا اولا نسجل بالشكر صدق ما ورد . ونود ان نكمل بعض جوانب الحقيقة التى لم تعط لكم . وهى :

ـ الفندق لم يعمل بعد ولدى المدير تعليمات بعدم تشغيله حتى تتسلم الشركة وحدات معالجة الصرف الصحى والجارى استيرادها ونامل ان تصل خلال شهر ويتم التخليص عليها وتركيبها بالموقع خلال شهر ثان . وتجرى عليها تجارب التشغيل بعد ذلك .

ـ ان ما شاهدتموه من عدم صلاحية شبكات وترنشات الصرف الصحى حقيقة تم تسجيلها بمحضر استلام من المقاول بمعرفة لجنة مشتركة من الشركة والمحافظة ويتم انذار المقاول بسرعة تلافى العيوب والنقص الوارد بتقرير اللجنة الا انكم تعلمون مشاكل المقاولين في الاصلاح .

لهذا فانه تم الاتفاق مع المحافظة على انذاره لآخر مرة والموافقة على قيام الشركة بالاصلاح وخصم قيمة الاصلاح من مستحقاته التى تم وقف صرفها حتى يستوفى المطلوب منه .

ـ ان موضوع سماح مدير الفندق باستخدام دورات المياه . رغم التنبيه بعدم استخدامها امر فيه تصرف انسانى من وجهة نظره .

وسوف تتم مناقشته في هذا التصرف واتخاذ القرار المناسب للحالة التى ذكرتموها .

ـ موضوع الرخامة التى افتتح بها الفندق فانها من شان المحافظة . وما اعلمه بانهم فور الافتتاح اعدوا اجراءات مزايدة وكراسات وعطاءات وممارسة حتى رست على شركتنا . وتم توقيع العقد بتاريخ ٣ يوليو ١٩٨٥ . اما عن التشغيل للفندق فلن يتم قبل اصلاح وترميم الفندق خصوصا ما تعلن منها بشبكات الصرف الصحى وما اليها .

ـ وموضوع الرخامة الثانية فانها لا تخص الفندق انما تخص قرية سدر السياحية والمكونة من الفيلات والمطعم والشاليهات والسوق السياحى . وكان مقررا ان تتم في اعياد تحرير سيناء ( ٢٥ / ٤ / ١٩٨٥ ) . الا ان السيد رئيس الجمهورية عند افتتاحه لقرية سانت كاترين السياحية بوادى الراحة وعد سيادته بزيارة قرية سدر السياحية . ومن هنا تم تاجيل الافتتاح لهذه المرحلة حتى تتم عند زيارة السيد رئيس الجمهورية . حيث ان ذلك يحقق لمصرنا وللشركة الكثير .

واننى وانا اسجل لكم الشكر . نود ان نسجل لكم بالتقدير الشهادة التى نعتز بها منكم بخصوص قرية سانت كاترين بوادى الراحة وسوف يتم العمل على مزيد من الاضافات الى قرية كاترين من خلال المرحلة الثانية للقرية ان شاء الله .

# وألقى على الموظف يمين الطلاق !!

اصبت في شهر سبتمبر عام ٧٥ . واجريت لى ثلاث عمليات جراحية . وصرف لى بعدها مكافاة عجز . عن نسبة عجز ٣٠ ٪ . واجريت مناظرة لتحديد نسبة العجز من جديد . واثبتت ان نسبة العجز ٤٥ ٪ . وعلى اساسها تقرر ان اصرف معاشا شهريا . يخصم منه ماصرفته من قيمة المكافاة . على اقساط تبدأ من شهر يونيو عام ٨١ . وينتهى الخصم في أول شهر فبراير عام ٨٣ . إلا ان الخصم مازال قائما حتى الآن .

وفي شهر ابريل الماضى . توجهت الى مكتب تامينات قطاع عام وسط القاهرة لتسوية الحالة . إلا ان الموظف الذى لديه الملف الخاص بى . اطلق « يمين الطلاق » ثلاثة . على عدم اعطائى الملف للاطلاع عليه . رغم طلب رئيسة قسم المعاشات ولااعرف سببا لهذا اليمين . فهل اجد لدى وزيرة التامينات . حلا لرجوع الموظف في يمين الطلاق . وحل مشكلتى هذه لصرف استحقاقاتى .. ؟

محمد حسين محمد
معاش رقم ١١٨٧ / ٥٥٥ / ١٢
فنى اول كيميائى بمصنع ٤٥

### مطلوب رفع الحصـار

نحن اهالى منطقة سيدى كرير بالكيلو ٣٤٫٥٠٠ غرب الاسكندرية طريق مطروح محاصرون من ١٩٨٥/٧/٧ بالاسلاك الشائكة وممنوعون من دخول منازلنا رغم عدم وجودنا داخل منطقة التخصيص طبقا لتقرير الخبير القضائى وحكم المحكمة رقم ٨٤/٢٥٢ مستعجل مدنى اسكندرية . نرجو سرعة رفع الحصار وتنفيذ حكم المحكمة تطبيقا لمبدأ الديمقراطية وسلطة القضاء التى تعلو كل السلطات .

عن سكان منطقة سيدى كرير
مهندسة / ماجدة عبدالشهيد ماجد

### نداء انسانى الى وزير الصحة

اصيبت ابنتى إيمان « ١٤ سنة » بفقد البصر والنطق والسمع .. امكاناتى المحدودة اعجزتنى عن قيامى بعلاجها . لانى عامل بسيط بمديرية التربية والتعليم بالزقازيق . واعول أسرة مكونة من تسعة افراد . انا شد وزير الصحة ان يامر بعلاج لابنتى إيمان على نفقة الدولة .

دسوقى محمود محمد شحاتة
الزقازيق ـ قسم النظام ٤٧ ش منصور

# ظاهرة خطيرة تحتاج إلى قرار ..

هذه الصورة تحدث في مزلقان « همفرس » بـبولاق الدكرور . وتتكرر في جميع مزلقانات السكة الحديدية بالقاهرة . ان القطار يغلق المزلقان .

ويطول انتظار المشاة . ويضطرون الى العبور من أسفل القطار . معرضين انفسهم لخطر الموت اذا تحرك القطار فجاة ـ مطلوب تدخل هيئة السكك الحديدية . ومحافظتى القاهرة والجيزة . لانقاذ حياة هؤلاء المشاة . إما بمنع تخزين القطارات في المزلقانات . او ببناء كبارى مشاة علوية فوق كل مزلقان .

عشرات التوقيعات

# يجب أن نتعلم الانضباط ..

ان مالاقيته من عناء ومشقة واستهتار في قلم مرور الجيزة . جعلنى اندم على اننى كنت يوما ضابط شرطة . لجنة الفحص الفنى وهمية . والتوقيعات والاختام صورية . الضابط المفروض تواجده بلجنة الفحص . للتوقيع على اورنيك الفحص وختمه بخاتم الدولة . لايكلف خاطره للخروج من مكتبه والاشتراك باللجنة . التى وقع على اوراقها وختمها .

هذه جريمة يعرفها وزير الداخلية جيدا . اما عن سوء المعاملة وعدم الانضباط . فقد اصبح هذا شيئا مالوفا . نعانى منه يوميا باقسام الشرطة . يجب ان نتعلم الانضباط قبل ان نعلمه للشعب .

لواء شرطة سابق
نبيل منصور

# كلمة هادئة .. إلى وزير العدل الأسبق

كنت قد نشرت مقالا عن تظلم المدعى الاشتراكى وكيف ان اتجاهه الجديد يضع المسئولية الوزارية موضع التنفيذ .. وفي سياق هذا المقال استشهدت بحكم مدنى صادر من محكمة القيم ضد ثلاثة وزراء سابقين في قضية اغتصاب قصر اسرة توفيق وفرج . وقد تضمن الحكم ادانة لهؤلاء الوزراء بانتهاك الدستور . ولم اشأ ان اذكر اسماء هؤلاء الوزراء ولا ان انشر اسباب الحكم التى تدمغهم بانتهاك الدستور ..

ومع ذلك فقد ارسل احد هؤلاء الوزراء السابقين ـ وهو وزير للعدل تعقيبا افصح فيه عن اسمه . وقد ضمن هذا التعقيب اتهامات غير صحيحة . واغفل وقائع مهمة يؤدى اغفالها الى تصويره هو وزميليه بانهم مستاجرون بعقود . وان اصحاب السكن المغصوب معتدون !

● فقد ضمن الوزير السابق تعليقه تهديدا بالمادة ١٨٧ عقوبات مصورا ان العبارة التى اوردتها في مقالى يقصد بها التاثير في قضايا مرفوعة .. ! ويتقض هذا الاتهام انى لم اذكر اسمه . وان العبارة التى وردت في مقالى انما تسجل واقعة كيفها حكم قضائى بانها اغتصاب غير مشروع بل واستغلال للنفوذ . ومع ذلك لم اورد هذه الاسباب وانما كيفت الواقعة حسب وصف هذا الحكم لها . ومن المستقر ان النشر عن احكام قضائية ( حتى لو كان مطعونا فيها ) امر مشروع فلا يمكن ان يكون المقصود منها التاثير في القضاء !

● يقول الوزير الاسبق ان العبارة التى صورها ماسة به اقحمت اقحاما على المقال ـ ولوكان منصفا لتبين عند مراجعة المقال بكامله ان هذه العبارة التى تاذى منها تؤكد انها قد وردت على سبيل الاستشهاد بان هناك جهات قضائية او شبه قضائية تستطيع ان تسائل الوزراء دون ان يحتموا بقانونهم الخاص بمحاكمة الوزراء . ومع ذلك فليس من حق الوزير الاسبق ان يجعل من نفسه رقيبا او سلطة اتهام تحاسبنى على الطريقة التى اتناول بها موضوعا هاما مثل موضوع مسئولية الوزراء .. ووزير العدل الاسبق الذى اثارته عبارة عارضة لم تفصح عن اسمه يستطيع ان يرجع الى كتاب للاستاذ حسين الرملى ص ١١٠٢٨٢ عن مجوهرات اسرة محمد على والاربعين حرامى ففيه افصاح عن قصته هو وزميليه بالاسم والوظيفة . وما كنت اود ان ادخل في جدل قانونى مع وزير العدل الاسبق في شان مشروعية وجوده حتى الآن في مسكن خاص لاحد التعساء الذين نهبوا واهدرت ادميتهم عندما وضعوا تحت الحراسة ..

غير ان الوزير الاسبق اراد ان يبرىء تصرفه من اية شائبة فتحدى بان بيده عقد ايجار . ولهذا ارانى مضطرا ان اعتب على الوزير الاسبق إغفاله لحقائق جوهرية تهدر هذا العقد الذى يحتمى به .. فالخطابات المتبادلة بين شركة التامين ( المختصة اصلا للمسكن ) وبين جهاز الحراسة ومجلس الوزراء ( مرفق بهذا التعليق صورا منها ) تؤكد معاينة وزير العدل الاسبق وزميله للسكن الخاص بعائلة ( فرج وكانت لاتزال به مفروشاته ومنقولاته ) وانتقاءهما على استئثار كل منهما بطابق من الطابقين . وتقدمهما الى مجلس الوزراء لاصدار قرار بتخصيص طابق لكل منهما من المسكن الخاص للمحروس . ووجهت الاوامر لشركة التامين لتحرير عقد ايجار لكل منهما . وهو لايعدو ان يكون قرارا تنفيذيا لقرار التخصيص . فالوزير وهو يتحدى بحقه الشرعى في السكنى استنادا الى عقد ايجار . اخفى عن الرأى العام واقعة هامة ( اكدتها المستندات واسباب حكم محكمة القيم ) . وهى ان هذا العقد ما كان ليصدر الا عقب صدور قرار من مجلس الوزراء ( وكان وزيرا فيه للعدل ) بتخصيص هذا الطابق له بعد تكليف الشركة بالفصل بين طابقين كانا يكونان وحدة واحده ! وهذا القرار الادارى بالتخصيص ـ الذى كان اساسا لعقد الايجار الصورى ـ قد سحب بقرارين جمهوريين صدرا من رئيسين متعاقبين للجمهورية بوجوب تسليم المسكن لاصحابه . وهذا هو ما اكده حكم محكمة القيم ومن قبله ديوان المظالم في اكثر من فتوى ومذكرة .

بل واكثر من ذلك ابطلت محكمة القيم هذا العقد ـ حتى بوصفه عقدا ـ دامغة صاحبه بسوء النية فلا يفيد ما يفيده الحائز حسن النية .

وهكذا ادين الوزراء الثلاثة قضائيا بالاغتصاب على اساس بطلان قرار التخصيص ولنهائه . وعلى اسس ما شاب العقد نفسه من افساد بسبب سوء النية التى اقترنت بحيازة شقق مغصوبة .

● اما عن مشروع القانون الذى كانت وزارة العدل قد اعدته وصور الوزير الاسبق اعتراض الدكتور احمد ابو اسماعيل عليه بانه يعالج حالة فردية فالحقيقة ان المشروع لم يصدر لمعالجة حالة فردية . وإنما لمعالجة ظاهرة خطيرة هى ظاهرة اغتصاب الكبراء والوزراء لمساكن المحروسين او المبعدين او المغضوب عليهم ولذلك ارفقت قائمة باسماء بعض هؤلاء التعساء .

وإذا كان هذا القانون لم يصدر فلعدة اسباب منها انه إدانة تشريعية للاغتصاب وإدانة لنظام حكم اقره . وتجريح لعديدين من الكبراء .. على انه ربما كانت اهم الاسباب للتراجع . هو ان القانون لو اصدر لفتح الابواب على مصاريعها للمنازعة في شرعية وجود اكثر من مسئول كبير في اكثر من قصر او سراى من القصور او السرايات المغتصبة بمقتضى عقود إيجار او تمليك ! !

إننى اسف ان اضطرنى وزير العدل الاسبق لان اخوض بعض التفصيلات التى ارآها ضرورية لكى يطلع الراى العام على ابعاد القضية ويحكم بحسه السليم ايهما الجانى وايهما الضحية ؟ : من طرد من مسكنه الخاص بقرار متعنت من جانب الحراسة ؟ ام صاحب النفوذ الذى يطلب من مجلس الوزراء الذى هو عضو فيه تخصيص جزء من هذا المسكن المغصوب . تمهيدا للحصول على « صك » هو عقد إيجار وهمى ليس فيه اى اثر لارادة حرة بين متعاقدين . وإنما هو امر املاه وقتها وزير بنفوذه وسلطانه القاهر .. ولكن سبحان من له الدوام !

دكتور محمد عصفور

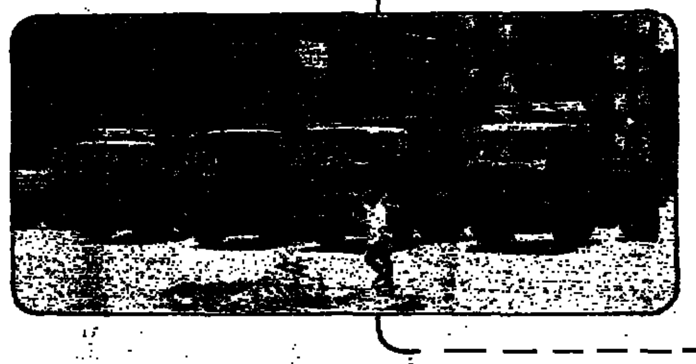
« الوفد » . بهذا الرد الذى كتبه الدكتور محمد عصفور نغلق باب الجدل حول هذه القضية الى ان يقول القضاء كلمته في الموضوع .

### إلى شيخ الأزهر

سددت اشتراك رحلة الحج لهذا العام . طبقا للشروط التى اعلنتها جامعة الأزهر . لكنى فوجئت بإدارة الجامعة تغير الشروط التى اعلنتها في البداية . وتطالبنى بسداد ١٧٠٠ ريال سعودى زيادة عن الاشتراك . وهم بهذا يعاملوننا معاملة المرافق . بعد ان قضينا عمرنا الوظيفى كله في خدمة الدولة . نطالب رئيس جامعة الأزهر بتصحيح هذا الوضع الغريب . واعانتنا على تادية فريضة الحج هذا العام

موظفو جامعة الأزهر بالمعاش عنهم
عبدالله الجندى





### انقذوا ابنى

ابنى ينتظر دوره بمعهد القلب بامبابة . لاجراء عملية جراحية . منذ اكثر من عامين . كل يوم تزداد حالته سوءا . ولااستطيع اجراء العملية له بمرتبى البسيط . اوجه ندائى الى وزير الصحة لانقاذ حياة ابنى . قبل فوات الأوان .

على عبدالعظيم محمد
مساكن الاباجية بلوك ٥ مدخل ٢ شقة ٧

# حسن استقبال العائدين

لماذا لايقابل المواطن المصرى العائد من الخارج . بعد فترة من الشقاء والعمل المضنى . والآلام . بالترحيب البسيط اللازم او على الأقل بدون سوء في المعاملة سواء من رجال الأمن أو رجال الجمارك ؟ ! هل نحن اقل من الدول الاخرى التى تعطى الأولوية وحسن الاستقبال دائما لمواطنيها .. أم ان مجرد سفرنا الى الخارج ينزع عنا مصريتنا ؟ !

محمود خليل السعودية

### طردوه من التدريب

اعمل سائقا بإحدى الشركات التابعة لهيئة النقل العام . تقدمت بطلب الى مدير مركز تدريب السائقين فرع المنيب لاستخراج رخصة اولى حيث اننى اعمل بالشركة منذ عامين . ويشهد لى بالكفاءة في العمل . ولكن رفضوا طلبى . وتم التعدى على بالضرب . وتم عمل محضر برقم ٥/٣٤٢ في شرطة النقل العام بل طردونى من التدريب ـ اطلب التدخل من المسئولين لعودتى للعمل

حسنين ابراهيم مرعى سائق بفرع المنيب ٣٣٤٠٧

# تبحث عن معاش أفضل

أصيب زوجى محمد امين حسين العامل بمصنع ٨١ الحربى بمرض الكبد بسبب طبيعة عمله . مما اسفر عن وفاته في ١٩٨١/٨/٣٠ . بعد ان امضى اثنى عشر عاما بالمصنع . تقدمت بطلب معاش اصابة عمل . ولكن لم يقبل طلبى بالرغم من وجود الشهادات الطبية التى تثبت هذا . نرجو التدخل من المسئولين لقبول هذا الطلب . لان المعاش المقرر لنا لايكاد يكفينا .

أرملة المرحوم محمد امين حسين

### توضيح من تجارة الأزهر

ارسل الدكتور عزت الشيخ عميد كلية التجارة بجامعة الأزهر الرد التالى :

نشرت جريدتكم بعددها الصادر يوم الخميس الموافق ٢١ يونيو الماضى . خبرا مؤداه ان عميد تجارة الأزهر لجنين ٤٣ طالبا من طلاب الفرقة الرابعة الذين مزقت اوراق اجاباتهم على التعهد بحضور امتحان المادة مرة ثانية في ١٩٨٥/٦/١٧ والخبر بهذه الصورة في حاجة الى توضيح وللتاكيد بذلك ارفق لكم كشفا باسماء الطلاب المشار اليهم بعد توقيعهم بالعلم لحضور الاجتماع بهم للتشاور في تحديد الموعد الذى يناسبهم لاداء امتحانهم تنفيذا لقرار مجلس الكلية ومنه يتبين انه لا يوجد اى تعهد بحضور الامتحان . والطلاب يشكرون جميعا موقف القلة الفاشلة التى اقدمت على تمزيق اوراق اجاباتهم بعد تسليمها وهى في طريقها الى مبنى الكلية .

هذا وقد حضر الطلاب جميعا في الموعد المحدد وتم الامتحان واعلنوا عن شكرهم للكلية واسفهم لما حدث من القلة التى نرجو ان تسفر عنها التحقيق لينالوا جزاءهم الرادع عما اقترفوه من جرم .

عميد الكلية
عزت محمود الشيخ

# القيم والمبادىء في المجتمع المصرى

القيم والمبادىء هى اداة الالتحام والالتصاق بين الناس وهى تضفى على المجتمع اهم خواصه الاجتماعية والادبية وتضمن له البقاء والاستمرارية المطلقة وترفع من شانه وشان الأمة بين الشعوب الاخرى .

وعندما اتحدث عن القيم والمبادىء في المجتمع المصرى اجد انه لم يعد من الممكن ان يستمر الوضع على ما هو عليه الآن بعد ان اقتحمت حياتنا قيم فردية وروح ذاتية واهداف شخصية محت معها كل المبادىء السامية والصفات الرئيسية التى يتصف بها المصريون حتى بدات تتاكل مع مرور الزمن .

كيف افسر هذه السلبية والاحباط الذى اصاب القوم . بل اكثر من ذلك فهو تخريب اصاب الروح والسماحة المصرية واتخذ اسلوب « انا ... ومن بعدى الطوفان » .

ان عللا كثيرة اصابت المجتمع المصرى بسبب اهدار فكره وكرامته وانتمائه القومى . اننى اتكلم هنا عن فترات عصيبة الحقت الاذى بهذا الوطن العريق واصابته بهزات عنيفة مباشرة ما زال منها الكثير باقيا للآن وسوف يظل اثره باقيا لأجيال كثيرة الى ان تزول اثار كل من ساهم ولو بقدر قليل في هذا التخريب الادبى والاجتماعى والمعنوى لهذه الأمة العريقة .

ان لنا ان نزيل الغبار وناخذ سيرة اجدادنا نماذج تحتذى ونعيد تراثنا وصفاتنا الانسانية المتميزة التى ننفرد بها دون الشعوب

عاطف عطالله السبكى
عضو مجلس كنيسة مارى جرجس بشبرا

# الوفد في مجلس الشعب

## بعد انقضاء الدورة البرلمانية: ماذا قدم الوفد تحت قبة البرلمان؟

انقضت الدورة البرلمانية الاولى لمجلس الشعب . وكان اهم ما يميز تلك الدورة هو تواجد « الوفد » بعدد كبير من النواب ، بعد غياب ٣٠ عاما عن الساحة السياسية . لذلك فالدورة التي انتهت لم تكن دورة عادية بكل المقاييس . بل كانت حافلة بالمناقشات والاسئلة وطلبات الاحاطة والمعارك البرلمانية التي خاضها نواب المعارضة ، والتي تعتبر خطوات هامة وواسعة في طريق الديمقراطية والدفاع عن حرية وكرامة المواطن المصري

## معركة الوفد الأولى لمنع مد حالة الطوارئ

عندما انسحبت المعارضة اثناء مناقشة قانون الطوارىء

## لغز عقد زوجة ديستان وأغرب حوار في الدورة

اعداد : مجدي سرحان



ممتاز نصار



علوي حافظ

رفعت المحجوب

حينما نحاول عرض ما اسهم به نواب « الوفد » تحت قبة مجلس الشعب خلال دورته المنقضية . فان الموضوعات تتزاحم ، ولا نعرف - نظرا لاهميتها ومساسها بمقدرات الشعب ومصالح الجماهير - بايها نبدأ . لذلك اخترنا لبداية هذه السلسلة من التحقيقات معركتين من اكبر واهم المعارك البرلمانية التي خاضها « الوفد » وكان لها صدى عال في الشارع المصري واحتلت مساحة واسعة من اهتمام الجماهير . هما : مد العمل بقانون الطوارىء ، والبرنامج النووي الذي اعتزمت الحكومة تنفيذه ، والرفض الوفدي الحازم لكل من الاجراءين عند عرضهما على المجلس .

وقد سجلت معركة المعارضة وقوفا ضد العمل بقانون الطوارىء لسنة رابعة ، اول تضامن وطني للقوى المعارضة في مجلس الشعب منذ ٢٥ عاما . دفاعا عن حرية المواطن المصري وإزالة العقبة التي تعترض المسيرة الديمقراطية متمثلة في الاحكام العرفية . وهي المعركة التي سجلتها سطور مضبطة السبت ٢٩ سبتمبر ١٩٨٤ .

المعركة وضعت لها الحكومة سيناريو سريعا ومحكما ، بدأ تنفيذه في الجلسة الصباحية لهذا اليوم المشهود . ولم يكن مدرجا في جدول اعمالها اى شيء عن قرار مد حالة الطوارىء . بدأت مناوشات الحكومة ، بالتضامن مع منصة المجلس ، حينما اعلن الدكتور المحجوب ، ان رئيس الوزراء ووزير الداخلية ، سوف يلقيان بيانين عن الاسباب والظروف ، التي ادت الى طلب الحكومة مد حالة الطوارىء من ٦ اكتوبر ٨٤ حتى ٣٠ ابريل ٨٦ اى ١٩ شهرا كاملة !!

من باب التسجيل للتاريخ نذكر ان قاعة مجلس الشعب اجتاحها في ذلك اليوم عاصفة من تصفيق نواب الحزب الحاكم ، تاييدا للحكومة في طلبها مد حالة الطوارىء ! الا ان المعارضة كان موقفها واضحا في المجلس . كما كان معلنا في صحفها .

استنادا الى نص المادة ١١٤ من لائحة المجلس احال المحجوب البيانين الى لجنة مشتركة من اللجنة العامة ومكتبي لجنتي الشئون الدستورية والتشريعية والدفاع والامن القومي لمناقشتها في اطار مناقشة قرار رئيس الجمهورية بمد حالة الطوارىء . واعلن المحجوب دعوة اللجنة المشتركة للاجتماع عقب الجلسة مباشرة ، لاعداد تقرير عاجل يعرض على المجلس .

في الساعة الثانية وعشر دقائق اعلن المحجوب رفع الجلسة على ان تعقد الجلسة التالية في السابعة من مساء نفس اليوم ، وكانت هذه اول جلسة مسائية يعقدها المجلس ، منذ بدء دورته البرلمانية . بما يعني وجود نية مبيتة لشيء ما . ولم يكن يدور بخلد احد ان هذه النية ، هي عرض قرار مد حالة الطوارىء للموافقة بعد احالته الى اللجنة المختصة بساعات قليلة . وقبل الساعة السابعة من مساء نفس اليوم حضر النواب ، وقد تهيأوا لاستكمال مناقشات الميزانية ، طبقا لجدول اعمال الجلسة ولكنهم فوجئوا بتقرير مطبوع في ثماني ورقات يوزع عليهم خارج القاعة . كان هو تقرير اللجنة المشكلة لمناقشة مد حالة الطوارىء !!

بفترة قصيرة انتهت اللجنة مناقشاتها

واعدت التقرير في ذلك الوقت الضيق . وكما تم طبع نسخ منه بعدد النواب ومندوبي الصحف ويزيد !!

فافتضحت الخدعة وانكشف المستور .

قرأ محمود ببور مقرر اللجنة التقرير وانتهاه بان اللجنة وافقت بالإجماع - باستثناء المستشار ممتاز نصار والدكتور ميلاد حنا - على مد حالة الطوارىء .

واشتعلت قاعة المجلس - بين محاولات نواب المعارضة المستميتة ، لعدم تمرير القرار ، وبين اندفاع الحكومة بمؤازرة من نواب حزبها ، لتحقيق ما عزمت عليه .

سجلت مضبطة الجلسة موقف المعارضة الوفدية في كلمة زعيمها المستشار ممتاز نصار ، الذي زلزلت كلماته القوية قبة المجلس عندما كان يصرخ بعنف :

- لا يصح يا سادة ان نزعم اننا لا نستطيع حماية امننا الا بمد حالة الطوارىء واستمرارها ! لا يمكن ابدا ان يعيش شعبنا في حالة طوارىء مستمرة .

الطوارىء عندما اعلنت في السادس من اكتوبر ٨١ . قلت ان موافقتنا متوقفة على اتمام محاكمة المتهمين في حادث المنصة . وعند طلب مد حالة الطوارىء في السنوات الاولى والثانية رفضنا هذا الامر لان المد فيه تقويض لقيم المجتمع ولحقوق الانسان . اناشدكم للتاريخ الا توافقوا على مد حالة الطوارىء باية صورة من الصور ، وفي القوانين العادية السارية ما نستطيع من خلاله ان نواجه اى ارهاب يهدد امن بلادنا .

وتوالت فصول المسرحية . انبرى نواب الحزب الوطني واحدا تلو الآخر لمساندة قرار الحكومة . ووجدت المنصة نفسها في مواجهة اقتراحين كل منهما موقع من عشرين عضوا . الاول تقدم به نواب الحزب الوطني لاقفال باب المناقشة والثاني من نواب المعارضة يطلبون التصويت على القرار نداء بالاسم وليس برفع الايدي . وذلك من باب تسجيل المواقف واحراج نواب الحزب الوطني .

كان على المحجوب ان ياخذ بهذا الطلب وجوبا . تبعا للائحة المجلس . ولكنه ابتدع خطة لإجهاض الطلب ، وهي التصويت عليه بالرفض او الموافقة . وبالطبع وجد نواب الحزب الوطني في هذا التصويت مهربا من الحرج الذي يمكن ان يقعوا فيه . لو انهم صوتوا على القرار كل باسمه . وفضل نواب المعارضة الانسحاب من الجلسة ليتحمل نواب الحكومة وحدهم ، امام ضمائرهم وامام الشعب والتاريخ ، تبعات الموافقة على هذا القرار .

واجتمع نواب المعارضة بكافة انتماءاتهم الحزبية لاول مرة منذ ٢٥ عاما ليقرروا مقاطعة جلسة اليوم التالي لمدة نصف ساعة . على ان يطلب زعيم المعارضة اعادة التصويت نداء بالاسم . طبقا لما تنص عليه اللائحة .

### المهزلة الكبرى فصل الختام

وفي فصل هزلي اخر وجد المحجوب في اللائحة مخرجا استطاع به ان ينتشل نواب الحكومة من حرج التصويت بالاسم . فاعلن انه كان يعلم بنص المادة ٣٠٥ من اللائحة التي تلزمه باجراء التصويت بالاسم . اذا طلب ذلك اكثر من ٢٠ نائبا . ولكن نص المادة يوجب التحقق من وجود مقدمي الطلب بالجلسة . الا انه لم يستطع قراءة توقيعات الاعضاء العشرين ، فاستحال عليه ان يطبق النص !

وكان رئيس المجلس يستطيع ان يعيد طلب المعارضة ليوضح النواب العشرون اسماءهم بجوار التوقيعات ، حتى يتعرف على شخصياتهم ثم يتاكد من وجودهم ليطبق نص اللائحة . ولكنه لم يفعل ذلك ، إما لتسجيل خطأ غير مقصود على المعارضة تدعيما لموقف الحكومة وفي ذلك مخالفة صريحة لحدود اختصاصاته التنظيمية في ادارة الجلسات ، واما لانه لم يهتد الى هذا المخرج العبقري الا بعد

ان انتهت الجلسة الماضية ، ولعله توهم انه حين انتزع من المجلس الموافقة على مد العمل بقانون الطوارىء كسب المعركة للحكومة ولكن الواقع الذي يسجله الحس الشعبي الذي لا يخطىء انهما معا - الحكومة ورئيس المجلس - قد خسرا معركة تتعلق باهم واخطر المعارك القومية .. معركة تحقيق الديمقراطية .

### معركة المفاعلات والصدام مع المحجوب

المعركة الثانية للوفد خلال الدورة المنقضية هي معركة رفض البرنامج النووي المصري وبناء المفاعلات النووية بمصر . والحقيقة ان تلك الدورة لم تشهد قدرا من تدخل المحجوب ومحاولاته المتكررة للتاثير على قرار نواب الشعب ، مثل الذي شهدته قاعة المجلس . خلال استجواب الوفد للحكومة عن البرنامج النووي والمفاعلات النووية .

رغم ان « الوفد » - الجريدة - قد افردت ثلاث صفحات كاملة في عددها رقم ٣٩ - لما دار خلال جلسات هذا الاستجواب ، وعن المعركة الشرسة التي خاضها النائب الوفدي علوي حافظ ، في مواجهة المقاطعة المستمرة من بعض نواب الحزب الوطني ، والتدخل المتكرر من رئيس مجلس الشعب ، فقد بقيت بعض الوقائع خارج دائرة الضوء حتى الآن لذلك فلابد من الكلام عن تلك الهجمات الشرسة ، التي شنها بعض نواب الحزب الوطني ورئيس المجلس ضد مقدم الاستجواب لمحاولة اجهاض استجوابه .

اعدت الحكومة عدتها لمواجهة هذا الاستجواب ولم يحدد له موعد للمناقشة ، الا بعد شهر كامل من تقديمه ، وفي يوم المناقشة جاء نواب الحكومة وقد تحدد لكل منهم دوره . اقحمت الحكومة طلبي احاطة و ٩ اسئلة لمناقشتها داخل موضوع الاستجواب مع اعطاء اولوية مناقشة الاستجواب لمقدمي الاسئلة والطلبات لتفويت فرصة المشاركة على نواب المعارضة . ولتسهيل مامورية الوزراء المناط بهم الرد على الاستجواب . والعجيب ان جميع هذه الاسئلة وطلبات الاحاطة موجهة للحكومة من نوابها ، لتاخر تنفيذ البرنامج النووي .. » »

بلغ عدد مقاطعات المحجوب ونواب الحكومة لعلوي حافظ اثناء قيامه بعرض استجوابه ١٧ مرة » بدأها رئيس المجلس نفسه ، عندما قاطع علوي بعد دقيقتين فقط ، طالبا منه الاختصار حفاظا على الوقت !

استطرد علوي حافظ في الشرح ، حتى وصل الى جملة قال فيها ، ان التصريحات والقرارات والخطوات بل والتشريعات التي واكبت بداية هذا البرنامج النووي خلال سنوات سابقة ، كانت متخبطة . وهنا علت ضجة من نواب الحكومة . وتبرع النائب حازم ابو ستيت باصدار اول فتوى لمحاولة اسقاط الاستجواب ، فاتهم علوي حافظ بانه يقرأ استجوابه من ورقة ، وان الكلام معد له سلفا ، وانه اتى الى المجلس لينقل كلام غيره ، مما يخالف اللائحة . وتبعه النائب محمد قطب ، ليتهم علوي حافظ بان حديثه يعتبر كلاما انشائيا بعيدا عن صلب الموضوع المعروض .. !

اضطر المحجوب الى الرد على مقاطعة نواب الحكومة وطلب منهم عدم المعارضة . حتى لا يضطر للتدخل ، ولم تمض الا دقائق بعد تحذير المحجوب ، حتى عاد ليقاطع هو بنفسه . ويطلب من علوي حافظ اعلان مصدر معلوماته . ثم يعاود المقاطعة مكذبا واقعة ذكرها علوي .

وكان المحجوب بذلك يدلي برايه ، رغم ان اللائحة تلزمه بعدم الادلاء براي من فوق المنصة .

ويبدو ان المحجوب وهو يطالب النواب بعدم المقاطعة حتى لا يضطر للتدخل . كان يوحي اليهم بانه سيوفر عليهم جهد المقاطعة . ليقوم هو بهذه المهمة . وهكذا اراد المحجوب ان يحول الاستجواب من استجواب موجه الى وزير الكهرباء الى استجواب موجه من المحجوب الى علوي حافظ ! »

قاطع المحجوب علوي حافظ مرة خامسة وسادسة وسابعة . وفي المرة الثامنة تجاوز المحجوب كل الحدود وقاطع علوي حافظ متهما اياه باضاعة الوقت في قراءة قصاصات الصحف . دقائق قليلة تمر وللمرة التاسعة يقاطع توفيق زغلول . ثم يتدخل المحجوب بالمقاطعة مرة عاشرة ثم من بعده محمد ابو سمير - نائب الحزب الوطني

لم يتمالك النائب الوفدي مصطفى شردي اعصابه ازاء كل هذه التدخلات ، فصاح معترضا .

- هل يعقل ان يقاطع السيد العضو هكذا ، وهو يناقش موضوعا خطيرا » »

ويرد المحجوب بغضب ، وهل يعقل ان تقف انت لتتحدث قبل إعطائك الكلمة » .

ويرد شردي ، انني انبهك للمقاطعة التي تحدث ، ويزداد غضب المحجوب قائلا : « انني لست ناقصا تنبيهك ، وانك الآن تعتدي على المجلس . فقد وقفت تتكلم دون اذن ، ثم تقول انك تنبهني ، انني منتبه ولا اسمح لك بهذا اللفظ مرة اخرى » .

لقد نسي المحجوب انه يتحدث في مجلس الشعب وليس في قاعة محاضرات الجامعة . وكانه حلال لنواب الحزب الوطني حرام على نواب المعارضة ان يتحدثوا بدون اذنه !

### لغز العقد وأغرب حوار

في المرة ١٧ نسي المحجوب كل توجيهاته لنواب الحزب الوطني بعدم المقاطعة . وقاطع علوي حافظ محددا له دقيقة ليقول ما لديه من حقائق . فالقى علوي حافظ قنبلته وقال .

- الذي اريد ان اقوله في دقيقة وفي كلمة واحدة . هو ان وراء هذا المخطط الشيطاني الرهيب لغزا يمكن ان يفسر في قطعة اثرية نادرة نهبت من المتحف المصري . وهو موجودة الآن في عنق إحدى السيدات الشهيرات هدية من مصر في صفقة الطاقة النووية .

وهنا تقمص المحجوب دور المحقق ، وكانه يستجوب صاحب الاستجواب ، ودار هذا الحوار المذهل :

المحجوب : لمن اعطيت هذه القطعة الاثرية التي يقول السيد العضو بانها نهبت من المتحف المصري ؟

علوي : اعطيت لزوجة جيسكار ديستان الرئيس السابق لفرنسا .

المحجوب : لماذا اعطيت هذه القطعة ؟

علوي : اعطيت مقابل هذه الصفقة ؟

المحجوب : من الذي ياخذ .. نحن لم نهم ؟

علوي : فسروها كما تريدون .

المحجوب : انني لا افهم ما يقصده السيد العضو .

علوي : وانا ايضا لا افهم ما حدث . فكيف اوضحه ؟ والسلام عليكم وربنا يوفقكم . ! !

### المحجوب ووسائل إعلامه

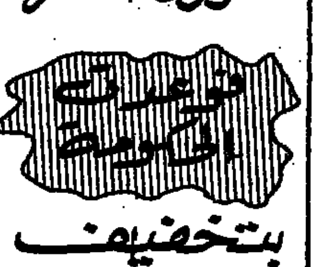
بعد هذا الحوار المثير وقف توفيق عبده ثائرا واخذ يحرض النواب على عدم مغادرة القاعة الا بعد استكمال الاستجواب . وانقاد النواب لندائه ، وامطروه وابلا من التصفيق معلنين موافقتهم . الا انهم ما لبثوا ان تراجعوا في قرارهم نزولا على رغبة استاذهم المحجوب . ونصيحته الابوية لهم ، برفع الجلسة واستكمالها في المساء

### كيف انتهى استجواب المفاعلات ؟

كان الهدف من الاستجواب هو اجراء دراسة متانية من لجنة الصناعة والطاقة بالمجلس . واستدعاء جميع العلماء المتخصصين لمناقشة المشروع النووي في ضوء البيانات التي قدمها الاستجواب ولاستيفاء بحث جميع المسائل والامور العلمية .

ولكن كالعادة رفض نواب الاغلبية الحكومية مجرد دراسة هذا الموضوع في لجنة متخصصة . وتورطوا في تاييد الحكومة وبرنامجها النووي . لتسجل هذه الموافقة في صفحات التاريخ . كي تحكم الاجيال القادمة اذا عانت من اثار هذا القرار المتسرع . واذا حدث ما حذر نواب الوفد منه . وللإنصاف فقد اثمر الاستجواب . واعلن وزير الكهرباء عدم التزام الحكومة بانشاء ٨ محطات نووية . وتخفيف البرنامج النووي . اذا تحققت اكتشافات جديدة من البترول او الغاز الطبيعي او الفحم .

الوفد يحذر من التسرع في تنفيذ البرنامج النووي المصري



بتخفيف البرنامج إذا تحققت اكتشافات بترولية جديدة



اعضاء مجلس الشعب يتابعون باهتمام بيان رئيس مجلس الوزراء

# لكل المصريين

## دولة التصديقات .. وأوجاع المصريين

بقلم : عباس الطرابيلي

لا اعرف شعبا اغرقته حكوماته في التعقيدات الادارية كما غرق شعب مصر . حتى بات الامر كاننا شعب مغرم بهذه التعقيدات . وملتزم باللوائح والقرارات . وقد يكون مرجع ذلك ان مصر هي صاحبة اقدم حكومة إدارية في التاريخ البشري كله . توالت عليها العهود والحكومات وترك كل عهد وكل حكومة على ظهر هذا الشعب . قوانينه ولوائحه .. وروتينه .

واذا كانت الدول تعيد النظر - مع كل عهد جديد - فيما لديها من قوانين وقواعد ونظم .. تنقي منها ما يحتاج الى تنقية ، وتلغي مالا تحتاج اليه .. إلا اننا ولسبب لا نعرفه - لا نفعل ذلك . بل نترك القوانين تتراكم وتتجمع . ويستمر العمل بها سنوات وسنوات .. رغم سقوط او انتهاء العهد الذي صدرت باسمه .. وحتى نسي الناس لماذا صدر هذا القانون . او ذاك . بينما كان من الواجب ان نفعل كما تفعل كل الدول المتقدمة فنعيد النظر فيما يتحكم فينا من قرارات .

ولو حدث هذا لما استمرت مصر - مثلا - تدفع الجزية للدول العثمانية العلية في الاستانة حتى عام ١٩٥٥ بينما نالت مصر استقلالها قبل ذلك باثنين وثلاثين عاما . وقبلها كانت خاضعة للاحتلال البريطاني منذ عام ١٨٨٢ ثم الحماية البريطانية منذ عام ١٩١٤ حيث انقطعت صلة مصر بالدولة العثمانية منذ هذا التاريخ .

ونتيجة لكل هذا تراكمت مئات القوانين واللوائح . واصبحت قوانين تعد بالآلاف . منها مالم يعد يصلح للعصر ومنها ما انتهى الغرض منه ..

واذا استطعنا ان نحصي ماالدينا من قواعد ولوائح في قطاع الجمارك وحده او مصلحة الضرائب فمن المؤكد اننا سنتوه في اضابير هذه القوانين دون ان نحصيها ، او نعرف عددها . حتى بات المواطن المصري اسير هذه القواعد التي لا يعرفها حتى اكثر المتعاملين بها . من هنا اصبحت مصر تملك - ويا للعجب - اكبر رصيد عالمي من القوانين واللوائح التي تكبل عقولنا قبل ايدينا . وتشل تفكيرنا قبل عملنا .

اقول هذا وامامي صورة للتعقيدات المصرية وللروتين المصري تشهد على « فداحة » ما ترتكبه كل يوم ضد المواطن المصري حين يحاول الحصول على وثيقة رسمية مصدقة . امامي عقد زواج ذاق صاحبه الامرين حتى انتهى من طابور طويل من التصديقات بين جهات عدة لا اعرف صلتها بعقد الزواج . وقد يدهش القارىء ان عقد الزواج « السعيد » يحمل على وجهيه ٩ اختام لنسر الجمهورية العتيد و ٥ توقيعات .. بخلاف التصديق المطلوب من وزارة الخارجية .. والسفارة المعنية ..

اول ختم على وثيقة الزواج للسجل المدني بالمنطقة التابع لها الزوج سعيد الحظ . ثم ختم رئيس النيابة فختم رئيس المحكمة الجزئية ثم ختم المنطقة القضائية ثم تصديق وزارة العدل . وبجانب كل ختم تجد تاشيرة المسئول وتاريخ كل توقيع . ولا اطيل عليك بالعذاب الذي يمر به طالب توثيق اى عقد او تصديقه .. فكل توقيع او ختم يحتاج ليوم كامل لانجازه . اى ان المصري العامل بالخارج الذي اتى ليقضي اجازته في رحاب الوطن سوف يقضيها باسلوب « دوخيني يا لمونة » . ونحن لا نتكلم عما يتحمله المواطن من رسوم او دمغات .. وهبات وبقشيشات حتى ينهي تصديق ما يريد تصديقه .. ولكننا نتحدث عن « عشقنا » اللامحدود للتعقيدات . وعن ضياع الساعات والايام بين الحجرات بحثا عن الموظف الذي يحمل الختم .. وكانه يحمل صك الغفران !

اننا مع ضرورة التاكد مما تحويه كل وثيقة قبل ان تاخذ صفتها الرسمية . الا اننا يمكن ان نختزل نصف هذه الخطوات على الاقل فنوفر على المواطن هذه الساعات الضائعة . ونوفر عليه كرامته التي تمتهن امام معظم صغار الموظفين ممن يملكون السلطان .. اقصد ختم السلطان ! والشيء الغريب حقا ان معظم التصديقات - ان لم يكن كلها - يحمل عبارة غريبة لا نعرف اصلها . فدائما ما يكون الختم مصحوبا بعبارة تقول ان الجهة الادارية المصدقة على الوثيقة لا علاقة لها بما تحويه من معلومات او حقوق ! اى عبث هذا . وعلى ماذا تصدق الجهة الادارية اذن ؟ »

حقيقة تحاول الدولة الآن « فك الاشتباك » في قضية التصديقات بزيادة منافذ هذه العملية المعقدة . ولكن الاهم من ذلك ان نوفر على المواطن عناء الذهاب الى معظم هذه المكاتب . والاكتفاء بمكتب واحد او حتى ثلاثة .. ولكن ليس تسعة .. وهذا لن يكون إلا باعادة النظر في القوانين واللوائح التي وضعناها لتحكم امورنا .. فاصبحت قيدا يتحكم في مصيرنا .

.. مرة اخرى ايها السادة ..

اذا اردتم حل مشاكل مصر فعليكم باعلان الحرب على الروتين . على القواعد والقوانين التي نسينا لماذا صدرت . علينا ان نبدا بتنقية ما تحت ايدينا من قوانين حتى نخرج من هذه الدائرة البشعة التي تدفع المصري الآن الى التحايل عليها . واذا اردنا لمصرنا ان تنطلق من جديد فعلينا ان نحطم القيود التي تربطها الى الارض بلا معنى ولا هدف إلا التعويق .. وليكن شعارنا « حطموا دولة التصديقات » .

● ● ● للقارىء عندي اعتذار واجب عن انقطاعي عن كتابة عمودي بسبب سفري المفاجىء خارج مصر .. وشكرا لكل من ارسل يسال عن « كل المصريين » .

# « مصر التى أعطت »

**بقلم : د . ابراهيم دسوقى اباظة**

الزعامة لاتاتى من فراغ ... والأمة هى التى تلد الزعامة . وهى التى تعطيها وزنها وقيمتها . وحجم الامة هو الذى يحدد حجم الزعامة وليس العكس . ولو ان الضباط الاحرار قاموا بحركتهم المباركة فى بلد اخر غير مصر لما التفت اليهم احد ولما كان لحركتهم هذا الواقع الذى عرفناه فى طول العالم العربى وعرضه . ولو اراد الله ان يكون جمال عبد الناصر يمنيا او سوريا او تونسيا ... لما كتب لاسمه الذيوع والانتشار ولما وجد هذه الاستجابة الشعبية الكاسحة التى توجته زعيما اسطوريا عند الملايين .

ولكن ارادة الله شاءت ان يخرج الضباط الاحرار وقادتهم من هنا من مصر . وان يجدوا فى مكانة مصر وثقل مصر فى العالمين العربى والاسلامى الرصيد الضخم الذى يرفعهم الى مراتب القيادة فى العالم العربى . بهذا الرصيد العظيم لابغيره ارتفعت زعامة جمال عبد الناصر فى الساحة العربية .. وذاع صيته وشاع فى اطراف الارض ... ولولا مصر لما تعدت زعامة جمال عبدالناصر دائرة ضباطه الأحرار ولما وجدت تاثيرا او امتدادا خارج الحدود . والتاريخ القريب يقدم عشرات النماذج لاسماء وقيادات تالبت على الحكم فى سورية والعراق واليمن وليبيا والجزائر .. وحاولت كلها ان تلفت الانظار .. وان تنتزع الزعامة فى العالم العربى ولكنها عاشت وماتت من غير ان يحس بها احد .. وربما كان من بين هذه الأسماء والقيادات كفاءات شخصية او عبقريات ملهمة . ولكن وعلى الرغم من كل ذلك .. كان يعوزهم جميعا الرصيد الكبير الذى يعطى الزعامة حجمها المؤثر ... وينتقل بها الى خارج الحدود .

لقد حاول عبدالكريم قاسم ان يصدر زعامته الى العالم العربى فلم يستطع . وحاول صلاح جديد ثم حافظ الأسد ان يفرضا زعامتهما فلم يتمكنا . وحاول معمر القذافى ومازال يحاول . ولم يفهم كل هؤلاء ان حجم الزعامة محكوم بحجم الأمة . وان الامة عندما يعلو رصيدها المؤثر تصبح قادرة على التاثير والقيادة فى محيطها القومى . وتصبح قادرة على انجاب الزعامة المؤهلة لهذا الدور .

وقد وجد عبد الناصر وصحبه هذا الرصيد جاهزا . وجدوه فى الوثبة الفكرية التى انطلقت من الافغانى ومحمد عبده والتى بلغت قوتها العظمى فى الخمسينات من هذا القرن . ووجدوه فى الوثبة السياسية التى تفجرت منذ ثورة ١٩١٩ وتصاعدت حتى يوليو ١٩٥٢ .

ووجدوه ايضا فى الوثبة الصحفية التى اقامت منابر للراى الحر فى الأهرام والمصرى ودار الهلال وروز اليوسف واخبار اليوم وغيرها ووجدوه فى الفنون والاداب .... وفى كل ما انجبته مصر من اشعاعات حضارية شملت اضواؤها المحيط العربى والاسلامى .

ولم يكن لمصر غير هذا الرصيد . فلم تكن تملك مالا ولا سلاحا تبنى به زعامتها فى العالم العربى بل كان رصيدها الدائم علما وفكرا وثقافة غزا وميضها العقول والقلوب ..

وقد استنفد عبد الناصر من هذا الرصيد .. وبدلا من ان يضيف اليه ويثريه بدده فى مغامرات ومؤامرات انهكت قوى الانسان المصرى وقادته الى ابشع هزيمة فى التاريخ .. ولم تعد مصر قادرة على متابعة مسيرتها وتصدير اشعاعها فى ظل حكم شمولى ضاغط قتل الحريات وحطم منابر الراى وصادر منابع الرزق وحول المواطن الى كم مهمل لايملك شيئا من مصيره ...

وكانت النتيجة الحتمية ان يتضاءل رصيد مصر الشامخ وان يضعف مدها ويقفز الى المنابر من ينافسها القيادة والريادة فى العالم العربى والاسلامى وان يشب عن الطوق من ينكر فضلها ... ومن ينازعها القدرة والمكانة فى محيط الفن والابداع ...

ولاغرابة فى ان يرتد كل ذلك على انسان مصر فى اغتراب وهجرة ومعاناة لاتنقطع .. وان تتبدل مواقف بعض الأشقاء الذين رعت مصر طفولتهم فياخذهم الظن بان الوهن الطارىء هو موت مستديم او مصر التى اعطت لن تعود الى العطاء من جديد ... ولكنهم نسوا ان السواد الحالك يسبق دائما الفجر الجديد ... وان النار وان خبا بريقها فلايزال لهيبها تحت الرماد !!

# الديمقراطية بداية لكل إصلاح

**بقلم المستشار سعيد الجمل**

صرح السيد رئيس الجمهورية فى احدى المناسبات القريبة بان اى استقرار اقتصادى لا يمكن ان يتم الا على استقرار اصلاح سياسى . كما صرح سيادته اخيرا عند افتتاح المؤتمر القومى الثانى للحكم المحلى بان الديمقراطية تقتضى مشاركة الشعب للحكومة فى صنع القرار . ولا شك ان تمكين الشعب من المشاركة فى اتخاذ القرار هو اعمال حقيقى للممارسة الديمقراطية وايقاظ حقيقى لروح المبادرة وروح الانتماء لدى المواطنين يقول الدكتور جمال حمدان فى مؤلفه القيم « شخصية مصر جزء ٤ ص ٦١١ » لا السكان ولا الفقر ولا حتى الاستعمار فى الماضى او اسرائيل او البترول العربى فى الحاضر هى مشكلة الام فى كيان مصر . وانما مشكلة المشاكل وقضية القضايا هى قضية الديمقراطية / الدكتاتورية او نظام الحكم المطلق . إنها جماع مشكلة مصر كلها ...

واذا كانت الديمقراطية كما يقال دائما هى حكم الشعب بواسطة الشعب ومن اجل صالح الشعب فان ممارستها لا تكون الا عن طريق ممثلين يختارهم الشعب بواسطة انتخابات حره نزيهه لا مطعن عليها اذ ان كل تزييف لارادة الناخبين تصبح معه الديمقراطية اسما لا مسمى له فاقدا المضمونه ومعناه ومن اجل ذلك تحرص الدول العريقة فى الممارسة الديمقراطية ان تكون العملية الانتخابية ونتائجها صورة صادقة امينة تعكس حقيقة ارادة الناخبين ومقدار ما تتمتع به كل قوة سياسية من قبول وتاييد من قبل هؤلاء الناخبين وهو ما يقتضى بداهة اطلاق حرية المواطنين فى تكوينهم لأحزابهم السياسية التى يرون تكوينها بعيدا عن اى قيد ادارى كما هو حادث الان . ان الممارسة الصحيحة للديمقراطية تقتضى ان يكون المجلس المنتخب متمتعا باستقلال حقيقى ازاء السلطة التنفيذية بحيث لا يكون تابعا لها او صدى لرغباتها وان كان ذلك لا يمنع من وجود جسور للتعاون بين السلطتين بما لا يفقد السلطة التشريعية لهذا الاستقلال . وهذا المعنى هو ما يعبر عنه من قديم فى الفقه الدستورى بمبدا الفصل بين السلطات الثلاث التنفيذية والتشريعية والقضائية .

واستقلال المجلس التشريعى لا يمكن ان يكون حقيقة واقعة الا باستقلال اعضاء النواب انفسهم فلا يكونون من العاملين بالحكومة او بالقطاع العام او تابعين على اى وجه من الوجوه لأوامر السلطة التنفيذية ويقتضى الامر لذلك تعديل الدستور فى هذا الصدد كما يتعين ان يقوم المجلس التشريعى بوظيفته الكامله فى الرقابة على اعمال السلطة التنفيذية وتقرير المسئولية الكاملة للوزارة امام هذا المجلس وهو ما يقتضى ايضا تعديلا دستوريا لاطلاق يد المجلس فى استعمال رقابته وطرح عدم الثقة بالحكومة دون قيود اذا ما توافرت الاسباب الموجبه لذلك وبصفه عامه فانه لكى يقوم المجلس التشريعى بوظيفته الكاملة فى الرقابة والتشريع فلا بد من تعديل دستورى يمكن هذه السلطة من ذلك باعتبارها اداة الشعب ووسيلته للمشاركة فى الحكم واتخاذ القرار .

يقول الدكتور جمال حمدان فى مؤلفه السابق ص ٦١٠ « الحقيقة ان الحكومة هى كل شىء فى مصر . تحكم كل شىء . ووحدها تملك كل شىء بما فى ذلك الحكمة والراى والصواب وفصل الخطاب . ولما كانت الحكومة ملك الحاكم والوطن ملك الحكومة فان مصر فى النهاية ليست شعبا له حكومة بقدر ما هى حكومة لها شعب ... وعلى اية حال وفى جميع الاحوال فان الحكومة فوق الامة » .

والخلاصة انه اذا تمت العملية الانتخابية حرة نزيهة دون تدخل من الحكومة وتم تعديل الدستور لجعل التوازن والاستقلال بين السلطتين حقيقة واقعة فانه يحق لنا ان نستبشر بقيام المجلس النيابى بوظيفته فى الرقابة الحقيقية على اعمال الحكومة وباصداره تشريعات متفقه مع روح الدستور فضلا عن نصوصه بما لا يعرض هذه التشريعات للحكم بعدم دستوريتها كما حدث اخيرا .

وبذلك وحده تتحقق المشاركة الشعبية للحكومة فى اصدار القرار اعمالا للممارسة الديمقراطية السليمة واملا فى ان تكون كل القرارات معبرة عن مصالح الشعب وطموحه فى كسر حلقات المعاناه والاستشراف لحياة كلها امن وحرية وبناء ..

# سبب البلاء

قرات الكتاب العظيم « فجر الاسلام » للمرحوم احمد امين ، وهو كتاب يبحث عن الحياة العقلية فى صدر الاسلام إلى آخر الدولة الأموية . والطبعة التى قرأتها هى طبعة عام ١٩٨٢ . وقد آلمنى طوال قراءة الكتاب كثرة الأخطاء المطبعية التى ملأت كل صفحاته مما اثر على مادته العلمية الجليلة و بمته الكبيرة . حتى إنتهيت منه بعد مشقة وانا فى غاية من الحزن والألم من المخالفة الصريحة للحديث الشريف « إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملا ان يتقنه » .

ثم تلقفت كتابا آخر هو « زعماء الاصلاح فى العصر الحديث » لأحمد امين ايضا ، وهو طبعة عام ١٩٤٨ . واقسم انى لم اجد فى كل صفحات الكتاب خطأ مطبعيا واحدا .

فما الذى غير الحال ؟ إن المقارنة بين طباعة الكتابين ادت إلى تداعى الافكار إلى كل بلايانا التى اوجز توفيق الحكيم أهمها فى : الاهمال والاتكال وعدم المبالاة ، وضياع كلمة المسئولية عند الرئيس والمرءوس على السواء .

ووصفها انيس منصور بانها فوضى اخلاقية وإضطراب دينى ، ومتاعب إقتصادية ، وخلخلة إجتماعية ، وفراغ تربوى ، وتفاهة علمية .

فما الذى غير الحال ؟ ولماذا يظهر بعض الناس أسوأ ما فيهم كل فى موقعه وكل بطريقته ؟

وتجد الجواب فيما كتبه احمد امين نفسه فى كتاب زعماء الاصلاح ، وذلك عند تلخيصه لكتاب « طبائع الاستبداد » للمصلح الاجتماعى الكبير عبد الرحمن الكواكبى ( ١٨٤٨ ـ ١٩٠٢ ) فيقول : عرض الكواكبى لأثر الاستبداد فى فساد الاخلاق فهو يفقد الانسان عاطفة الحب فهو لا يحب قومه لأنهم عون الاستبداد عليه ، ولا يحب وطنه لأنه يشقى فيه ، وهو ضعيف الحب لأسرته لأنه ليس سعيدا فيها ، وهو لا يركن إلى صديقه لأنه قد يأتى عليه يوم يكون فيه عونا على الاستبداد ومصدر شر له .

الانسان فى ظل الاستبداد لا ينعم بلذة العزة والشمم والرجولة . فلا يتذوق إلا اللذة البهيمية لأنه لا يعرف غيرها . والاستبداد يلعب بالأخلاق فيجعل من الفضائل رذائل ومن الرذائل فضائل : فيسمى النصح فضولا والشهامة تجبرا ، والحمية طيشا والانسانية حمقا ، والرحمة مرضا ، كما يسمى النفاق سياسة ، والتحايل كياسة ، والدناءة لطفا ، والنذالة دماثة وظرفا . ثم الاستبداد على الاجمال يمنع الترقى فهو عدو له . بل هو يحول الميل الطبيعى فى الأمة من طلب الترقى إلى طلب التسفل .

ألست معى ايها القارىء العزيز ان ما ذكره الكواكبى فى كثير منه هو حالنا . وان اخلاق بعض الناس التى تشكلت فى ظل الاستبداد والتى لم يفلح الانفتاح الديمقراطى فى إصلاحها بعد ، تبدو وكأنها تتنافس بينهم على طلب التسفل ؟ والحل ؟ .. مزيد من الديمقراطية .

**محمد شبل محمد**
**لواء بالمعاش**

# يسن سراج الدين العائد إلى بيته بعد غياب ٨ شهور

# أحسست بالألم عندما قرأت فى الصحف قرار فصلى من حزب الوفد

# اشتركت فى برلمان وادى النيل عن سوء فهم وليس خروجا على الالتزام الحزبى

عاد يسن سراج الدين الى بيته بعد غياب ٨ شهور و ١٠ ايام ليتها لمرة الأولى فى تاريخ الاحزاب المصرية ان قررت قيادة الحزب فصل شقيق رئيس الحزب لمخالفته قرارا حزبيا . ولكنه الوفد الذى لايعرف مجاملة .. وقضى يسن سراج الدين هذه الفترة وهو يردد : لقد ولدت وفديا وسوف اموت وفديا .. ومنذ أيام قررت الهيئة العليا للوفد الغاء قرار الفصل ، وعاد الرجل إلى بيته .. فماذا قال ؟ ؟

اجرى الحوار : سعيد عبدالخالق

● ما رايك فيما قاله فؤاد سراج الدين رئيس الوفد ، فى الأزمة الاخيرة . عندما اعترف بانه ظلمك بقرار فصلك من الوفد ـ بسبب اشتراكك فى برلمان وادى النيل بالمخالفة لقرار الحزب ؟

قال يسن سراج الدين : ليست غريبة على شقيقى الاكبر ، وزعيمنا هذه الشجاعة الادبية التى عهدناها فيه ، والتى علمنى اياها . وهو يقصد بذلك . ان قرار الفصل كان نتيجة سوء فهمى لقرار الهيئة العليا .. وكان يكفى ان يكون توجيه لوم او انذار . ولكنه استهدف الشهدة حتى اكون مثلا لجميع اعضاء الوفد ، على كافة مستوياته ، فى ضرورة الالتزام الحزبى ، والانتماء الكامل لسياسة الوفد .

● هل فصل فؤاد سراج الدين بصفته رئيسا لحزب الوفد فى معاملته لك ، وبين معاملته لك كشقيق اكبر ، وفى مركز الاب لك كما يقول ؟

قال يسن سراج الدين : نعم ... لقد فصل تماما . بل على العكس ، فقد شعرت بعطف ابوى زائد ، واهتمام اسرى بكل مشاكلى الخاصة . وصحتى حتى انه اصر ، مرة على الذهاب بنفسه معى الى الطبيب . ليطمئن على ذهابى وعلى صحتى وكان ذلك منذ اسابيع قليلة . ومن ناحيتى ايضا . كنت حريصا كل الحرص . ان اقابل هذا العطف . وهذه المعاملة الخاصة بكثير من الحب ، والتقدير ، والاحترام . بل كنت اجلس الساعات معه . لاسمع وجهة نظره فى كثير من القضايا الوطنية ، والسياسية ، واتلقى توجيهاته فى ممارستى النيابية بمجلس الشعب .

## قدوة للجميع

● ماذا كان شعورك ، عندما قرأت فى الصحف ، قرار فصلك من حزب الوفد ؟

قال يسن سراج الدين : كنت اعلم قبل قراءة خبر الفصل فى الصحف ، ان موضوعى سيطرح على الهيئة العليا .

وانما كانت مفاجأة كبيرة لى ، عندما قرأت قرار الفصل فى صحف صباح اليوم التالى ، وقد احسست بالألم . ولكن خفف على تصورى بان هذا القرار لم يكن يهدف الى العتاب بقدر ما كان يستهدف ان يكون درسا للالتزام الحزبى ، ليتعلم منه الجميع وبقيت هذه عقيدتى حتى صرح زعيم الوفد بان يسن سراج الدين ، قد ظلم ، وان الهدف كان اعطاء درس ليكون قدوة للجميع .

● بعد قرار الفصل ... وبعد قرار العودة الى الوفد .. ما هو تصور يسن سراج الدين الآن لمفهوم الالتزام الحزبى ؟

قال يسن سراج الدين : يهمنى بداءة ، ان اقرر ، اننى اعرف تماما ، اهمية الالتزام الحزبى . واننى قضيت اكثر من ٤٠ عاما اعمل فى سبيل الوفد . منذ كنت طالبا بكلية الحقوق . ورئيسا للجنة الطلبة العليا التنفيذية بجامعة فؤاد الأول ـ القاهرة ـ ثم مؤسسا لجريدة « النداء » الاسبوعية ومصورا لجريدة « صوت الامة » اليومية الصباحية ، ثم نائبا عن بولاق . ثم رئيسا للجنة العلاقات الخارجية بمجلس النواب علم ١٩٥١ ، ثم معتقلا سنة ١٩٥٢ بعد احداث يوليو . ثم معتقلا مرة اخرى سنة ٦١ بعد انفصال سوريا عن مصر ، ثم معتقلا بسجن القلعة ومزرعة طرة لمدة ٢٧ شهرا متواصلا ، بعد جنازة الزعيم خالد الذكر مصطفى النحاس . وحتى يومنا هذا ، وبعد قرار فصلى ، اعتقد اننى لم اخرج اطلاقا عن الالتزام للوفدى ، وان مشاركتى فى برلمان وادى النيل ، كانت سوء فهم منى وليست معارضة او مخالفة للالتزام الحزبى . بدليل ، انه طوال الفترة السابقة على قرار عودتى ، كنت امارس عملى السياسى والنيابى ، خارج وداخل مجلس الشعب من خندق الوفد ، وفى اطار وفديتى ، وكان اول تصريح لى بعد فصلى اننى عشت وفديا ، وسابقى وفديا ، وساموت وفديا .

● بمناسبة حديثك عن الاعتقال .. هل جمعك معتقل واحد مع فؤاد سراج الدين . وما رايك فى فؤاد سراج الدين معتقلا ؟

قال يسن سراج الدين : نعم .. جمعتنى المعتقلات معه اكثر مرة .. ففى سبتمبر علم ١٩٥٢ ، عندما اعتقلت حركة يوليو ٧٠ سياسيا من رؤساء الوزراء ، والوزراء ، واعضاء الاحزاب . وكنت انا منهم . ومرة اخرى علم ١٩٦١ فى سجن القلعة ، ثم فى سجن القناطر ، ومرة ثالثة علم ١٩٦٥ بعد جنازة الزعيم خالد الذكر النحاس باشا . وبقيت انا فى القلعة ومزرعة طرة . اما فؤاد سراج الدين ، فقد قاموا باعتقاله فى السجن الحربى ، زيادة فى الاحتفاء به وتكريمه على طريقتهم ! ! اما المرة الأخيرة فى سبتمبر ١٩٨١ . فقد تم اعتقال فؤاد سراج الدين وحده . وكنت انا فى رحلة للعلاج بالولايات المتحدة الامريكية .

واضاف يسن سراج الدين : اما رايى فيه كمعتقل .. انه كان مثالا للرجولة والشموخ . وهو فؤاد سراج الدين وراء القضبان ، كما هو خارجها لايتغير . وله موهبة خارقة فى كسب حب واحترام كافة المعتقلين من جميع التيارات . وكان من اخطاء العهود السابقة ، انها كانت تعتقله فى وسط مجموعات كبيرة ، يخرجون بعد الافراج عنهم مؤمنين بفؤاد سراج الدين الانسان ، والسياسى ، والوطنى .

● كنت طوال الدورة البرلمانية المنقضية لمجلس الشعب ، تمارس دورك داخل المجلس ، كنائب مستقل ، ما هو تقييمك للممارسة الديمقراطية اثناء جلسات مجلس الشعب ؟ .

قال يسن سراج الدين : اود ان اؤكد اولا ، اننى لم اكن مستقلا ، الا من الناحية الرسمية لأننى كما قلت منذ اليوم الأول لصدور قرار فصلى : باننى سابقى وفديا ، واموت وفديا ـ وعلى هذا مارست دورى داخل مجلس الشعب ، كمعارض وفدى . وفى احيان كثيرة كنائب قومى . وان قرار فصلى من حزب الوفد . لم يغير مبادئى الوفدية . وكان لى نشاط برلمانى ، والحمد لله . واضح جدا فى هذه الدورة سواء نشاط فردى كالأسئلة ، وطلبات الاحاطة ، والمناقشات التى قدمتها شخصيا . او النشاط الجماعى مع الهيئة البرلمانية الوفدية . فكانت لى اسئلة وطلبات احاطة فى منتهى الحساسية والاهمية ، كموضوع قاعدة راس بيناس ، ونقل الفلاشا الى اسرائيل ، ومناقشة الجفاف ، وتجاوزات وجرائم قطاع الأسمنت بالاشتراك مع زميل على سلامة وحريق مطابع محرم . واعدام ملايين الكتاكيت غرقا فى النيل ، وضياع اليورانيوم المشع وجواز سفر اشرف مروان ومناقشة تطوير جهاز الشهر العقارى ، والطب الشرعى ، الذى لم ترد عليه الحكومة .

واضاف يسن سراج الدين : اما بخصوص الممارسة الديمقراطية فى المجلس . وهى ركن رئيسى فى مسيرة الديمقراطية بصفة عامة . فقد كانت التجاوزات المتصلة بالشكل وتوجيه المجلس ، مايعطل هذه المسيرة فى كثير من الاحيان .

وكانت نتيجة تجاوزات المنصة انسحاب المعارضة الوفدية ، اكثر من مرة . وآخرها جلسة يوم الثلاثاء الأسود ، الذى امتهنت فيه الممارسة الديمقراطية اسوأ امتهان . فلا يتصور احد ، أن تمرر المنصة حوالى ٦٠ تقريرا ومشروعا وقانونا واتفاقيات وقروض دولية ، فى خلال دقيقة او دقيقتين لكل تقرير . وتؤخذ عليه الموافقة . للاسف رغم عدم دراسة او مناقشة او متابعة احد من اعضاء المجلس لهذه الموضوعات واخطر من ذلك . ان بعض هذه التقارير . لم تكن مدرجة فى جدول اعمال الجلسة ، ولم تكن حتى مطبوعة ليطلع عليها الاعضاء ـ تركت الموافقة الفورية عليها مقدما . ثم تم طبعها بعد ذلك بايام ! !

● كنت اول من سمع قرار رئيس الوفد بالاستقالة من منصبه فماذا كان تقديرك للموقف ؟

قال يسن سراج الدين : فعلا .. كنت اول من علم منه بهذا القرار الخطير بعد عودته من خلال الشاى بقصر البقية ، واكد لى تصميمه على الاستقالة ـ وصعقت لهذا القرار . لأنى تصورت ما يمكن ان يحدث . وانا اعلم انه جاد جدا فى هذا القرار . وخاصة وقد سبق له نعى شخصية قرار الفصل ولم يثنيه اية صلة قرابة او اخوة او بنوة او رجاء الكثيرين ، رغم علمه بتاريخى وجهادى وتضحياتى فى سبيل الوفد . وتصورت انهيارا لمسيرة الديمقراطية لان تخليه عن رئاسة الوفد . معناه اضعاف للحزب الذى يمثل المعارضة القوية فى مصر . وقلت له : اننى اول من يتبعك فى الاستقالة . واعتزال الحياة السياسية . واعتقد ان معظم الاعضاء ان لم يكن كلهم ـ كانوا سيفعلون نفس الشىء . لأنه من الصعب جدا ، ان يملأ احد مكان فؤاد سراج الدين .

● وما هو رأيك فى قرار الاستقالة ، وقرار العدول عنها ؟

قال يسن سراج الدين : ان القرارين كانا قمة فى الشجاعة . وقمة فى الديمقراطية . ودرسا فى بناء الاحزاب العظيمة مثل حزب الوفد .

● وما هى امالك لشعب مصر من خلال عملك كنائب فى مجلس الشعب ؟

قال يسن سراج الدين : ان آمالى لمصر الحبيبة واسعة جدا ، وطموح وان كنت مبدئيا اتمنى ان تتحقق لشعب مصر الديمقراطية الكاملة . والتى نستمتع الآن بجزء منها . وذلك بالغاء كافة القوانين المقيدة للحريات وابلحة تكوين الأحزاب ، وحرية اصدار الصحف . والغاء قانون الطوارىء . ووضع حد لما يعانى منه الشعب وخاصة من ناحيتى السكن وغلاء الأسعار . وانا كنائب . واحد ممثلى الشعب ـ سأقوم دائما بدورى فى هذا الشأن وبالحاح ومثابرة لتحقيق كل او بعض هذه الأهداف .

يسن سراج الدين

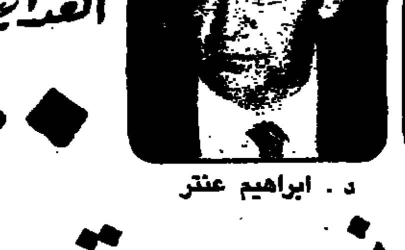
يسن سراج الدين .. مارس دوره داخل مجلس الشعب من داخل صفوف المعارضة الوفدية

# مشكلة الغذاء .. تدخل مرحلة الخطر

انهى مؤتمر التنمية الزراعية اعماله واختتم جلساته يوم الخميس الماضى .. ومن الصعب أن ينعقد مؤتمر زراعى فى مصر دون أن ترسل ابحاثه ومناقشاته التحذير بل والانذار ـ من تدهور الانتاج الزراعى الذى لاتبدو صورة المستقبل بالنسبة له مضيئة او مشرقة فى ظل الأوضاع الحالية والسياسات المتبعة .. نحن الآن نستورد ٧٠ ٪ من غذائنا من الخارج .. فالى أى حد سترتفع هذه النسبة فى المستقبل .. مع اتصالها الوثيق باستقلالنا السياسى والاقتصادى ؟

الغذاء .. بدأ يدخل مرحلة الخطر بسبب زيادة الاستهلاك وبعد ان اصبحنا نستورد ٣ امثال ماتصدره





د . كمال ابو الخير — د . ابراهيم عنتر

## العجز فى المواد الغذائية يصل فى العام القادم ٣٨٠٠ مليون دولار



## نحن نستورد ٣ أمثال ما نصدره

## ..والنتيجة :

## زادت واردات الألبان ٤٨ مرة والذرة والبقول ٢٢ والدواجن ٢٩ واللحوم ١٩

كتب ـ محمد الشربينى :

ادت السياسات المتبعة فى مجال الزراعة ـ مثلا ـ الى اعتمادنا فى انتاج الاعلاف على مقومات وعناصر نستوردها من الخارج ـ فى حين اننا بلد زراعى ـ مما ادى الى نقص شديد فى الاعلاف يتكرر من وقت لآخر ، دون ان يكون لدينا احتياطى كاف لمواجهة هذه الظروف ، مما يؤثر على صناعة الدواجن فى مصر الى حد الاعدام بدءا من البيض ثم الكتاكيت ويمتد الى الدجاج الصالح للاستهلاك ، فى الوقت الذى يقف فيه المواطن نهارا بكامله احيانا فى طابور طويل ليحصل على فرخة مجمدة ، مستوردة من الخارج ، تحللت من طول حفظها فى الثلج ، وقد يكون التلف والفساد قد تسربا الى لحمها الى حد التسمم .

هذه السياسات هى التى ادت ايضا من بعض جوانبها ، الى القاء اللبن فى المصارف بينما نشترى الجبن الدمياطى من الدنمرك ، ونستورد الأسماك المجمدة من الخارج مع ان مصر تطل على بحرين من اكبر بحار العالم ، ويجرى فيها النيل الذى نقول ان مصر هبة منه ، وتنتشر فيها بحيرات طبيعية غنية بالاسماك ولكن مساحات شاسعة منها تعرضت للتجفيف بفضل سوء التخطيط وعبقرية بعض العباقرة ! ولاخيرا نسمع ان اسطول الصيد المصرى فى اعالى البحار معروض للبيع كحديد خردة !!

هذا الكلام كان لابد من ذكره قبل الحديث عن مؤتمر التنمية الزراعية الذى انتهت اعماله يوم الخميس الماضى ، وبعد ان حاولت معظم اوراق المؤتمر ان تتحدث هى الاخرى كما يتحدث الوزير فى تصريحاته عن الرخاء والازدهار ، وان تصور مشاكل الزراعة على انها مشاكل بسيطة تتمثل فى مجال هجرة العمالة ، واسلوب تجريبها او محو اميتها ، وماالى ذلك من اسباب هى بالتأكيد هامة ، ولكن المشكلة الأهم انهم لم يعترفوا بوجود تخبط وفشل وخلل جسيم ، يقابله تصريحات وتبريرات واهية وتزييف مفاجئ للاوضاع من قبل المسئولين ، وهو ما يؤكد ان بدايات الاصلاح مازالت بعيدة .. بل تبتعد يوما بعد آخر .

## [ أجراس الانذار ]

رغم محاولة معظم اوراق المؤتمر ، الحديث عن معضلات ـ وليس مشكلات ـ الزراعة بصوت هامس ، الا انه بين سطور هذه الاوراق تصرخ ارقام ذات دلالات خطيرة ، تنذر بسوء العاقبة ، اذا استمر الوضع على ماهو عليه .

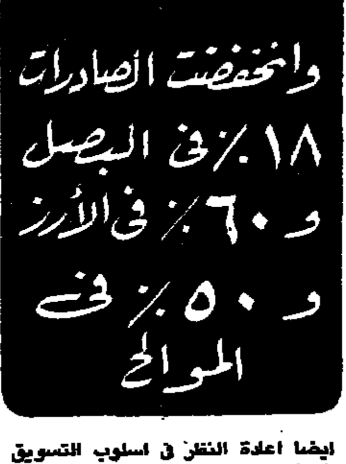
وان كنا لن نتعرض للمؤتمر من خلال لجانه وماعرض عليها ، ولكننا سنحاول فى سرعة شديدة تجميع اجراس الانذار التى دقت بين سطور بعض الابحاث المقدمة للمؤتمر على اختلاف لجانه .

● الفجوة الغذائية ستصل قيمتها الى ٣,٨ مليار دولار علم ٨٦ ـ ٨٧ اذا مااستمرت الامور فى سيرها بالمعدلات الحالية لانتاج الغذاء دون ترشيد للاستهلاك ، واذا لم تقم التعاونيات بدورها الهام فى تحقيق الامن الغذائى .

● الحركة التعاونية فى مصر تحتاج الى اعادة التنظيم لتساير الادارة العلمية المعاصرة .

● من الضرورى وجود جهاز قادر على تحديد اسعار المحاصيل الزراعية واضعا فى الاعتبار اهميتها ومرونتها ومن المهم ايضا اعادة النظر فى اسلوب التسويق التعاونى للحاصلات الزراعية بما يحقق الاستغلال الأمثل للطاقات الانتاجية فى ظل الاسلوب العلمى الصحيح ، بحيث تعود بالقدر الاكبر المنفعة على اصحابها .

● أ . د . كمال ابو الخير
عميد معهد الدراسات التعاونية




## [ معدل الإنتاج .. متواضع ]

● المساحة المنزرعة لاتزيد على ٥,٩ مليون فدان موزعة حسب تركيب محصولى لم تتناوله الدراسة او التعديل منذ زمن طويل .

● تمثل الاراضى منخفضة الانتاج حوالى ٥٠ ٪ من مساحة الاراضى المنزرعة .

● معدلات الانتاج تتراوح بين ٤٠ ٪ و ٦٠ ٪ من قدرة الأرض الانتاجية

● د . ابراهيم عنتر

## التوسع الرأسى والأفقى فى الزراعة

● معدلات النمو فى الانتاج الزراعى تتراوح بين ٢ و ٣ ٪ وهو معدل متواضع يؤكد جمود الانتاج فى السنوات الاخيرة

● لم يتم استصلاح رقعة زراعية جديدة فى السبعينات ، وكل ماتم استصلاحه فى الخمسينات والستينات هو ٩١٢ الف فدان : ثلثها فقط هو الذى وصل الى الحدية الانتاجية ، بينما الثلثان مازالا معطلين ويحتاجان الى ٥ مليارات جنيه حتى يمكن زراعتهما والوصول بهما الى الحدية الانتاجية .

● انخفض نصيب الزراعة من الدخل القومى : من ٣٢ ٪ فى الستينات الى ٢٣ ٪ فى السبعينات وفى الفترة من ١٩٧٥ الى ١٩٨٠ . انخفضت الاهمية النسبية لقطاع الزراعة من الناتج المحلى الاجمالى من ٢٢,٧ ٪ الى ١٧,٣ ٪

لجنة استخدام المياه واستصلاح الاراضى وألف علامة استفهام

● بلغت قيمة وارداتنا الغذائية ٣ امثال صادراتنا الزراعية علم ٨١ ، بينما كنا فى سنه ٦٠ مكتفين غذائيا باستثناء القمح .

● خلال الفترة من ٧٣ الى ١٩٨٢ زادت واردات القمح ٣ مرات ، والذرة والبقول ٢٢ مرة ، واللحوم ١٩ مرة ، والدواجن ٢٩ مرة ، والالبان ٤٨ مرة !! بينما انكمشت صادراتنا الزراعية من البصل الى ١٨ ٪ ، ومن الأرز الى ٦٠ ٪ ومن الموالح الى ٥٠ ٪ .

● امتد الاستيراد الى اللبن الحليب والزبدى ، وبعض انواع الخبز ، وتم التوسع فى استيراد بعض الفواكه التى تنتج محليا كالخوخ والموز ، واصبح السوق يموج بسلع مختلفة مرتفعة الأسعار ، مما ساهم فى امتداد موجة ارتفاع الاسعار من المستورد الى المحلى .

● كل هذا حدث وفى نفس الوقت تناقص وضع القرية المصرية وتحولت الى مستهلكة ، مستوردة للغذاء لامنتجة ومصدرة له .

● ● عصام رفعت
رئيس تحرير الاهرام الاقتصادى

● يبلغ متوسط اجر العامل الزراعى ١٨٥,٢ جنيها فى السنة ، اى ١٥,٤ جنيها فى الشهر ، اى حوالى ٥٠ قرشا فى اليوم ! !

● متوسط اجر العامل الزراعى يعادل اكثر من ثلث اجر نظيره فى التعدين بقليل ، واقل من ثلث اجر عامل البناء والتشييد وحوالى سدس أجر العاملين فى مجال البترول ومنتجاته .

● يحرم العامل الزراعى ، وعامل الصيد فى ظل نظام التامين الشامل من ثلاثة حقوق وهى حمايته من اخطار المرض ، والاصابة ، والبطالة ! !

● المعاش المقرر ١٢ جنيها شهريا

● مصطفى كمال لطفى
مستشار التامين الاجتماعى

## [ تجارة الميكنة ! ]

● اورد معهد التخطيط القومى فى مذكرته رقم ( ٦١١ ) انه يوجد عجز فى العمالة متوسطة المهارة يقدر بنحو ٤٣٤ الف عامل علم ١٩٧٠ ارتفع الى ٦٥٦ الف عامل علم ١٩٨٠ . وفى مجال العمال المهرة ومساعدى الفنيين ، بلغ العجز ١٣٩ الف عامل علم ١٩٧٠ ، ارتفع الى ٧٥٩ الف عامل علم ١٩٨٠ كما قدر العجز فى فئة الفنيين بعدد ٢١٣ الف فنى علم ١٩٧٠ وصل الى ٢٧٣ الف فنى علم ٨٠ .

● رغم ان الميكنة الزراعية قد خطت فى السنوات الاخيرة خطوات سريعة نحو تطبيق اساليب الزراعة الحديثة الا انه للاسف [illegible] الاهداف [illegible] فى الجمعيات [illegible] السلبيات [illegible]

● انعدام [illegible] تشغيل الآلات [illegible]

● التلاعب [illegible] لتشغيل الآلات [illegible]

● كثرة [illegible] الاستخدام [illegible] تعصمهم ! !

● بقاء الآلات [illegible] اصلاح [illegible] بسبب التمويل [illegible]

● اتجاه الجمعيات [illegible] فى المعدات [illegible] التجارية

● دكتور مهندس على الحصرى
وكيل وزارة الزراعة للشئون الهندسية

# المعذبون في وابور الساعة ١٢

## الذاهب إلى الصعيد

كان الله في عون المعذبين في قطار الصعيد أولئك الذين تضطرهم الظروف الى السفر .. فيتكدسون في عربات الترسو كالأسماك في العلب .. عربات بلا نوافذ .. ولا اضواء .. ولامياه .. وابواب موصدة دائما حتى لاتسمح بمزيد من المسافرين ومقاعد تخضع لنفوذ الفتوات والبلطجية وموظفي العنابر .. انها رحلة عذاب نقدمها لكم بلا رتوش ..

## الحجز لايتم عن طريق المحطات ولكن عن طريق فتوات العنابر

عربات الترسو بلا نوافذ

ولا أضواء ولا قطرة مياه

نامت هي على الارض وبعض ابنائها فوق الكراسي .. صورة غير انسانية في قطار الصعيد

عذاب كل يوم يعاني منه ركاب وابور الساعة ١٢ الذاهب الى الصعيد نامت هي واولادها بعضهم فوق الكراسي والآخرون يرقدون تحت الأقدام

التذكرة التي يدفعها الراكب نظير الحجز من الورشة

## الركاب يقيمون المتاريس خلف الأبواب حتى لاتسمح بمزيد من المعذبين



جمال علي — علي عبدالرازق — شعبان احمد رمضان — طه سليمان محمد

الصورة المعتادة على رصيف قطار الصعيد في محطة السكة الحديد . هي ان يشغل المسافرين انفسهم بالقراءة او الحديث حتى يغلبهم النوم انتظارا لوصول القطار . فهو دائما متاخر عن موعده رغم انها محطة البداية ! وكلما صفروا صفارة يهبون مهرولين .. ولكنهم سرعان مايعودون الى النوم من جديد عندما يكتشفون ان الذى وصل ليس القطار الذى ينتظرونه ! وعندما يصل - في النهاية - تكون كل مقاعده مشغولة عن آخرها .. كيف ومن اين ركب كل هؤلاء الناس مع ان القطار لم يدخل الى نقطة بداية رحلته بعد؟

وتندفع جماهير المنتظرين في كتلة واحدة متلاحقة . بل متلاحمة . يدفع بعضها بعضا الى داخل القطار من خلال الابواب والنوافذ - ونجد انفسنا - دون ان ندرى كيف - وسط الركاب في احدى عربات القطار . فنعد ايدينا بين الاجساد المتلاحقة لنطمئن على كاميراتنا واوراقنا وعلى انفسنا ايضا !

### بيع مقاعد القطار !

نظر الينا اثنان من الركاب - محمد رشاد لطفي . وشعبان احمد رضوان - وقد وجدا النكتة وسط هذا الزحام الرهيب على ان يضحكا من حالنا ! وقالا . في نفس واحد تقريبا : لازم دى اول مرة تركبوا قطر الصعيد ؟ هو دايما كده .. زحمة !

وقال خالد بكر . عامل فني : بالعكس .. القطار يعتبر الآن فاضى ولولا هذا لما استطعتم الركوب .. اما ان تجد كرسيا خاليا فهذا حلم مستحيل التحقيق .. انا اسافر كل يوم ١٦ ساعة ولا اجد كرسيا فاضيا الا اذا ذهبت الى « المخزن » وحجزت مكانا من هناك !

ورأينا ملجبة السيد - طالبة - تجلس مع شقيقها على مقعدين متجاورين .. كيف استطاعا تحقيق هذه المعجزة ؟ قالت ملجبة : المسألة بسيطة .. حجزنا من المخزن !

ويبدو لنا كلمة المخزن كانها تلك الكلمة السحرية القديمة « افتح ياسمسم » .. فما عليك الا ان تذهب الى المخزن لتجد كرسيا تجلس عليه طول الرحلة .. ولكن المسألة لم تكن بهذه البساطة . فالمفتاح السحري لم يكن مجرد كلمة .. بل نصف جنيه !

وشرح لنا الركاب اسرار العملية . [illegible] متحرى . تدفع خمسين قرشا في مقابل الكرسي الواحد . عندئذ يسمح لك بالجلوس لتنتقل ملتصقا بمكانك عدة ساعات حتى يقوم القطار ليدخل المحطة ! والغريب ان الذى يحصل منهم هذه الفلوس هم « عساكرية » السكة الحديد بدعوى تحسين الخدمة . واذا استطعت ان تدير رأسك لتتلفت حولك فلن ترى اى اثر لهذه النعمة الحسنة ! ولكن معظم الجالسين فعلوا ذلك . دفعوا المعلوم ليتمكنوا من الجلوس !

### ارهاب الفتوات والباعة

ويقول احمد عبدربه مطلق كارق من منوفلج

« بعض عمال الهيئة يفرضون علينا الكرسي نظير خمسين قرشا واذا لم تدفع فعليك ان تقف طول الطريق » سوات [illegible]

**تحقيق : عادل القاضي**
**تصوير : السهيتي**

ايضا لهم القدرة على حجز الكراسي بالقوة وبيعها للركاب ولايجدون من يعترض على تصرفهم .

ويؤيده في اقواله الحاج عبد الحفيظ مهران من سملوط فيقول ان البائعين يمارسون الارهاب والبلطجة على الركاب ويبيعون لنا كل شىء بالعافيه وباسعار مضاعفة حتى ان زجاجة الكوكاكولا تباع بـ ٢٥ قرشا وعندما تسأل الحاج عبد الحفيظ لماذا لايقفون في وجه البائعين ولايشترون منهم . يقول : نحن نحتاج الى المشروبات المثلجة لنروى عطشنا طول الطريق لان القطار ليس فيه مياه !!

### شرطة القطار ... غائبة !

ونتساءل عن سبب عدم وجود مياه في القطار فيقول المساعد محمد ربيع مدبولى من حرس الحدود .ان البائعين يكسرون حنفيات المياه ليبيعوا هم مياههم الغازية ويفرضوها على الركاب باسعار مرتفعة ولكن ... اين شرطة القطار المفترض وجودها لحماية الركاب والوقوف بجانبهم ضد هذه التصرفات ؟ ... الجواب ببساطة انهم ليسوا موجودين وليس بالضرورة ان يكون كل قطار به شرطة وان وجدت فليس لوجودها اى فائدة ترجى ..



ويقف القطار لينزل بعض الركاب ويصعد اضعافهم ليزيدوا من كثافة الحشد البشرى في القطار ولتزداد ملامح الشكوى والارهاق على كل الوجوه . ويستأنف القطار مسيرته التعسة ونلاحظ ان كل عربات القطار بلا استثناء تخلو من شبابيك زجاج او خشب اذ ان معظمها قد تحطم تماما ويقول صلاح عبد الجواد طالب ثانوى ( المنيا ) ان عدم وجود شبابيك دائما ما يسبب امراضا للركاب وبخاصة اثناء البرد في الشتاء ...

ويقول شوقي علوى موظف بهيئة المواصلات السلكية واللاسلكية ( مغاغة ) ان انقطاع التيار الكهربائي بصفة دائمة وعدم وجود انارة في القطار يساعد على انتشار الجرائم ووقوع السرقات التى يكون بعضها علنيا وتظهر المطاوى والعصابات المنظمة التى تقوم بهذه الأعمال الاجرامية ..

### وماذا عن دورات المياه ؟!

ويقول خلف صادق عبد النور . الذى يعمل بالوادى الجديد . ان اسوأ مايعانى منه الركاب في هذا القطار الذى يقطع مسافة طويلة هو عدم وجود دورات المياه النظيفة وعدم وجود مياه على الاطلاق مما يجعل المعاناة اشد بسبب العطش الشديد الذى يشعر به الركاب .

ونواصل جولتنا بالقطار لنجد ان الركاب يذهبون الى دورات المياه برغم سوء حالتها وقذارتها .

ونفاجأ بوجود اربعة كراسى خالية ! ونحاول الجلوس لنستريح قليلا فاذا ببائع المثلجات والشاى يهددنا بلهجة قاسية قائلا : « دى كراسى البوفيه وممنوع اى انسان يقعد فيها » . وعندما نحاول ابداء اعتراضنا نجد انفسنا في مواجهة التهديد بالضرب وتحطيم الكاميرات فنفضل الابتعاد !!

الاحذية فوق الرؤوس .. صورة متكررة في قطار الصعيد

●● ويقول المهندس محفوظ محمد احمد انه رغم طول المسافة فان القطارات دائما متاخرة عن موعدها ولايوجد ادنى اعتبار لادمية المواطن ولكننا نضطر الى ركوب هذا القطار لان القطارات الفاخرة والممتازة اولى وثانية من الصعب جدا ان يحصل المسافر الى الصعيد على تذكرة فيها

### « رحلة العذاب من اسوان »

● وبعد ان وقف القطار في محطته الاخيرة اسيوط انتظرنا العودة في قطار قادم من اسوان ومتجه الى الاسكندرية وعندما دخل القطار اسيوط كان متاخرا عن موعده ساعة كاملة . ووجدنا كل ابوابه مغلقة ويجلس خلفها الركاب ومعهم حقائبهم واحمالهم المختلفة . وتمكنا من الركوب قبل ان يتحرك القطار بلحظة . ونسأل لماذا تغلقون الابواب كلها هكذا ويرد سيد عبد اللطيف مجند بالجيش . هذا هو التصرف الطبيعى حتى لايزداد الزحام "

### سلوكيات الجمهور ... السبب ؟!

ويدافع احمد عبد الله مسعود رئيس حركة منطقة بنى سويف عن السكك الحديدية ويقول : ان كفاءة التشغيل في الخط عالية وعدد القطارات كاف ... ولكن سوء الخدمة ياتى من تصرفات الركاب وسلوكهم السيء في التعامل مع القطارات ويضرب مثلا على ذلك بالابواب المغلقة التى يجلس الركاب خلفها مما يضطر البعض الى كسر الشبابيك والدخول منها واحيانا كثيرة يعتدى الركاب على المحصلين او رجال الامن

ويؤكد شيحة طه ابراهيم ناظر مدرسة ببنى سويف ان مايقوله رئيس الحركة صحيح في كثير من جوانبه ويدلل على ذلك بقصة رجل الامن الذى قتله بعض البلطجية عندما حاول التعرض لهم

ويختتم احمد عبدالله كلامه بضرورة العمل على زيادة القطارات واصلاح الخطوط وزيادة قوة الامن وكفاءة رجاله لمواجهة بعض السلوكيات الشاذة من الركاب ....

### الكلام بأمر الوزير !!

● حملنا كل تساؤلاتنا الى المسئول الاول عن هيئة السكك الحديدية ورئيسها المهندس حامد على رمضان . فاخبرتنا سكرتيرته بضرورة التوجه الى مكتب المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات وعندما يعطى توجيهاته فاننا نستطيع العودة والتحدث مع رئيس الهيئة .



البوفيه الذى يحتل مساحة كبيرة من القطار ويخدم تسلط البائعين وارهابهم للركاب بلا رقابة .

# تحية .. لحركة ٢٣ يوليو

**بقلم : د محمد عصفور**

نشرت مؤخرا بعض مقالات اطالب فيها بالتحقيق في جرائم السطو والنهب التى ارتكبت منذ ٢٣ يوليو ووقعت على قصور ومجوهرات واموال الأسرة المالكة وكذلك الممتلكات المصادرة او التى وضعت تحت الحراسة .. وقد طالبت بالتحقيق مع كل من اتصل بحركة يوليو على اى وجه هو واسرته - للتاكد من شرعية ما يملكه ونمو ملكيته وذلك كله بالمقارنة بين اوضاع هؤلاء الاشخاص المالية قبل حركة يوليو وبعدها .. وفي هذه المقالات نددت بما اسمى بالشرعية الثورية التى تحمى السطو وكافة الجرائم التى انتهكت الحرمات واهدرت ادمية الانسان .. ولقد كان من قبيل المصادفة المحضة ان تظهر هذه المقالات المحضة في شهرى يونية ويوليو اى في وقت مقارب للاحتفال الرسمى بحركة ٢٣ يوليو .. وقد لفت نظرى مقالان احدهما بجريدة « الاهالى » بقلم الاستاذ محمود المراغى والآخر بمجلة اكتوبر بقلم اللواء جمال حماد ... وعلى الرغم من اختلاف المقالين اختلافا جوهريا الا ان الأمر المشترك بينهما . هو تصويرى متجنيا على الثورة . منكرا إنجازاتها .. ولئن كان احد المقالين اتهمنى بالجهل ( ولنا استاذ للقانون ) بما تعنيه الثورة وكذلك بالانحياز للاقلية المالكة والرجعية .. اما المقال الاخر فقد ادرجنى ضمنا فيمن صنفهم كاتب المقال اعداء الثورة الذين ينتهزون كل فرصة للنيل منها . بل ان اللواء جمال حماد في مقاله عن « ثورة ٢٣ يوليو المفترى عليها » يعيب على الدولة والشعب تنكر الناس لثورة شعبهم والذى يتمثل في تضاؤل الاحتفال بذكرى ثورة مصر الخالدة حتى اصبح الآن مقتصرا على مجرد اعلان ذلك اليوم عطلة رسمية تعطل فيه الوزارات والمصالح . وعلى مجرد الخطاب السنوى الذى يلقيه السيد الرئيس في قاعة الاحتفالات . والذى يدعى اليه كبار المسئولين في الدولة . وفئة قليلة من الضباط الأحرار يشعر افرادها بانهم غرباء بينما اليوم عيدهم .. الخ .. الخ ..

واود ان اؤكد اننى لم اتعمد نشر المقالات بمناسبة ٢٣ يوليو ولايقصد الافتراء عليها او بدافع من العداء . وإنما اثارنى ما احتواه كتابان نشرا حديثا احدهما للاستاذ الدكتور حسين مؤنس ( باشوات وسوبر باشوات ) والآخر للاستاذ حسين الرملي ( مجوهرات اسرة محمد على والاربعين حرامى ) ... وقد عبرت عن ذلك في صدر المقالات التى نشرت فقلت إننى بعد ان فرغت من قراءة الكتابين . تملكنى شعور الغضب والفزع ان تكون مصر منذ بداية حركة الجيش نهبا لعصابة من المدججين بسلاح الثورية .. هؤلاء اللصوص المجردون من كل شرف وخلق . والذين تصوروا ان انتسابهم على اى وجه لانقلاب عسكرى يطوع لهم اعتبار اموال مصر غنائم واسلابا . يوزعونها على بعض تحت ستار وهمي للجرد . او في حمى نظام للحراسة على الأشخاص والأموال » . ولهذا السبب توجهت ببلاغ إلى السيد رئيس الجمهورية بوصفه كان ضابطا عاملا في القوات المسلحة شانه شان جميع الضباط الشرفاء الذين لم تلوثهم السياسة الحقيرة التى تسلطت عليها روح الغزو . ولم يكن في اية فئة من تلك الفئات الملوكية التى تاموت على نهب مصر .. وطلبت التحقيق لاسترداد ثروة مصر المنهوبة .. ولست افهم ما يعنيه اللواء حماد من انه يتجاوز على ماورد بالمقال من بعض العبارات الجارحة مثل الادعاء بان مصر منذ بداية حركة الجيش اصبحت نهبا لعصابة من اللصوص .. وهل كان يمكن وصف الأوضاع في مصر - من واقع الحقائق المفجعة التى كشفت - باقل من هذا الوصف؟ وهل يعد ذلك تهجما على حركة يوليو او تشويه صورتها امام المواطنين . او انه تعميم للاتهام على جميع من قاموا بالحركة . ام ان التحقيق الجاد والمحايد ( والذى اكد اللواء حماد على طلبه ) هو الذى يبرىء ساحة الشرفاء . ويخرجهم من عداد من وصفهم اللواء حماد بانهم حفنة من اللصوص لاعلاقة لها بالثورة وفئة من المرتزقة الانتهازيين الذين اكلوا على جميع الموائد واستغلوا اسم الثورة لتحقيق اغراضهم الدنيئة .. ؟ ان الجريمة التى ارتكبت في حق مصر ليست من التفاهة بحيث يصفها اللواء حماد . ان بعض التحف والمجوهرات قد سرقها بعض اللصوص الدخلاء على الثورة . وانما يثير الموضوع امرين جوهريين اولهما : ان الاتهام موجه الى بعض اعضاء مجلس قيادة الثورة ورجال الصف الثانى . ولم ينحصر في بعض الضباط من اعضاء لجان الجرد .. ولذلك فان « الطهارة الثورية » او « النقاء الثورى » او ما كان يسميه الرجعيون نزاهة الحكم - هو الأمر الجوهرى الأول .. اما الأمر الجوهرى الثانى فانه يتعلق بقيمة ما نهب .. فهو ليس مجرد بعض التحف والمجوهرات . وانما هى مدخرات مصر كلها خلال مائة وثمانين عاما .

ولذلك فان الهدف من التحقيق في هذا البلاغ هو استرداد ثروة مصر القومية من غاصبيها ليس تحقيقا للطهارة الثورية وحدها وإنما كما قلت . للتخفيف من ضائقة الشعب الاقتصادية . ذلك ان ما نهب في عهدى الرئيس ناصر والسادات او تم التحصل عليه بطرق غير مشروعة ( من رشوة واستغلال نفوذ وعمولات السلاح وصفقات القطاع العام ) يبلغ عشرات المليارات هى الكسب الحرام لاكثر من مائتين وخمسين الف مليونير ( حسب الاحصاءات التقريبية لبعض الجهات ) وذلك في مصر التى تاكل رغيف خبزها بالدين . والتى يعيش ملايين من سكانها تحت خط الفقر ! وما كان يمكن ان ابنى تقييمى لحركة يوليو على اساس جريمة واحدة ارتكبت في حق شعب مصر ونحن نطالب وبالحاح بالكشف عن مرتكبيها .

ولايمكن ان ادرج في عداد « اعداء الثورة الموتورين » للنيل منها . او اتطاول على ما يعتبره اللواء جمال حماد ( وانا اخالفه قطعا في ذلك ) امجد صفحة في تاريخ كفاح الشعب المصرى ضد الظلم والطغيان ! وإنما انا احد ابناء مصر المحبين لها . ساهمت انا وعديدون غيرى في عهد الملكية في مهاجمة الظلم الاجتماعى والطغيان السياسى . وكنا مؤمنين كشباب بان الاستعمار الأجنبى هو مصدر هذين الشرين .. ولذلك فانه ليس من حق اللواء حماد ان ينسب لحركة يوليو وحدها الفضل في إنهاء الاحتلال الأجنبى او اسقاط النظام الملكى . فجهود الحركة هى مجرد حلقة من حلقات كفاح شعب مصر في هذا الطريق : ابتداء من الحركة العرابية فثورة سنة ١٩١٩ . فالغاء حكومة الوفد معاهدة ٣٦ وبداية الكفاح الشعبى المسلح في القناة .. ولذلك فان التقييم الحقيقى لحركة يوليو - دون تطاول او تهجم - إنما تجرى على اسس اخرى . اهمها مدى ما حققته من مبادئها واهدافها المعلنة . والعبرة في ذلك كله بالحقائق الملموسة لا بالشعارات والأمنيات . والاعتداد بالنتائج الواقعة لا بالنوايا الطيبة .. فهل تسأل حركة يوليو او ثبات إذا هى كانت اخر حلقة في إنهاء الاحتلال الانجليزى لتكون سياستها الرعناء سببا في احتلال اسرائيل لسيناء ؟ وهل يحمد لحركة يوليو انها اسقطت ملكا من عرشه لتقيم على اكثر من عرش اكثر من امير ؟ وهل يغتفر لحركة يوليو انها اضاعت فرصة تاريخية عندما لم تقض على قوى الشر من ظلم اجتماعى وطغيان سياسى .. وهى القوى التى شوهت الانسان المصرى وقضت على معنى المواطنة فيه .ومن اسف ان تزدهر هذه القوى الشريرة في ظل شرعية ثورية يعتبرنى الأستاذ المراغى رجعيا وجاهلا لاننى اجهلها واجهل معنى الثورية !

ان منصفا لايستطيع ان ينكر ما قامت به حركة يوليو من انجازات ولكن السؤال الذى يجب ان يطرح هو ما اذا كانت هذه الانجازات تحاط باطار من المبالغة والتهويل بحيث تبدو بطولات او خوارق في حين انها ليست في مالوف نظم الحكم سوى واجبات مفروضة او على احسن الفروض امور عادية .. ؟ ثم ماهو الثمن الذى دفعه الشعب في المقابل ؟ .. ان التساؤلات السابقة وغيرها تدعو الى اجابات موضوعية غير سخافة وهذه الاجابات هى التى تحدد الطبيعة الحقيقية لحركة يوليو . وحجم دورها في تقدم مصر او بناء الشخصية المصرية المواطنة .. دون اغفال للآثار الخطيرة للسياسة الخارجية للحركة في عهدين متعاقبين .. واود ان اؤكد .. انه ليس من حقى او من حق اى كاتب ان ينصب من نفسه جهة قضاء تحاكم حركة . وإنما من حقى كمصرى عاصر نظامين للحكم مختلفين اختلافا جوهريا . ان يقيم السلوك السياسى والاجتماعى والاخلاقى لنظام حكم ينسب نفسه الى ثورة . ليس استنادا الى معايير رجعية وإنما التزاما بمعايير الثورة نفسها التى صاغتها في شكل مبادىء ..

واعتقادى الخاص ان الحركة قد اخفقت في المجالات الاساسية والحيوية لشعب مصر وهى : الشرعية ( او سيادة القانون ) والديمقراطية . والحرية . والعدل الاجتماعى .. ولذلك فلايجوز ان اعتبر معاديا لحركة يوليو . انما انا واحد من شباب مصر في الخمسينات الذين خاب املهم عندما حطمت الحركة احلامهم في ان يكون القانون سيدا للحاكم . وان يكون الحكم للشعب ولمصلحته . وان تكون الحريات حقوقا طبيعية للانسان . وان حق المواطن في ان يعيش كادمى هو حق مقدس في الحياة لاق المعاناة .. ومع ذلك كله فإننا نحيى حركة يوليو .. التى فجرت اخطر المشكلات المصرية .. وان كانت قد اخفقت في حلها .. غير انه ما اكثر ان يهدى الفشل الى طريق السلامة ..





# مصر.. والسودان

## ٢

لعب الاحتلال الانجليزى في السودان ، لعبة الاستعمار في شيخوخته اذ يتقنع بنقاب الرياء والزيف دون ان يغير جلده ، فكانت النظريات ( الانسانية والأبوية ) ورسالة الحضارة ، و ( الأب الابيض ) فلستطاع في أفوله وبداية انهياره ان يحقق انتصارات لا تقل خطرا عن تلك التى حققها في عنفوانه سافرا بلا جياء . وقد اتبع الانجليز في السودان ومصر على السواء ما عرف « بالسياسة الجنوبية » وهو تعبير يتسع لمفهوم اكبر مما حدده غالبية المؤرخين اذ عمل على فصل شمال الوادى في مصر عن جنوبه في السودان . كذلك السياسة الجنوبية التى تفصل جنوب السودان عنه اداريا وسياسيا ودينيا .. وهو ما تحقق لانجلترا في المدى القصير بعد مقتل السردار وشروط الانجليز المجحفة بمصر والسودان ، وتحقق ايضا في المدى البعيد فيما نراه من خطر الانفصال يحيق بالسودان ووحدته حاليا ، وفى مازق العلاقة الحميمة بين مصر والسودان . ووجود المازق في ذاته دلالة على تفاعل الافئدة المتقدة بالرجاء وان حاصرته الشكوك فلنتكأ الجراح بحسم قديمها وحديثها فهذا ما يليق بمقام شعبينا .. ترى كم عمر الجراح ؟!

الشيخ عبداللطيف دراز

الشيخ حسن مأمون

# السياسة الانجليزية وآثارها المدمرة في الماضى والحاضر

# تشبث الوفد بقضية السودان أدى إلى إقالة النحاس عام ١٩٣٠

دراسة :
سهير اسكندر

لايتقيد هذا البحث بكل تفاصيل المفاوضات بشأن السودان وانما يحاول ان يضع النقاط على الحروف البارزة ويصف د . يونان لبيب رزق مفاوضات ( النحاس - هندرسون ) سنة ١٩٣٠ بأنها اهم مفاوضات دارت بين الطرفين بشأن السودان وذلك بسبب قوة حكومة الوفد الشعبية من ناحية فضلا عن أن الخارجية البريطانية كانت تواقة للاتفاق ويصف بتفصيل التشدد الذى اتسم به الجانب المصرى برئاسة مصطفى النحاس خلال دهاليز السياسة البريطانية وقد استهدف الجانب المصرى محاولة محو آثار عقوبات مقتل السردار الظالمة وذلك بالسعى الى اعادة القوات المصرية والموظفين المصريين وعدم التمييز بينهم وبين البريطانيين من حيث دخول السودان والتجارة والرغبة في كسب الأرض التى فقدتها مصر والسودان سنة ١٩٢٤ .. وفى يونيو سنة ١٩٣٠ أضاء الانجليز النور الأخضر للقصر ليتخلص من الوزارة الوفدية عقابا على تشددها » د . يونان لبيب . السودان في المفاوضات المصرية البريطانية ١٩٣٠ - ١٩٣٦ ، وتتضمن الوثائق البريطانية خطة انجلترا في السودان في مفاوضات سنة ١٩٣٦ حيث كانت النية معقودة على محاولة الوصول الى اتفاق مع مصر خشية الحرب . وتتلخص الخطة ( المرجع السابق ) في تحويل مصر من شريك أصغر في حكم السودان الى شريك سلبي ايجاد القومية السودانية والسعى الى تقويتها وتنميتها . وانتهى الأمر بعقد معاهدة ١٩٣٦ وقد تم الاتفاق على أن الهدف الاسلى للادارة في السودان يجب أن يكون لصالح السودانيين ، وعودة اتفاقيتى سنة ١٨٩٩ . ومواصلة الحاكم العام ( الانجليزى ) بالنيابة عن الطرفين المتعاقدين مباشرة السلطات المخولة له وقد أمعن عبد الرحمن الرافعى في معرض نقده لمعاهدة سنة ١٩٣٦ وركز على اتفاقية السودان التى تركز السلطة في يد الحاكم العام الذى يكون تعيينه بناء على طلب الحكومة البريطانية ، مع الاشارة الى تضحيات مصر في السودان واستعادته ( عبد الرحمن الرافعى . في أعقاب الثورة المصرية ) ويركز الدكتور يونان على أهمية دور الحاكم العام حيث هو أهم جهات التأثير فبالرغم من انه من ناحية البروتوكول كان حاكم علم السودان في مرتبة أدنى من المندوب السامى البريطانى في القاهرة الا أن رأيه في السودان كانت له الغالبية .

## عن الجانب السودانى بعد المعاهدة ؟

« كانت مفاوضات معاهدة ١٩٣٦ هى في نفس الوقت نقطة بدء في تاريخ السودان ذلك أن نفس العام قد شهد مولد الحركة الوطنية الحديثة في البلاد مع تأسيس نادى الخريجين وما تبع ذلك من ظهور تيارات الوحدة مصر أو الانفصال عنها .. ويتحدث الأستاذ جلال الدين الحمامصى في كتابه ماذا في السودان ؟ عن واجب مصر في ازالة كل ما تبنته الدعاية المنظمة ضد المصريين وانه لو ظلت مصر تعامل أهل السودان المعاملة القائمة على أساس المناداة بحق مصر في السودان دون ابداء العناية



السنهورى

مكرم عبيد

بأمورهم فستحل الفرقة وحين يستفتى الشعب في وقت مناسب للانجليز لن تكون وجهات نظر السودانيين محققة لأمانينا . وقد تميزت جريدة « المصرى » الوفدية بأنها اظهرت البعد القومى والشعبى للقضية السودانية حتى لو سبق ذلك الصحيفة الى نقد حزب الوفد وحكومته . مثلما فعلت حين لجأت الى محررين سودانيين . ففى سلسلة مقالات متفرقة خلال أغسطس ١٩٣٧ واثناء حكم الوفد نشرت للكاتب السودانى محرر جريدة « النيل » في الخرطوم ومراسل المصرى ( أحمد يوسف هاشم ) سلسلة من المقالات بعنوان العلاقات بين مصر والسودان وهل تسير في اتجاه صحيح ؟ ( رسالة ماجستير عن المصرى للباحثة ) . ويصف الكاتب موقف شعب السودان الشائك بين بريطانيا و مصر بانه ، بينما تقوده عاطفته ومشاعره صوب مصر ) تقوده قوة الواقع والحساسية الشديدة بسلطانه الى ناحية انجلترا ، ويبدى الكاتب قلقه في العهد الجديد ، اننا لنخشى أن نعجز تماما عن التوفيق بين العاطفة والواقع كما فعلنا امس .. ذلك انه ، ليس من الانصاف

## "المصري" جريدة الوفد تعرض للآراء السودانية المعارضة

## فؤاد سراج الدين يظهر عجز النقراشى بشأن السودان

ان نلوم او نثور على انجلترا وحدها في الوقت الذى تذيع فيه مصر كلها حكومة وبرلمانا ان حاكم السودان يباشر سلطته نائبا عن الشعبين المصرى والانجليزى »

ويتحدث الكاتب عما اشيع عن حرص الحكومة المصرية على التضييق في مياه النيل الابيض كحق اشترطته في اتفاقية خزان جبل الأولياء ويتحدث عن « تحطم الامل الحلو الذى كنا نتعلل به قبل ابرام المعاهدة » وفى البرلمان المصرى شن نواب الحزب الوطنى اثناء حكم الوفد ١٩٣٧ حملة على استمرار المعونة المالية المصرية لحكومة السودان . وكانت عودة الموظفين المصريين الى السودان من القضايا التى بدأ فيها الرفض المصرى للأسلوب البريطانى فيقول مسئول بريطانى في تقريره ١٩٣٧ ما نصه « زاد عدد الموظفين البريطانيين الذين يعملون بالأعمال الادارية ٣٢ موظفا كما زاد عدد الموظفين المصريين زيادة طفيفة » د . يونان لبيب . قضية وحدة وادى النيل بين المعاهدة وتغيير الواقع الاستعمارى ١٩٣٦ - ١٩٤٦ ، ومن ناحية أخرى فقد كان ينظر الى السودان من جانب المصريين باعتباره منفى او عقوبة للموظفين المصريين .. وتسجل التقارير البريطانية أن عددا كبيرا من كبار رجال القصر ويشير بالذات الى على ماهر وكامل البندارى ( يتبعون سياسة سرية مؤداها ارسال عدد من الموظفين الاكفاء لشغل الوظائف في السودان ) وجانب ثالث يسجله الدكتور يونان يتصل بعودة الموظفين المصريين الى السودان وهو الجانب المصرى الخاص باستمرارية هذه العودة ذلك أن النظام الذى وضعته حكومة السودان للاستعانة بهؤلاء يقوم على أساس الندب ولمدد محدودة . ويسجل التقرير السنوى الذى وضعه حاكم علم السودان عن ١٩٣٧ بقلق زيادة حجم الواردات المصرية الى السودان من ١٦,٤٪ الى ١٩,٣٪ . كما شهدت نفس الفترة انخفاضا في قيمة الواردات البريطانية الى السودان بينما زاد حجم الصادرات السودانية الى مصر من ٨,٥٪ الى ٩,٥٪ من جملة الصادرات ( المصدر السابق )

وكانت حكومة الوفد قد عقدت اتفاقية بشأن ديون السودان من ٥ نوفمبر ١٩٣٦ وبموجبها احتفظت الحكومة المصرية بحقها في وقف الاعانة الخاصة بالدفاع عن السودان عند عودة الجيش المصرى اليه بشرط ان تخطر الحكومة السودانية بذلك .

## على ماهر والسودان

ظن المصريون أن التورط البريطانى في الحرب الاتية ( الحرب العالمية الثانية ) هو ظرف مناسب لاثارة القضية الوطنية حيث الانجليز في موقف الضعف . وشهدت قاعة مجلس النواب حملة قوية تطالب بالمفاوضة والمباحثة في مسألة السودان تاد ذكرى ابانة هذه الحملة وغيره وسبق هذه الحملة وواكبها حملة حكومية بإعادة تشكيل اللجنة الدائمة للسودان وعقد أول اجتماعاتها في ١٩٣٩ وفى منتصف ١٩٣٩ امتلأت الخرطوم بالأخبار على أن الملك فاروق سوف يقوم بزيارة السودان في الشتاء ووصل الأمر الى أن يبرق الطلبة السودانيون بمصر للملك يعبرون عن امتنانهم لزيارته غير أن الأمر اختير له حل وسط وهو ذهاب على ماهر بنفسه حيث هللت الصحف لاخبار الزيارة ولم يمض وقت طويل حتى اخذت هذه الصحف بايعاز واضح من جانب رئيس الوزراء تتحدث عن ما هية الاقتراحات والمشروعات على رأسها حق مصر في وظائف مديرى الادارات الذين يؤلفون مجلس الحاكم العام ، والحاق المعهد الدينى في أم درمان بالأزهر ورئاسة هذا المعهد كانت شاغرة . وكان قد سبق أن اثار الشيخ محمد عبد اللطيف دراز مسألة تبعية ( المعهد العلمى ) بأم درمان للأزهر وقد تساءل موجها الكلام الى على ماهر قبل زيارته « أود أن الاحظ قبل ان اترك هذه النقطة ان حكومة السودان تدفع لهذا المعهد نيفا وثلاثة الاف من الجنيهات على سبيل الاعانة ولكنها في الوقت ذاته تدفع ٢١٠٠٠ من الجنيهات تقريبا للهيئات التبشيرية في جنوب السودان او كما يقولون في المناطق المجهولة » وقد اتهم على ماهر بالدعوة الى تمصير السودان

## صدقى - بيفن

بانتهاء الحرب العالمية الثانية بدأ لبريطانيا حلول جديدة حيث الحركة الوطنية بمصر عميقة وعريضة تتنبىء بالخطر ، وكانت فلسطين مضطرمة في أوضاعها تكاد أن تخرج من سيطرة الانجليز ثم كانت الصعوبة في كل الأحوال هى في كيفية تسويغ مبدأ التحالف مع الانجليز للرأى العام المصرى . وأعلن اسماعيل صدقى رئيس الوزراء تشكيل وفد المفاوضة المصرية وحاول بأسلوبه المناور في الداخل والخارج أن يصل الى حل الموقف علنة . وبالنسبة السودان خاصة وبسبب من كراهية المصريين لصدقى لم تكن انجلترا متحمسة لعقد المعاهدة معه.. ورغم الاتفاق الذى وصل اليه مع بيفن وحتى بعد توقيعه بالأحرف الأولى بقيت الصحف البريطانية يسودها التشاؤم وسرعان ما كشف الانجليز انفسهم وأراد بيفن أن يحسم الوضع تماما بأن يدفع صدقى الى الاستقالة ( وكان سبق أن قدم استقالة على سبيل المناورة ) حين أعلن عن أن مشروع البروتوكول « الخاص بالسودان يعد بمثابة تأكيد الحالة القائمة في السودان » وانه « لايؤثر بحال في حق المملكة المتحدة البريطانية في الدفاع عن السودان » فلما تغافل صدقى عن هذا الاقتراح كلف بيفن الحاكم العام للسودان بأن يعلن على لسان الحكومة البريطانية بأن هذه الحكومة مصممة على الا تسمح بأى تغيير في الحكم في السودان ، واشار الحاكم العام في تصريحه الى أن صدقى كان قد أفضى الى بيفن بأنه لاشىء في المعاهدة يقيد حق السودانيين تحقيق الاستقلال ( أى عدم الوحدة مع مصر ) وبناء عليه تحطم مشروع صدقى - بيفن لربط مصر بمعاهدة من معاهدات التحالف مع الاستعمار ضد الاحلاف .. وكشف صدقى الذى كان اسدا على الشعب أنه كان نعامة مع اعدائه كما هى عادة الطغاة دائما

## نشأة الأحزاب السودانية

واذا عدنا الى السودان الشقيق فسنراه في هذه المرحلة وقد تمخضت صراعاتها عن تكوين أهم الأحزاب السياسية في السودان بين عامى ١٩٤٣ ، ١٩٤٥ حيث تزعم فريق المهدى ( الأنصار ) خطة التعاون ، مع الانجليز لاعدادهم لحكم انفسهم بشكل مستقل وتأسيس ( حزب الأمة ) معبرا عن هذا الاتجاه . وفريق آخر يرى أن التعاون مع المستعمرين لا يمكن أن يؤدى الى تحرير البلاد من الاستعمار حيث بادر هذا الفريق المخالف الى تأسيس عدد من الأحزاب أهمها « الاشقاء » الذى أصدر برنامجه متفقا مع مؤتمر الخريجين سنة ١٩٤٥ « بقيام حكومة سودانية ديمقراطية في اتحاد مع مصر تحت التاج المصرى » ثم حزب الاتحاديين الذى تأسس في اكتوبر ١٩٤٤ مناديا بالاتحاد مع مصر بشكل الدومنيون ثم كان الحزب الاتحاد الثالث هو حزب الأحرار الذى ضم جماعة من السودانيين ترى أن تقوم العلاقة بين مصر والسودان على أسس الاتحاد الكونفدرالى

مصطفى النحاس

وفى اوائل ١٩٤٦ ظهر حزب ( وادى النيل ) آخر الاحزاب الوحدوية .. وقد حدثت كما هو متوقع معارك بين الاتصاليين والانفصاليين ممثلين في المثقفين السودانيين ( د . يونان . المرجع السابق )

## النقراشى وفؤاد سراج الدين

باحث النقراشى الانجليز شهرا ونصفا في غير علانية بغية انقاذ مشروع صدقى - بيفن ويحاول الطرفان به مجرد تغطية الخلاف الجذرى بين اطماع الاستعمار البريطانى والمطالب المصرية وكان السودان اهم أسباب الخلاف كالعادة وكان مشروع صدقى بيفن يعتمد على وعد بالجلاء خلال ثلاث سنوات مقابل ربط مصر بالدفاع المشترك .. وتركزت الأخبار الآتية من لندن أو الصادرة من الحكومة المصرية أو السودان في مسألتى الادارة الثنائية للسودان والتاج المشترك مع مصر ( طارق البشرى الحركة السياسية في مصر ١٩٤٥ - ١٩٥٢ ) وفى أواخر ديسمبر ١٩٤٦ ظهرت تفرقة صغيرة على المسألة السودانية اذ انتهت مدة عمل الشيخ حسن مأمون قاضى القضاة المصرى هناك واتجه الحاكم البريطانى الى تعيين خلف له فارادت الحكومة أن تظهر في ثوب التشدد كما اراد الانجليز بخبثهم المألوف أن يظهروا مصر بأنها هى المانعة في سودنة المنصب الكبير فطالب مكرم عبيد بعدم الاكتفاء بالهجوم ، وأن يتخذ النقراشى موقفا عمليا وطالبه باتخاذ اجراءات ايجابية تجاه اتفاقتى ١٨٩٩ ومعاهدة ١٩٣٦ وسكت النقراشى ولم يفعل شيئا ، وفى الأسبوع التالى أذاع ذات البيان ( المصدر السابق )

فلواد فؤاد سراج الدين قطب الوفد أن يحرجه واقترح عليه أن يستصدر قرارا بعزل الحاكم العام البريطانى في السودان وهو يعين بقرار مصرى طبقا للاتفاقيات المعقودة فسكت النقراشى ولم يجد جوابا .. ومضت الأزمة واستغل الانجليز عزل مسألة السودان عن مصر في تشويه الموقف المصرى بينما استمر المد الشعبى في ١٩٤٦ . واطردت المؤتمرات الشعبية التى تطالب بالغاء المعاهدة دعت لها رابطة المصريين ولجنة تحرير الوادى .. ولرت الجماهير منذ ١٩٤٦ أن المفاوضة طريق مغلق غير أن الاندفاعة الثورية للموقف الوطنى بأسره لم تكن لتنتهى الا بمجىء حكومة الوفد الشعبية ١٩٥٠ لتعلن الكفاح المسلح بعلمه من اللرضخمة على قضية التوامين مصر والسودان

وللبحث بقية

## فى الممنوع

اخيرا رفعت الحصانة البرلمانية عن الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد السابق .. هذا على الرغم من أن قرار رفعها جاء متأخرا عن موعده عدة شهور . فمنذ اليوم الأول لمحاكمة تجار العملة امام محكمة القيم وثبت تورط الدكتور السعيد هو وبعض افراد اسرته .. كان يجب منذ ذلك اليوم ان يترك الوزارة فورا .. وان ترفع عنه الحصانة .. ليس لكى يتم التحقيق معه .. وليس لوضع نهاية لتساؤلات الرأى العام .. وانما حفاظا على سمعة الوزارة التى هو عضو فيها .. وعلى نزاهة الحكم الذى وثق فيه واختاره لأهم منصب في البلد .. وحتى لايفهم من ذلك بان هناك من يتستر على الفساد والمنحرفين .

وجاء حكم محكمة القيم لطمة على خد الحكومة .. والذى ادان فيه تصرفات الدكتور السعيد ووصف قراراته بقفل حسابات بعض تجار العملة في البنوك بانها كانت مقرضة ولم يكن الهدف منها الصالح العام .. وبالرغم من ذلك فقد اصابت سهام الدكتور السعيد الطائشة الجميع .. من صحفيين الى المدعى العام الاشتراكى نفسه .. وحاول ايهامنا بانه ضحية لمؤامرة دنيئة دبرت له . وبلغ البعض الطمع .. ودافع عن مصطفى السعيد بعد ان كان يهاجمه من قبل . وقالوا بان هناك فرقا بين شخص مصطفى السعيد وبين السياسات التى يتبعها والقرارات التى يصدرها .. مع ان الاثنين واحد ولايمكن فصل احدهما عن الآخر .

ولم يكن احد من هؤلاء يعلم شيئا عن النكتة التى القاها الدكتور السعيد في ندوة خاصة بنقابة الصحفيين .. وذلك في مجال الدفاع عن نفسه . عندما حاول احد الزملاء ملاحقته بالاسئلة وتضييق الخناق عليه .. وقتها قال الدكتور السعيد : ان احد الاشخاص إتهم آخر بانه مرتشى وان صفته كذا وكذا .. فما كان من الآخر إلا ان اتهم الأول بانه شاهده امس ينزل من شقة مشبوهة . ثم علق الدكتور السعيد على ذلك بقوله ، اتهام ضد اتهام ، وكلام في مواجهة كلام آخر .

ولااعرف ماالذى مازال في جعبة الدكتور السعيد لكى يقوله .. ولكن المؤكد ان شهوة الكلام لديه مازالت قوية على الحديث وعلى اذاعة الحواديت !

إن الدكتور السعيد في دفاعه عن نفسه ، يذكرنى بشقيق الرئيس الراحل السادات .. الذى ظل يهدد اثناء محاكمته بانه سوف يفتح كل الملفات . وان النار التى يريدون حرقه بها ، سوف تحرق آخرين غيره .. وانه لن يسكت عما يحدث له . وهذا هو مايردده الدكتور السعيد اليوم . ولذا ارجوه ان يصدق في وعده .. وان ينفذ تهديده .. وان يفتح كل الملفات .. وان يكشف عن كل المفسدين ..

ولكن لى تحفظ بسيط هو . الا يكون ذلك على طريقة اتهام الآخرين بانه شاهدهم في بيوت سيئة السمعة .. وليس على طريقة المعلمة سكسكة التى وصفها الكاتب الساخر محمود السعدنى .. بانها تهدد خصومها بعبارة شهيرة ، والنبى هقول ، ثم يكتشف الجميع بانها كانت كاذبة .. وانها لم يكن عندها شيء تقوله !!

مجدى مهنا

## التدهور السياحى رغم التصريحات

فكرت كثيرا قبل أن اكتب هذه السطور ، فهى تمس أن لم تكن تجرح مشاعر أى مصرى ، ولكنها تصور حقيقة مرة لابد أن نواجهها إن كان في نيتنا الاصلاح الفعلى لقطاع السياحة .

سيناء .. تلك القطعة الغالية من أرض وطننا والتى ارتوت بدماء عشرات الآلاف من ابناء مصر .. شبه الجزيرة هذه اصبحت صورة مجسدة لكل المشاكل والاخطاء وسوء التخطيط الذى تعانى منه السياحة المصرية كما تمثل في الوقت نفسه كل المزايا وحسن التخطيط وبعد النظر الذى امتاز به قطاع السياحة الاسرائيلى .

بماذا تفتتن سيناء ؟ هل بها اهرامات و آثار فرعونية ومتاحف ؟ هل بها معابد كالكرنك وابو سمبل ؟ هل بها آثار تذكر إن كانت إسلامية او قبطية او اغريقية او رومانية ؟ هل تنتشر فيها فنادق الخمس نجوم والملاهى الليلية ؟ ابدا .. كل ما هناك هو دير سانت كاترين وعيون موسى وشواطىء خلابة .

ولكن .. استطاع الاسرائيليون في سنوات قليلة أن يجعلوا منها نقطة جذب سياحى على مستوى عالمى على الرغم من حالة الحرب التى كانت سائدة وقتذاك . كيف فعلوا ذلك ؟ عن طريق التخطيط السليم بدون شك المبنى على العلم والدعاية وبعد النظر . فجعلوا سيناء مشهورة برياضة الغوص تحت الماء وسباق اليخوت ورياضة الانزلاق على الماء والصيد والتصوير في وسط الشعب المرجانية رائعة الجمال .. لم يقوموا ببناء فنادق خرسانية ضخمة ، بل راعوا الحفاظ على البيئة والصفة الجمالية للمناطق المختلفة فيما اقاموه من منشآت . ووضعوا السائح فوق رءوسهم .. فهو رأس مال ليس فقط من الناحية المادية بل الدعائية ايضا حينما يعود الى بلده . احترموا معاهدة جنيف عن حقوق الانسان فلم يعرضوا السائح كما نفعل نحن لعذاب التعامل مع فنادق القطاع العام المشهورة بسوء الخدمة وسوء المعاملة والاستهتار التام !!

وللأسف .. حدث أن قال لى صديق من هواة الغوص تحت الماء انه ذهب مرات عديدة الى سيناء في السنوات الخمس الماضية ، ولمس بنفسه التدهور المستمر في الخدمات والمعاملة . كلمات حقيقية تجرح كرامتنا الوطنية .. فهل من منقذ بالمجلس الاعلى للسياحة .. ؟؟

طارق قاسم



# سياحة طيران فنادق

## زيادة عدد رحلات الطيران العارض إلى المناطق السياحية

قررت وزارة السياحة والطيران زيادة عدد الرحلات . مع الدول المصدرة للسياحة . من خلال الشركات الوطنية . بعد ان وصل عدد الرحلات المنتظمة والعارضة بين مصر والمانيا الاتحادية ، الى ٢٣ رحلة اسبوعية . تقوم الشركة الوطنية بنصفها . والباقى تقوم به الشركات الأجنبية .

كما قررت الوزارة تشجيع الطيران العارض . لنقل السائحين الى المناطق السياحية مباشرة . في نطاق ضوابط للحفاظ على مصالح الشركة الوطنية . وللتخفيف عن مطار القاهرة وزيادة اعداد السائحين .

يبلغ عدد رحلات الطيران العارض ، التى تقوم بها الشركة الوطنية والشركات الأجنبية حتى الآن ، حوالى ٧ رحلات اسبوعية الى الغردقة واسوان والاقصر .

## إجراءات لمنع تكدس الحجاج بالسويس

عقدت غرفة السياحة إجتماعا ، حضره ممثلون عن شركات البواخر العاملة في نقل الحجاج ، وحضره العميد عادل انور مدير امن السويس . لوضع الخطط اللازمة لانتظام سفر افواج الحجاج ، ومنع التكدس في ميناء السويس .

ناشدت الشركات في اجتماعها الحجاج والجمعيات والهيئات ، الالتزام بالأفواج ، نظرا لتعذر تدبير اماكن على البواخر للمتخلفين عن مواعيد سفرهم .

## خطة لتطوير المطارات المصرية وتخفيف الأعباء عن مطار القاهرة

اكد الدكتور وجيه شندى وزير السياحة والطيران المدنى . ان الوزارة سائرة في تنفيذ خطة لتطوير المطارات المصرية . وتحسين مستوى الخدمات بها . وفى إطار هذه الخطة تم إفتتاح مطار العريش في ابريل الماضى . وسيتم افتتاح مبنى جديد للركاب بمدينة الاقصر . خلال الشهور القادمة . بهدف تشغيل مطارى الاقصر والاسكندرية كمطارين مساعدين لمطار القاهرة . الى جانب تطوير مطار القاهرة . بعد انتهاء العمل بصالة الركاب الجديدة ، قبل نهاية العام الحالى . لاستيعاب ٥ ملايين راكب سنويا . وقد تم ايضا في إطار هذه الخطة تطوير مطارات اسوان والغردقة وسانت كاترين وشرم الشيخ .

## دورات في لندن لدراسة الفندقة

تسافر الى لندن في سبتمبر القادم ، اول دفعة من خريجى المدارس الفندقية . لدراسة برنامج بكالوريوس ادارة الفنادق بجامعة شيللر الدولية . تتراوح مدة البرنامج بين سنتين الى ثلاث سنوات للحصول على البكالوريوس .

كانت الشركة المصرية للسياحة والفنادق ، ايجوث ، قد وقعت إتفاقا للتعاون العلمى مع جامعة شيللر ، لقبول دفعات من خريجى مدارس الاسكندرية والاقصر الفندقية للدراسة بفروع الجامعة بالخارج .

## قسم للدراسات الحرة بكلية السياحة

افتتحت جامعة حلوان اول قسم للدراسات الحرة في مجال السياحة والارشاد السياحى والفنادق . تنظم الدراسة كلية السياحة والفنادق بنظام الدورات التى تستغرق كل دورة منها ثلاثة اشهر ، ولا يشترط للالتحاق بالقسم ان يكون الطالب متخرجا في كلية السياحة والفنادق ، فيمكن لخريجى جميع الكليات الالتحاق بالدراسات الحرة . وفق الاختبارات والشروط التى تضعها الكلية المشرفة على الدراسة .

# كل الفنون

# إنقـــاذ مـــا يمكن إنقـــاذه ..




حاول بعض النقاد رجم المخرج « سعيد مرزوق » بالحجارة لمجرد انه تجرأ . ودعا فى فيلمه « انقاذ مايمكن انقاذه » للتمسك بتراثنا التاريخى الممتد وتعليم اطفالنا القيم والتقاليد التى تاهت فى زحام المادية المفرطة . فادت الى انتشار الانحـــراف !! وحـــاول هؤلاء البعض استعداء المسئولين ضد الفيلم . فاتهموه بالتشهير بثورة يوليه !! والحث على الفوضى والعنف " وهذه التهم تكفى لاعدام الفيلم ومخرجه رغم انها بعيدة عن الحقيقة وتدخل فى نطاق الافتراء !!

ان الفيلم يقدم شخصية شاب مصرى « حسين فهمى » يعود بعد سنوات الاغتراب الى بلاده ليتسلم قصر والده الذى رفعت عنه الحراسة . ويستقبله فى المطار صديق عمره « محمود ياسين » وهو رجـل احترف كـل انواع المـوبقات والانحرافات بحجة ان حياة رجال الاعمال تتطلب المرونة والعقليـة المنفتحة !! ويستعرض الفيلم محاولات هذا الصديق فى السيطرة على قصر صديقه العائد وحوله الى وكر لصفقاته المشبوهة . كما يقدم الفيلم عدة نماذج تمثل الانحراف فى مختلف قطاعات المجتمع . ولكن فى المقابل تدخل حياة « حسين فهمى » الفتاة الجادة الملتزمة « ميرفت امين » التى تحاول ان تجذبه بعيداً عن بؤرة الانحراف وتذكره بان الحياة تضم نماذج طيبة تستحق ان يستجيب لها .. ويبتعد عن المرارة التى لحقته نتيجة لـوضع امـلاكه تحت الحراسة مما اضطره للهجرة خارج وطنه لسنوات طويلة !!

وفى حوار ذكى .. يؤكد حسين فهمى للفتاة ان البعض يحاول تشويه التاريخ . وذلك باتهام كل من عاش قبل ثورة يوليو بالرجعية وعدم الانتماء برغم ان تاريخ مصر يحفل بالبطولات والشخصيات الايجابية كما اكد حسين فهمى . ان إسقاط هذه النماذج من تاريخنا هو افتراء وتشويه للحقيقة !! وخلال الصراع بين الخير والشر تستمر احداث الفيلم حتى يصل الى محاولة الاعتداء على الفتاة « ميرفت امين » . وفى هذا المشهد يصور المخرج السلبية المفرطة التى اصابت مجتمعنا . ففى اثناء محاولات الاغتصاب داخل القصر وارتفاع صوت صرخات الفتاة نجد ان جميع المارة يقفون مكتوفى الايدى . ولايتقدمون لانقاذها . الى ان ياتى حارس القصر « حسن مصطفى » ويحثهم على مساعدته لانقاذ الفتاة من براثن الانحراف . وهنا يتقدم الجميع الى اقتحام القصر .. والجميع هنا هم حشد من الرجال والنساء . والاطفال وبعض المصلين الذين كانوا يؤدون الفريضة فى جامع مجاور . وخرجوا على صوت استغاثة الفتاة !! ويتم انقاذ « ميرفت » بدون ان يتعرض احد لخدش فى اصبعه ولكن يتدخل البوليس كالعادة للقبض على المنحرفين . وينتهى الفيلم بمشهد للفتاة مع مجموعة من الاطفال تعلمهم المبادىء والقواعد الخلقية مع استعراض مجموعة صور لزعماء مصر على امتداد التاريخ وهى محاولة من المخرج للتأكيد على ان انقاذ المجتمع ـ اى مجتمع ـ لاياتى الا بغرس القيم فى نفوس الاجيال مع استيعاب دروس التاريخ . واحترام التراث وهى مبادىء لاتزعج احدا .. وليست ضد ثورة يوليه .. ولا اى ثورة غيرها !! وتقديم الفتاة الشريفة الجادة « ميرفت امين » وهى من جيل ثورة يوليه نموذجا للنقاء يؤكد هذا المعنى بالاضافة لعودة نماذج اخرى مثل الصحفى الشريف والمحافظ الملتزم وكلها تعبر عن جيل الثورة التى ادعى البعض ان المخرج يسىء اليها ..

واعتقد ان الذين يتهمون الفيلم باثارة الفتنة والفوضى . يشعرون ان هناك بطحة على رؤوسهم وان سلوكهم هذا يسمى فى علم النفس بالاسقاط "

حسين فهمى ومحمــود يـاسيــن ودلال عبدالعزيز فى لقطة من الفيلم

سعيد مرزوق

## بين السطور

الان . إختفاء سمير صبرى من إحتفال التليفزيون بيوبيله الفضى . دهشة معظم المشاهدين لفقرات الحفل . ومهما إختلفنا على شخصية سمير صبرى . فلا يملك احد . ان ينكر إنه فنان إستعراضى من الطراز الأول . كما إنه ابن حقيقى للتليفزيون . ولم يولد فى المجال الفنى مظلحا . مثل عشرات آخرين . اصبحوا مقررين علينا يوميا . مثل الماء والهواء .

إن إختفاء سمير صبرى . من إحتفال التليفزيون . يعنى ان الجحود ونكران الجميل . مازالا يسيطران على مبنى ماسبيرو الضخم . ففى الوقت الذى تجاهل فيه التليفزيون سمير صبرى الذى قدم انجح البرامج التليفزيونية مثل الفرقة ١٦ . والنادى الدولى . ونجم وسهرة . ففى هذا الوقت الذى اتسم تصرف التليفزيون فيه بالجحود ونكران الجميل . يجرى وراء مطربات بالعافية !! . ليفرضهن على الحفل . اعلم ان الفرقة الموسيقية التى صاحبت إحدى الفنانات . اصرت على ان تتقاضى ٢٥٠٠ جنيه عن كل لحن تعزفه وراء هذه الفنانة . وغنت هذه الفنانة اربعة الحان . بل ان هذه الفنانة . بعد ان وافقت على الغناء . إعتذرت بعد بداية الحفل . واصر منظم الحفل على ظهورها . وتم إعدادها وتجهيزها" للغناء فى فترة استمرت ثلاث ساعات قبل ظهورها على المسرح . وظهرت لتغنى من ورقة . مثل التلميذ البليد الذى لايملك القدرة على « التجميع » . ثم .. من هذه « اللطيفة » التونسية . التى اقحموها على فقرات الحفل ! . لقد قدمتها مذيعة الحفل . باعتبارها اكتشافا جديدا . عثر عليه التليفزيون . وهـذه « اللطيفة » ليست اكتشافا او موهبة او نجمة . تستحق ان تفرض على الحفل . ويوجد فنانات مصريات أخريات . احق منها . بهذا الشرف ! . نريد ان نتخلى يوما . عن هذه الامور التافهة . فلا هذه « اللطيفة » من ابناء التليفزيون ولم تكن يوما من نجومه . ولايسعد التليفزيون . ان يقدمها لاول مرة فى يوبيله الفضى . كما لايسعده ايضا . ان يستند الى هذه « اللطيفة » بطولة مسلسله حائرة بين السماء والارض » . ومالم يشاهده المتفرجون عن هذه « اللطيفة » . انها بعد ان انهت وصلتها الغنائية الفريدة من نوعها . تابطت ذراع احد كبار المسئولين فى التليفزيون . الذى قدمها الى صفوت الشريف وزير الاعلام . باعتبارها اكتشافا جديدا . وحدثا ضخما فى عالم الغناء والموسيقى . والتقطت الصور التذكارية . لها . بجوار الوزير . ومع مكتشفها كولومبس ؟ . دعونا نهتف . « ياسلام » . على راى الكابتن احمد عفت اثناء تعليقه على المباريات ؟ . هل اصبحت مصر . تعانى من فقر فى المطربين والمطربات ؟ هل إصبح الفنان المصرى . هو التائه الحقيقى بين السماء والارض فى وطنه ؟ . مطلوب . الليل من الحياء . لان التليفزيون ليس « بوتيكا » يمتلكه شخص او مجموعة من الأشخاص . لنتى اعلم . انه بذلت محاولات لاستضافة سميـر صبـرى . ولم يكن سيكلف التليفزيون . مليما واحدا . ولكن مثل هذه « اللطيفة » . والأخرى التى وافقت . واعتذرت . ووافقت . وجهزوها للغناء فى ٣ ساعات سرهما باتع !!

سعيد عبد الخالق




عبدالحميد رضوان

بدات فرق قطاع الموسيقى والاوبرا بوزارة الثقافة . الاستعداد لموسم ثقافى وفنى تستعد حاليا فرقـة الموسيقى العربية بقيادة المايسترو يسرى قطر . لتقديم موسم . يبدأ اول اكتوبر ١٩٨٥ ويستمر حتى اخر يوليو ١٩٨٦ تقدم الفرقة برنامجا كل اسبوعين ( الخميس ) بالقاهرة ويكرر بالاسكندرية كما تشترك فى نفس البرامج . فرقة الانشاد الدينى وهى الفرقة الرائدة فى هذا المجال الخاص بتراث الغناء الدينى الاسلامى من التواشيح . والابتهالات وغناء المناسبات الدينية الشعبية . فى الموالد والاعياد .

أما فرقة الموسيقى العربية فتكشف عن المزيد من السماعيات . والبشارف . والموشحات الانـدلسية . التى تعـاد صياغتها . وفقا لحفظتها الاوائل . الذين دونت موسيقاها عنهم . وتقدم الفرقة المئات من قوالب الموسيقى العربية الكلاسيكية . مثل الطقاطيق والقصائد . والموشحات والبشارف . والسماعيات واللونجا .

ويقدم اوركسترا القاهرة السيمفونى . برنامجا جديدا . كل اسبوع ابتداء من منتصف ديسمبر ١٩٨٥ . وحتى اخر يوليو ١٩٨٦ . ويضم الاوركسترا فى برامجه . جميع سيمفونيات بتهوفن . وبرامز . وتشـايكوفسكى . وشـومان . والعديد من سيفـونيات موتسارت . وهايدن . فضلا عن أعمال الكونشرتو التى تستعرض امكانيات وعبقرية العازف المنفرد . بمصاحبة الأوركسترا الكامل . والمعروف ان الاوركسترا السيمفونى المصرى هو الجهاز الأول لاداء الموسيقى العربية فى كافة بلاد الشرق الاوسط وهو الجهاز الذى تدين له الحركة الموسيقية المصرية فى مجـالات اداء المؤلفات الموسيقية المتطورة . وايضا فى مجالات التعليم الموسيقى . بالمعاهد الموسيقية المصرية . وهو ايضا الجهاز الوحيد الذى يتمكن من مصاحبة فرق الاوبرا . والباليه والكورال الاوبرالى . الى جانب الحفلات السيمفونية البحتة . ومن المنتظر ان يستعين قطاع الموسيقى والاوبرا فى العام القادم . بكافة المواهب المصرية . ذات المستوى العالمى والمقيمة بالخـارج . والدارسين المبعوثين ذوى المـواهب الكبـرى . لـربطهم بـالـوطن الام . وللاستفادة من خبراتهم . امثال رمزى يس . ونـاجـى الحبشى . وايـنـاس عبدالدايم . ومشيرة عيسى كامل صلاح الدين . وكمال الشويخ كما سيستعين القطاع بالمصريين المقيمين امثال حسن شراره . وماجد الشويخ . وسيد شحاته ـ وسيستـعين القطـاع ايضـا بقـادة الاوركسـترا المصريين المقيمين . فى الخارج . لتقديم فنهم فى الموسم القادم . وهم . احمد الصعيدى . وطه ناجى . وشعبان ابو السعد . وجهاد داود . الى جانب المقيمين فى مصر امثال كمال هلال . ويوسف السيسى .

وفى مجال العلاقات الثقافية الخارجية الخاصة بقطاع الموسيقى والاوبـرا . يستضيف القطاع فى الموسم القادم . بدون نفقات على الدولة . وبالتعاون مـع الولايات المتحدة الامريكية . وانجلترا . والمانيا الغربية . وهولندا . والنمسا . يستضيف فرقا للبـاليه . والغنـاء . والرقص الشعبى . وقادة للاوركسترا من اشهر وابرز القادة العالميين وعازفين منفردين . لتقديم حفلات العزف المنفرد . وبالاشتراك مع الاوركسترا السيمفونى .

## لجنـة لامتحـانـات الدبلوم والدراسات العليا فى المسرح

قرار غريب اصدره د . فوزى فهمى عميد معهد الفنون المسرحية بتشكيل لجنة امتحانات الدبلوم والدراسات العليا فى المعهد وتضم سبعة من الاساتذة المتخصصين وحملة الدكتوراه .. وثلاثة من النقاد والصحفيين . هم عبدالفتاح البارودى خريج المعهد والكاتب الصحفى بالاخبار وحسن امام عمر وآمال بكير .. ولاعلاقة لهم بالدراسات المسرحية على المستوى الاكاديمى !!

وتناقش لجنة الدراسات العليا بهذا المعهد رسالة دكتوراه عن الكاتب الفرنسى موليير واثره فى المسرح المصرى وهى اول رسالة دكتوراه تقدم بها الطالب جلال حافظ .. وتتكون لجنة المناقشـة من الدكاتـرة محمد القصـاص وسامية ابوالسعود وعبـدالمعطى شعراوى .. ويختار الطالب ان يكتب ويناقش رسالته باللغة الفرنسية فى معهد مصرى وكان قد امضى ٩ سنوات فى باريس للحصول على الدكتوراه .. ولم يوفق ..

الغريب ايضا ان يقبل المعهد المصرى العربى رسالة دكتوراه للمناقشة باللغة الفرنسية ؟ !

## الرقيبة تحذف ساعتين من « ادهم الشرقاوى »

اعترضت يسر السيوى مديرة رقابة الفيديو على بعض مشاهد من مسلسل ادهم الشرقاوى كان قد كتب المسلسل عايد الرباط . واخرجه ممدوح مراد وطلبت يسر السيوى حذف اكثر من ساعتين من الاحداث التى تصور الحياة الاجتماعية والسياسية فى مصر اثناء الاستعمار البريطانى تعللت الرقابة فى تقريرها بان المشاهد التى تطلب حذفها قد تؤدى الى سوء العلاقة بين مصر وبريطانيا !!

## مصطفى محمد على رئيسا لمركز السينما

نفت وزارة الثقافة . على لسان مصدر مسئول . الاتجاه الى تعيين رئيس جديد للمركز القومى للسينما . جاء ذلك تعليقا على ما نشرته صفحة « كل الفنون » فى الاسبوع الماضى . اكدت الوزارة . ان وجود الدكتور مصطفى محمد على رئيسا لمركز السينما . الى جانب عمله عميدا للمعهد العالى للسينما . يساعد على انجاز العمل . للمهام المكلف بها . الى جانب ان الدكتور مصطفى محمد على لم يطلب تفرغه .

## « شيرهان » لن تسحب أوراقها

• نفت الفنانة شيرهان . ما رددته احدى الصحف . عن سحب اوراق التحاقها من كلية الحقوق بجامعة القاهرة . والتفرغ للفن

اكدت شيرهان . بانها تفضل الاستمرار فى دراستها الجامعية . للحصول على ليسانس الحقوق . والاشتغال فى مهنة المحاماة

تغادر شيرهان القاهرة . صباح اليوم . الى الاقصر . لقضاء ٤ اسابيع . لتصوير فيلم « الطوق والاسورة » . الذى تلعب بطولته ويخرجه خيرى بشارة .




## « مطار »

مبنى الركاب رقم ٢ فى مطار القاهرة بلغت تكاليف اقامته نحو ١٠٠ مليون جنيه .. المقاول وعد بالانتهاء منه فى ابريل الماضى .. وبعدين رجع فى كلامه وقال نوفمبر .. وبعد الوسايط وبوس الايد سيكون فى يونيو القادم ...

علمت « حق النقد » ان المقاول ينتظر تشطيب مترو الانفاق عشان يمشى فيه الطيارات بالمرة .

تعال عند عمو

فى احدى المحافظات الساحلية قرر مجلسها الشعبى توزيـع ٢٠ كيلو شيكولاته على الاعضـاء ابتهاجا بالمحافظ .. وعندئذ صاح احد الأعضاء فى المحافظ :

ـ تعال عند عمو ... انت اللى بتقعد بالشاكليته ياحبيبى ؟

## ياعينى على الكبدة

اخصائية فى معامل وزارة الصحة .. اعترضت على شحنة دواجن برازيلية ... قيمتها ٧ مـلايين جنيـه ... ادعت الاخصائية ان الفراخ صالحة للاستعمال الادمى ... بس الكبدة غير صالحة .. الاخصائية كتر خيرها اشترطت للافراج عن الشحنة بشرط ان تدخل جميع الفراخ اودة العمليات وتستاصل الكبدة ...

احد الاطباء الذى قام بالعمليات قال لزميله :

ـ معقول فيه فراخ من غير كبدة

ـ اه ... زى بنى ادمين من غير عقل ... اسكت ...

## « ثعابين »

علمت « حق النقد » ان وزارة الرى قررت القيام بحملة كبيرة لتطهير المصارف من الثعابين .. ولاجديد عن الثعابين الموجودة فى مقار الحزب المفترى ..

## « برقيات »

هذه برقياتهم ارسلوها لنا من العالم الاخر ...

• انا قلت صحيح ان التعليم كالماء والهواء ... مش الدروس الخصوصية ..

طه حسين

• منكوا لله ... عباس العقاد ... صاحب العبقريات .. تكرموه بالشكل ده .. وتخللوا اكوام الزبالة قدام مقبرته ... طب عاملونى نص معاملة الاغلخان فى نظافة مقبرته .. اه يابلــد !

عباس العقاد

• ورحمة ابويا .. لو كنت اعرف ان ولد معاذ هايبقى محافظ عليها .. وحياة النعمة على عينى مكنتش فكرت ابنيها ..

الاسكندر الاكبر

« تلغرافات »

المئات من المستهلكين المتعاملين مع مجمع دار الشفاء الاستهلاكى يبعثون الاف البرقيات يشكرون السيد مفتش التموين فى الناحية على حرصه على تنظيم الطوابير اثناء توزيع حصص الارز .. ويشيدون بحرصه الشديد على استخدام الكرباج . وبالذات مع ربات البيوت .. بالاضافة الى الالفاظ المتربية ..

وقد علمت « حق النقد » ان المفتش المذكور كان قد تلقى تدريبات راقية فى التفتيش التموينى اثناء وجوده فى اقليم البنجاب لحضور مؤتمر التعامل التموينى مع طائفة السيخ والمنبوذين .

## « تبرعات »

جلس المسئول الكبير يتحدث بزهو :

ـ المواطنين كتر خيرهم بلغت تبرعاتهم للتعليم نحو ٧٠ مليون جنيه . عندئذ مال احدهم على الاخر :

ـ شوف المفترى .. هو بقول عليها تبرعات .. إنما هى دروس خصوصية .

## « حزب جديد »

احتفلت الاوساط السياسية فى مصر بحزب جديد يضاف الى الحياة السياسية فى مصر . تقتصر عضوية الحزب على الفلاحين فقط . ويشترط ان يكون من ارباب البلهارسيا . ينتظر ان يصل عدد اعضاء الحزب الى ٧ مليونى فلاح .. هم ضحايا البلهارسيا فى مصـر . الحزب الجديد اطلق عليه اسم حزب الدلتا ..

## « إعلان »

مؤسسة أمن غذائى كبرى تعلن عن حاجتها لخبراء فى التخصصات التالية :

• خبير اعدام فول مدمس خبرة ٥ سنوات ويشترط حصوله على دبلوم قدم النحس .

• خبير اعدام مشمش من المستوى الواطى . ويشترط حصوله على دبلوم قلة البركة .

• خبير اعدام صلصة . ويشترط حصوله على خبرة ٣ سنوات فى خربان الذمة .

• خبير اعدام بيض . ويشترط حصوله على تدريبات راقية فى الانية .

• خبير اعدام كتاكيت . ويشترط حصوله على دراسات عليا . وماجستير من معهد العرسة .

تقدم الطلبات باسم السيد / شوطة الخرابى ـ مدير شئون الافراد ..

## « بطاقة جديدة »

فى الطابور الطويل الواقف امام مكتب السجل المدنى وذلك لاستخراج بطاقة لكل ساكن فى القاهرة .. قال احد الواقفين لزميله .

ـ اكتب ايه قدام الحالة الاجتماعية ؟

ـ معاناه .

ـ وقال احدهم للاخر .

ـ مش كاتبين فصيلة الدم بتاعنا .. اصله محروق !

وعندما وصل صاحبنا امام الموظف صاح فيه ..

ـ لا .. مش عاوزين الصور دى ... انا ايش يضمن لى انك من سكان القاهرة .. هات لى صورة وانت واقف فى طابور ...

## « صرف »

مجلس شعبى محلى كان يعقد احدى اجتماعاته وتصادف مرور اثنين من المواطنين فقال احدهما للاخر

ـ هو ايه الحكاية .. هم مش بيرموا الصرف الصحى فى البحر ... امال ايه اللى حصل ؟!




بعد الحادث الذى راحت ضحيته جاموسة محافظ كبير قال احد الفلاحين لزميله

ـ هو محافظ جاب منين الجاموس ده ؟

ـ اصله ضحك على « عجولنا » .

## « اعدام »

بعد انتشار موجة اعدام الفول المدمس دخل احدهم مطعما . وقال للجرسون ..

ـ عاوز وحياتك طبق فول بالبيض وعلى الفور صاح الجرسون ...

ـ وعندك واحد اعدام بالاعدام .

## « مفاعلات »

ارتمت على صدر امها واخذت تجهش بالبكاء .

ـ مالك يابنتى ؟

ـ خدعنى ياماما

ـ ازاى يابنتى ؟

ـ افتكرت انه مخلص لى . واتاريه بيحبنى زى فرنسا مابتحب العرب . وتبيع المفاعلات الذرية لاسرائيل ' .



طيب والمظاهرات اللى عملوا المطبات يشيلوها ازاى ..؟

• ازالة المطبات الصناعية من شوارع القاهرة .




شهد حفل افتتاح اليوبيل الفضى اكثر من مهزلة جرت احداثها داخل فندق مينا هاوس . امام المدعوين . وتم حذفها من شريط الحفل الذى اذاعه التليفزيون ـ بعد المونتاج ـ فى اليوم التالى حاولت كل مذيعة من المذيعات المحظوظات اللاتى وقع عليهن الاختيار . الاستحواذ على اكبر قدر ممكن من اللقاءات وقامت كل واحدة بسحب الضيوف من مقاعدهم الى مكان الكاميرا . لاجراء الحوار . وسط استنكار معظم الحاضرين الذين ابدوا دهشتهم من وجود مذيعة تليفزيونية شاركت فى تقديم فقرات الحفل . رغم قرار احالتها مع مذيعتين اخريين للنيابة الادارية !!

حضر حفل اليوبيل الوزراء د . عصمت عبدالمجيد ووجيه شندى وناجى شتلة وكمال الجنزورى ود . عبدالحميد حسن . وفوزى معاذ محافظ الاسكندرية . واعتذر معظم المسئولين الذين وجهت لهم الدعوة ومنهم الدكتور عبدالقادر حاتم مؤسس التليفزيون وتمـاضر تـوفيق رئيس التليفزيون الاسبق .

استعان التليفزيون فى تقديم فقرات الحفل بثلاث فقط من المذيعات الجدد وهن نجاة العسيلى . ومنى عبدالوهاب . ونهال كمال . اما المذيعات الاخريات فقد اسندت اليهن مهمة توزيع الورود . وقطع تورتة الاحتفـال . بعد وقـوفهن فى طابـور استعراض تتقدمه فريال صالح وعفاف عبدالرازق . واسند اخراج هذا الحفل الى شكرى ابوعميرة . كما اشارت « ليل ونهار » من قبل .

وكان التليفزيون قد عقد قبل بدء الاحتفالات . اجتماعا برياسة ممدوح الليثى نائب رئيس التليفزيون . مع جميع المذيعات . وفى هذا الاجتماع . الذى حضره ايضا الصحفى الملاكى مندوبا عن رئيس التليفزيون . حدد الليثى اسماء المحظوظات من المذيعات فى حفل وبرامج اليوبيل الفضى . وورد فى « القائمة » اسم المذيعة فريدة الزمر التى حصلت على اجازة بدون مرتب من التليفزيون . وايضا اسم مذيعة اتهمت بسرقة محل فى لندن واحالتها النيابة الادارية للمحاكمة وحصلت هذه المذيعة على اجازة لقضاء شهر العسل .... وانتاب الحاضرات من غير المحظوظات حالة ضيق وزمجرة . بعد قراءة الاسماء الفائزة بالقرعة فى احتفالات اليوبيل . وفى محاولة لتهدئة الموقف . اخبرهن الليثى بان هذه الاسماء تم اختيارها بمعرفة سامية صادق رئيس التليفزيون . وخلال الاجتماع فشلت مساعى الليثى فى توقيع معاهدة صلح بين المذيعتين المتخاصمتين فريال صالح وعفاف عبدالرازق . ويهمس البعض بان هدف الاجتماع الاسلى لهن كان توقيع معاهدة صلح ورغم تاكيدات الليثى بان كل مذيعة حرمت من الاشتراك فى الحفل الافتتاح سيكون لها نصيب فى حفل الختام ومن المتـوقـع ان تنفـذ القيـادات التليفزيونية وعودها . للمذيعات غير المحظوظات فى اليوبيل الماسى بعد ٥٠ عاما ان شاء الله "

سامية صادق

# ليل و نهار

## للشحرورة فى أسبانيا الحضور
## الاحتفالات بعيد ميلاد عدنان خاشقجى

• غادرت القاهرة الى مدينة مربيا فى اسبانيا . مساء الاحد الماضى . الراقصة سحر حمدى وفرقتها الموسيقية . كما تسافر الى مربيا الشحرورة الخالدة صباح وفرقتها الموسيقية .

ستحيى سحر والشحرورة . عيد ميلاد المليارديرالسابق عدنان الخاشقجى . وبحضوران عرض الازياء . الذى يقيمه مصمم الازياء السعودى عدنان اكبر . احتفالا بمناسبة عيد ميلاد الخاشقجى .

ستحصل سحر امين الدعوى والفكر بالتنظيم الطليعى للراقصات . على ٥٠ الف دولار . اجرا لها ولفرقتها . ولم يتحدد حتى الان . الاجر الذى ستحصل عليـه الشحرورة الخـالـدة صباح .

وعلمت « ليل ونهار » .

ان الشحرور موس . قرر التفرغ لملاحقة الشحرورة صباح فى جولاتها . وحضور عروض الازياء . بعد ان اصبح مغرما بهذه العروض . وكان الشحرور والشحرورة . قد قضيا يوم الجمعة الماضية . على ضفاف حمام السباحة بفندق النيل هيلتون . فى ضيافة سليم العيسى تاجر السلاح اللبنانى . وبدت علامات الحـزن والأسى . على وجـه الشحرور . عندما تحدث الى العيسى . عن سوء اخلاق الصحفيين . وانتشار الصحافة الصفراء فى مصر . وظل موس يلتفت الى جواره . خوفا من ان يصل صوته الحزين الى احد ' ! .

وانصرف الشحرور والشحرورة . من حمام السباحة . فى الساعة الخامسة وعشر دقائق بعد الظهر . بعد ان ودعا بالقبلات الحارة . الفنانين نور الشريف . وبوسى . ونورا .

ارتدت الشحرورة زيا اصفر اللون . وجمعت شعرها فى « فيونكة » صفراء ضخمة مثل الاطفال . واخفت وجهها وراء نظارة صفراء ايضا . ولن تفصح « ليل ونهار » عن ملابس الشحرور .

## التليفزيون يرفض « سميرة » !

• رفض التليفزيون تقديم اعلانات عن فيلم « موت سميرة » يتعرض الفيلم لحادث انتحار « سميرة مليان » فى منزل الملحن بليغ حمدى .

لم تفلح محاولات منتج الفيلم « منيب شافعى » او المخرج « محمد البشير » فى اقناع المسئولين بتقديم شرائح اعلانية عن الفيلم .

يستعد المخرج لاقامة دعوى قضائية ضد التليفزيون .

## ممثل « فاشى » يتحرر بطفلة

• الان تلاحق الرقى القبض على ممثل « فاشى » بتهمة التحرير بطفلة عمرها ١٢ عاما . بعد ان اوهمها انه يعمل مخرجا . تبين ان الممثل « الفاشى » يحمل نفس اسم ممثل آخر يعمل فى مجال الاخراج التليفزيونى .

لجأ الممثل البرىء الى نقابة الممثلين ومسئولى التليفزيون . لينفى عن نفسه علاقته بهذا الحادث .

## مسح ٦٨ مسرحية بالتليفزيون

• اكتشف المسئولون فى التليفزيون [illegible] اثناء مراجعة شرائط الفيديو . وجود ٣٢ مسرحية فقط من بين ١٠٠ مسرحية قدمتها فرق مسرح التليفزيون منذ عام ٦٢ وحتى ١٩٦٦ .

[illegible] ان شرائط الفيديو التى سجلت عليها اعمال مسرح التليفزيون . تم مسحها وسجلوا عليها اعمالا اخرى " .

## مشادة بين راقصة وروّاد الملهى

• • نشبت مشادة حامية . بين بعض رواد . الملهى الليلى بحمام السباحة فى احد فنادق الخمس نجوم بالاسكندرية . وراقصة وفرقتها الموسيقية . كانت الراقصة قد امتنعت عن الرقص وطلبت من الجالسين على احد المناضد . مغادرة القاعة فورا . تطور الحوار . الى خناقة بالايدى والارجل . وتولت الراقصة ضرب احدى السيدات . وتولى افراد الفرقة الموسيقية ضرب الرجال تم تحرير محضر فى قسم شرطة المنتزه بهذه الواقعة . وكان مدير الفندق قد اتفق مع محمد خليل مدير الفرقة القومية للفنون الشعبية . وزوجته دولت ابراهيم مدربة الرقصـات . لتدريب الراقصة . كما تعاقد مع بعض كبـار الملحنين لاعـداد مـوسيقى رقصاتها . واصيبت زوجة المديـر . بحالة انهيار عصبى . وتدخل نائب اول رئيس الشركة المالكة للفندق . واكتشف ان المدير خصص جناحا لاقامة الراقصة فى الفندق . كما تعاقد معها للرقص فى الفندق لمدة عام .

## مديرة قناة تطرد مذيعة

• تعـرضت الهـام فـراج المـذيعـة التليفزيونية . للطرد من مكتب مديحة كمال مديرة القناة الثانية . وكانت المذيعة قد اعترضت على عدم وجود عدالة فى توزيع العمل داخل مراقبة البرامج الرياضية بالقناة الثانية . اثناء احتفالات اليوبيل الفضى . واستحواذ احد المذيعين الرجال وهو ضابط شرطة ايضا . على معظم الندوات الرياضية التى تعرض على الشاشة فى هذه المناسبة . ورفضت مديحة كمال الاستماع الى شكوى المذيعة وامرت بطردها من غرفة مكتبها . اضطرت المذيعة للجوء الى بعض المسئولين . وفى محاولة لتهدئة الموقف وارضائها . تم الاستعانة بها لتقديم احدى فقرات حفل اليوبيل

## جورج يعترض على اجور الممثلين بالتليفزيون

• اعترض الممثل جورج سيدهم على الاجر الذى حدده التليفزيون عن دوره فى مسلسل « سنوات الضحك والدموع » . حدد التليفزيون ٥٥٠ جنيها فى الحلقة الواحدة . وكان جورج قد بدا تصوير دوره فى المسلسل . بعد ان وعده المنتج المنفذ بتعديل الاجر . وقبل انتهاء التصوير . اكتشف جورج ان الاجر لم يتغير . وهدد جورج بعدم التعامل مرة اخرى مع التليفزيون الذى تهدر فيه . ادمية الممثل . نتيجة التسيب . وعدم تخصيص دورات مياه نظيفة للمتعاملين معه . فضلا عن اختفاء الصيانة لدرجة ان المشهد الواحد يتم تصويره فى ٥ ساعات على الاقل فى اغلب الاحيان " .

## مولد وصاحبه غايب فى المسرح

• رفض حمدى احمد مدير المسرح الكوميدى . الموافقة على طلب المخرج سعد اردش . برصد ميزانية قدرها ١٥ الف جنيه لمسرحية « مولد وصاحبه غايب » . من اجل الاستعانة بادوات كهربائية جديدة

اكد مدير المسرح . ان المخرج . تجاوز الميزانية المقررة للمسرحية . كانت بروفات المسرحية قد استمرت اكثر من شهرين

## « حلاوة » إحتفظ بالأجر !

• تقدم المخرج « فتحى عبدالستار » . بشكوى الى نقابة السينمائيين ضد فايز حلاوة منتج برنامج « نجوم على الهواء » . طالب عبدالستار بباقى اجره عن اخراج الحلقات التى عرضها التليفزيون خلال شهر رمضان

## رئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون لا يعترف بالقرارات الجمهورية

• تقـدم الـزمـلاء بمجلـة الاذاعـة والتليفزيون . بمذكرتين . احداهما الى صفوت الشريف وزير الاعلام . والاخرى الى حسين عنان رئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون . طلب الزملاء بالمجلة . تطبيق القرار الجمهورى رقم ٤٣ لسنة ٧٨ . الخاص بتطبيق قواعد الاجور والعلاوات المقرره بالمؤسسات الصحفية . على الصحفيين العاملين بوكالة انباء الشـرق الأوسط ومجلـة الاذاعـة والتليفزيون . وكان حسين عنان قد رفض تطبيق القرار الجمهورى . وفشل المجلس الاعلى للصحافة . ونقابة الصحفيين . فى الضغط على عنان لتطبيق القرار .

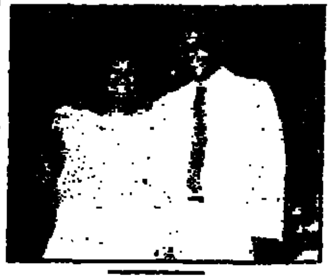
## « اخترنا لك » بدون مذيعة

• ظهر برنامج « اخترنا لك » الاسبوع قبل الماضى . على الشاشة الصغيرة بدون مذيعة على مدى فقرتين متتاليتين . بسبب حضور مذيعته فريال صالح متاخرة عن موعدها ! كانت فريال موجودة داخل التليفزيون . فى غرفة المكياج . رغم تعليمات مخرج البرنامج بضرورة تواجدها داخل استديو ( ٨ ) قبل موعد البرنامج بربع ساعة على الاقل لضبط الكاميرات والاضاءة . كما ان البرنامج تاخر تقديمه فى هذا اليوم عن موعده الاصلى نظرا لطول الفترة الاخبارية والاعلانية ! !

## الف مبروك

احتفل المهندس نجيب فريد بجريدة الاتحاد فى ابو ظبى . بعقد قرانه على الانسة مها وجيه المرشدة السياحية

سامية فريد بجريدة « الوفد » تتقدم بالتهانى للعروسين



## الداخلية استجابت للانضباط

• استجابت وزارة الداخلية . للخبر الذى نشرته « ليل ونهار » فى الاسبوع الماضى . عن استمرار احد الملاهى الليلية فى شارع ابو الفدا بالزمالك . حتى الساعة السابعة صباحا . يغلق الملهى الان ابوابه فى الساعة الرابعة صباحا . وعلمت « ليل ونهار » . ان الممثل المغمور مدير الملهى . يؤكد للمطربين والمطربات والرواد . ان هذه الحالة لن تدوم طويلا . وان الملهى سيعود قريبا للعمل حتى الساعة السابعة صباحا

## نفدت الميزانية وتوقفت المشروعات

• توقف تنفيذ مشروعات طلاب السنة النهائية بالمعهد العالى للسينما بسبب نفاد الميزانية . كان اربعة طلاب فقط من دفعة الاخراج . البالغ عددها ٢٢ طالبا قد انتهوا من تنفيذ مشروعاتهم ! .

تكلفة المشروع تبلغ فى المتوسط ٢٥٠ جنيها '

## مشادة بين ابله فضيلة و « الشريف »

• طلبت ابله فضيلة تـوفيق رئيس تخطيط الانتاج المركزى بالاذاعة . اجراء تحقيق . مع المخرج مصطفى الشريف رئيس مركز المعلومات فى الاذاعة

اتهمته ابله فضيلة بانه خاطبها بالفاظ غير لائقة فى مكالمة تليفونية

نفى الشريف عن نفسه هذا الاتهام . ويؤكد ان ابله فضيلة تتدخل دائما فى عمله كرئيس لمركز المعلومات . وتقوم بنقل بعض الموظفين بدون الرجوع اليه ' .

من المنتظر انتهاء التحقيق خلال هذا الشهر .

## فوضى فى مراقبة الفيديو

• شهدت مراقبة الفيديو بالتليفزيون . زحاما شديدا من المخرجين لم يسبق له مثيل . تسابق المخرجون على ماكينات المونتاج . والنقل من شرائط ٢ بوصه الى ١ بوصة . لانجاز برامجهم لعرضها على الشاشة . فى احتفالات التليفزيون بيوبيله الفضى الذى جاء « فجاة » كما يحدث فى جميع المناسبات .

# لجنة الوفد ببورسعيد تكرم مصطفى شردى ومحمد عبدالفتاح

بورسعيد - من جمال مظهر

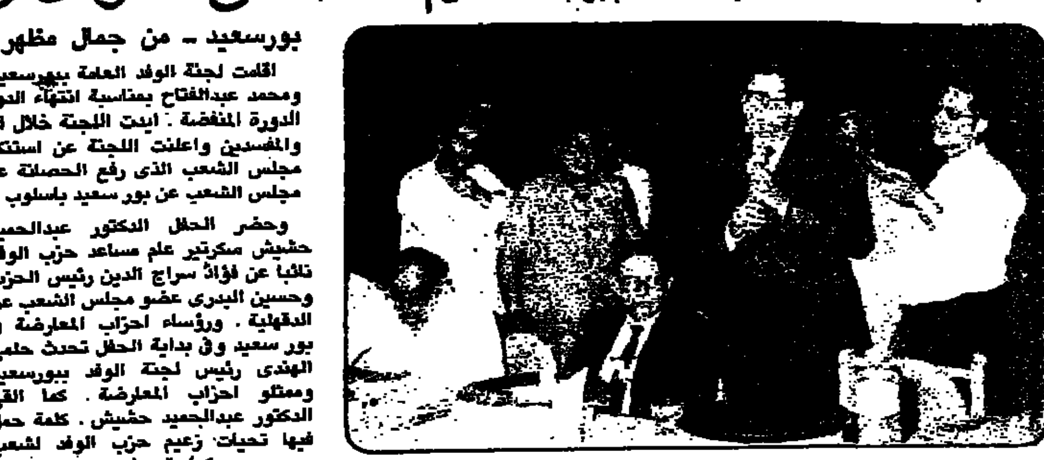
اقامت لجنة الوفد العامة ببورسعيد حفل تكريم للنائبين الوفديين مصطفى شردى ومحمد عبدالفتاح بمناسبة انتهاء الدورة البرلمانية وتعبيرا عن موقفهما المشرف خلال الدورة المنقضية . ايدت اللجنة خلال الحفل ، موقف مصطفى شردى فى محاربة الفساد والمفسدين واعلنت اللجنة عن استنكارها لتصرفات الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب الذى رفع الحصانة عن مصطفى شردى ، ومحمد عبدالفتاح عضوى مجلس الشعب عن بور سعيد باسلوب فيه انتهاك للديمقراطية ومخالف للدستور

وحضر الحفل الدكتور عبدالحميد حشيش سكرتير عام مساعد حزب الوفد نائبا عن فؤاد سراج الدين رئيس الحزب وحسين البدرى عضو مجلس الشعب عن الدقهلية . ورؤساء احزاب المعارضة فى بور سعيد وفى بداية الحفل تحدث حلمى الهندى رئيس لجنة الوفد ببورسعيد وممثلو احزاب المعارضة . كما القى الدكتور عبدالحميد حشيش . كلمة حمل فيها تحيات زعيم حزب الوفد لشعب بورسعيد . كما تحدث حسين البدرى

والقت ... المحامية كلمة المراة لتحية عضوى المجلس .

وطلب الحاضرون الاستماع الى كلمة من مصطفى شردى ومحمد عبدالفتاح اللذين القيا كلمتين عن الاحداث التى ادت الى رفع الحصانة عنهما .

وفى نهاية الحفل قدم فهمى ابو حشيش امين صندوق حزب الوفد ببور سعيد . المصحف الشريف هدية لعضوى المجلس والضيوف . كما قدمت اليهما هدايا تذكارية



د . عبدالحميد حشيش يتحدث فى حفل تكريم مصطفى شردى ومحمد عبدالفتاح

## الشرقية تكرم مصطفى شردى

افتتحت لجنة الوفد العامة بمحافظة الشرقية . يوم الجمعة الماضى . مقر لجنة الوفد بمركز منيا القمح . فى شارع سعد زغلول . حضر حفل الافتتاح احمد اباظة رئيس شرف لجنة الوفد بالشرقية وابراهيم عبدالرحمن رئيس اللجنة . واعضاء اللجنة . ومصطفى شردى رئيس تحرير « الوفد » . وكانت لجنة الوفد العامة قد دعت يوم الجمعة الماضى . مصطفى شردى . وجمال بدوى مدير تحرير « الوفد » . وسعيد عبدالخالق نائب رئيس التحرير . الى حفل غداء بمنزل احمد اباظة . تكريما لمصطفى شردى . حضر حفل الغداء اعضاء اللجنة العامة للوفد بمحافظة الشرقية . وقيادات الحزب بالمحافظة . والقى بعض اعضاء اللجنة . كلمات عبروا خلالها عن تقديرهم واعتزازهم بالنائب الوفدى مصطفى شردى .

وتحدث النائب مصطفى شردى الى اهالى منيا القمح . خلال حفل افتتاح المقر . واكد فى كلمته انه يستلهم قراراته وتصرفاته من فؤاد سراج الدين رئيس الوفد .

## رغم تحذيرات « الوفد » احترقت المعونة اليابانية !!

تقدم النائب الوفدى محمد طايع منذ شهرين . بسؤال الى نائب رئيس الوزراء ووزير التعليم العالى بشأن الاهمال الجسيم الذى تتعرض له منحة اجهزة الاشعة المقدمة من اليابان لمستشفى عين شمس الجامعى . وحذر النائب من ان بقاء هذه الاجهزة الثمينة مهملة

وفى يوم الجمعة الاسبق . تعرضت الاجهزة - ويبلغ إجمالى ثمنها حوالى ٤ ملايين جنيه . لحريق التهم ٩ صناديق ، بها مجموعة من المعدات والتجهيزات ومحولات الكهرباء . وبعد ان كشفت التحقيقات ان الاجهزة لم تسلم كعهدة ولم يكلف احد بحراستها

## عبدالحميد حشيش يمثل الوفد فى التحالف الديمقراطى لوادى النيل

قرر حزب الوفد . اشراك الدكتور عبدالحميد حشيش سكرتير مساعد الحزب . فى امانة التحالف الديمقراطى لشعب وادى النيل . ممثلا عن الوفد . كان وفد الاحزاب المصرية . قد عاد من الخرطوم . حاملا بعض المشروعات

ومنها مشروع ميثاق الدفاع عن الديمقراطية وحقوق الانسان . الذى سبق ان اقترحه الوفد الذى ارسله حزب الوفد الى السودان للتهنئة بالثورة السودانية . وتجرى الان اتصالات مكثفة لتاسيس الامانة المصرية تمهيدا لعقد اجتماع الامانة المصرية السودانية المؤقتة ، التى ستعد للمؤتمر العام ، الذى سيعقد خلال ثلاثة اشهر . وتبذل الان جهود لاشراك الحزب الوطنى الديمقراطى ، فى اللجنة ، تاكيدا للطابع القومى لهذا النشاط المشترك . تعد هذه اول مبادرة لعمل شعبى لتحقيق وحدة وادى النيل . وكان ممثل الجنوب السودانى قد شارك فى هذا الاتفاق .

### اسماعيل حفيظ عضوا فى لجنة الوفد بالشرقية

سقط سهوا اسم . المستشار اسماعيل حفيظ . من تشكيل لجنة الوفد العامة بمحافظة الشرقية . كما اصدر فؤاد سراج الدين رئيس الوفد . قرارا بضم المحاسب محمد رشاد عثمان لعضوية لجنة الوفد العامة بالشرقية . خلفا للمرحوم العميد محمد احمد حسن .

### قرارات تنظيمية للجنة الوفد بالجيزة

تعقد هيئة مكتب لجنة الوفد العامة بمحافظة الجيزة ، اجتماعا دوريا مساء كل يوم « الاحد » الاول من كل شهر . كما تعقد لجنة الوفد العامة بالجيزة ، اجتماعا مساء يوم « الاحد » الثالث من كل شهر . وكانت هيئة مكتب لجنة الوفد بالجيزة برئاسة على سلامة قد عقدت اجتماعا . بمقر اللجنة فى الاسبوع الماضى . واصدرت عدة قرارات تنظيمية

## إعلان تشكيلات لجنة الوفد العامة بمحافظتى المنيا وسوهاج

اصدر فؤاد سراج الدين رئيس الوفد قرارات بتشكيل لجنتى الوفد العامة فى محافظتى المنيا وسوهاج . تشكلت لجنة الوفد فى محافظة المنيا من

[illegible]

### تشكيل لجنة الوفد بسوهاج

[illegible]

## عزاء واجب

● فؤاد سراج الدين رئيس الوفد واعضاء الهيئة العليا ، واعضاء الهيئة البرلمانية الوفدية ، وقيادات واعضاء الحزب ، ولجنة الوفد بمحافظة اسيوط . يتقدمون بخالص العزاء الى حمادة ابو سيف النائب الوفدى عن محافظة اسيوط . لوفاة المغفور لهما والده وعمه . للفقيدين الرحمة . وللاسرة الصبر والسلوان .

## عزاء واجب

● فؤاد سراج الدين رئيس الوفد واعضاء الهيئة العليا ، واعضاء الهيئة البرلمانية الوفدية ، وقيادات واعضاء الحزب ، واسرة جريدة « الوفد » يتقدمون بخالص العزاء الى الدكتور ابراهيم عبده ، لوفاة المغفور له ابن شقيقه . للفقيد الرحمة ، وللاسرة الصبر والسلوان .

## عزاء واجب

● فؤاد سراج الدين رئيس الوفد واعضاء الهيئة العليا ، واعضاء الهيئة البرلمانية الوفدية ، وقيادات واعضاء الحزب ، ولجنة الوفد العامة بمحافظة الشرقية . يتقدمون بخالص العزاء الى الدكتور حسن جاويش استاذ جراحة الاعصاب بكلية الطب بجامعة الزقازيق وعضو لجنة الوفد العامة بالشرقية لوفاة والدته . للفقيدة الرحمة . وللاسرة الصبر والسلوان .

# "الوفد" تحاور وزير البترول

« بقية المنشور ص ٣ »

المحسن . بل من الافضل لى كبائع يتحمل فرقا فى السعر الا يقبل الناس على شراء هذا المنتج الجديد ولهذا فنحن لانبيع هذا المحسن فى كل المحطات بل فى قليل منها ومن يرغب فى البنزين المحسن فاهلا وسهلا ومن يرغب فى القديم ٨٠ اوكتين فانه يجده فى كل المحطات

● ● تتحدث عن مزايا البنزين المحسن ؟

- اسال الذين استخدموا هذا البنزين المحسن انني ايضا استخدمه فى سيارتى وهو حقيقة ممتاز وعندما تستخدمه وتدوس على دواسة البنزين فستجد ان السيارة مستريحة لان كل الطاقة تستخدم داخل الموتور النوعية الاولى العادى كان فرق الطاقة يزيد من حرارة الموتور بسبب الرواسب والحرارة الناتجة عن اشتعال الوقود اما انها تدخل فى نظام الموتور وتعطى الطاقة المحركة واما تهرب وتعمل تطبيل والبنزين الجديد لايعمل هذا التطبيل وعندما احس الناس بمزايا هذا البنزين المحسن اقبلوا على استخدامه حتى اصبح استهلاك البنزين المحسن حوالى ٢٥ ٪ من اجمالى الاستهلاك على مستوى القاهرة الكبرى . اما فى الاسكندرية فلم يقبل الناس عليه بعد واستهلاكهم هناك فى حوالى ٣٠٠٠ طن ونتوقع - بذهاب القاهريين للمصيف - ان تزيد استهلاك المحسن هناك وعلى كل حال فالمستهلك حر .. يستخدم مايشاء

● ● هناك شكاوى عديدة من ارتفاع قيمة فواتير الغاز الطبيعى فى المناطق التى تستخدمه فى القاهرة الكبرى .. وبالذات فى مصر الجديدة وحلوان والمطرية .. وبعض المستهلكين يرون ان هذه الفواتير غير طبيعية .. بل غير صحيحة .. هل هناك نوع من الرقابة على هذه الفواتير حتى نضمن الا يدفع المواطن الا مقابل استهلاكه الحقيقى من الغاز ؟

- انا معك واعرف هذه الشكاوى . بل والطريف انه حدثت معى شخصيا وانا وزير البترول كما حدثت لوزير الصناعة فقد اكتشف الوزير ان الفاتورة التى يدفعها اكثر من معدل استهلاكه العادى . ودفع الوزير الفاتورة بالزيادة ثم اشتكى وعندما بحثت الامر ظهر ان كلام وزير الصناعة سليم .. فاعدنا الحساب

● ● والنتيجة ؟

- اعددنا تجربة على كل المستهلكين لفحص متوسط استهلاكهم وانا لا استطيع ان اطالب الناس بدفع الفواتير بالزيادة ثم احتفظ عندى بالفرق تحت الحساب النهائى ..

### نعد الناس بحل مشكلة الفواتير

● ● والحل ؟ !

- اعدك بنظام جديد لفواتير الغاز وسوف نصلح نظام الفواتير والكومبيوتر وسوف نعين كشافين ممتازين للكشف على عدادات الاستهلاك بل سنسمح للمستهلكين بان يوصلوا لنا قراءة عداداتهم .. الى الاكشاك الموجودة فى الاحياء ان نظام توزيع الغاز نظام جديد علينا ولهذا فلابد من بعض الصبر واذا كان هناك خطا فانا اعتذر عنه . ووضع الغاز مختلف عن نظام الكهرباء فى ، فالنظام الاول لاخبرة لنا به على عكس الكهرباء .

وحلا لهذه المشكلة استعنا بالنظام الانجليزى لتوزيع الغاز - وهو اقدم النظام وادقها - فالناس تستهلك الغاز فى لندن منذ عشرات السنين ونحن نحاول ان نصلح من اخطائنا .. واتمنى ان اعرف نقاط الضعف فى نظامنا . وسوف نعالج هذا القصور وانا اعد المستهلكين بذلك .

● نرجو ذلك لان المستهلكين المقيمين فى غرب النيل فى امبابه والعجوزة والمهندسين والدقى بداوا يتوترون مع قرب توصيل خدمات الغاز الطبيعى الى منازلهم .. من كثرة ماسمعوا عن الفواتير الجزافية .

- للعلم .. نحن لانجبر احدا على توصيل خدمات الغاز اليه . وفى مصر الجديدة لم نجبر الناس على ذلك وهناك من رفض توصيل الغاز الى شقته وتركناهم ولكنهم عادوا اليوم يطلبون الاستفادة من خدمات الغاز ولكن هذا سيكون على نفقتهم .

### لن اقبل بالتعدين شركة خاسرة

● ● قلت للرجل المسئول عن قطاع التعدين .. بجوار مسئول" وخبرته بقطاع البترول : اعرف ان لك رايا جريئا .. فانت ترى ان شركات التعدين يجب ان تدار بالاسلوب الاقتصادى حتى انك تركت بعض شركات التعدين ليديرها وزير الصناعة .. ماهو الموقف الان بعد حوالى عام من تجربتك ؟

- قال مادمت قد فتحت ملف التعدين .. فليكن حديثنا بصراحة ورغم هذه المرارة فان هناك شركات تعدين تخسر فى مصر والحقيقة انها تخسر لابسبب ظروف خارجة عن ارادتها بل نابعة منها وسوف تتاكد من هذه الحقيقة لو درسنا معا ظروف كل شركة على حدة والحقيقة انني واجهت مشاكل عديدة فى علاج لاوضاع بعض هذه الشركات مثلا عندما نرى ان من الصالح ان ننقل بعض العمل من موقع الى اخر اجد يرفض ذلك وحجتهم انهم عاشوا فى هذا الموقع .. ولا ادرى ماذا افعل هل انقل المنجم .. ام انقل العمال ؟ وبسبب هذا الموقف دخلنا فى مشاكل عمالية ليس لها اول ولا اخر وانا اعزو هذا الى عدم الانتماء كما يجب داخل قطاع التعدين . كما هو موجود فى قطاع البترول مثلا لذلك عندما طلب منى وزير الصناعة ان اترك له هيئة التعدين تركتها له وانا سعيد لاننى ارفض ان ادير ملجا انا ادير شركات وفقا للاسلوب الاقتصادى .. -

### سافتح مناجم الفحم اذا حققت ربحا

● ● رغم اختلاف العائد بين القطاعين واقبال المستثمر الاجنبى على احدهما دون الآخر ؟ .

- هذا صحيح ولقد نجحنا فى ذلك دون اعلان .. او اعلام وقد وضعنا بالفعل ٣ اتفاقيات موضع التنفيذ .

● الاولى هى اتفاقية الذهب وهذه راجعها مجلس الدولة وهناك خلاف بسيط حول الضرائب وهذه سيتم حلها .

● والثانية اتفاقية فحم المغارة وقد وقعنا العقد الخاص بها مع بريطانيا للتمويل وجار الان اعادة فتح المناجم مرة اخرى وان شاء الله سننشىء لها شركة قطاع عام حتى نبدا الانتاج وفق الاسلوب الاقتصادى وكل الخلاف بينى وبين وزارة الكهرباء حول سعر توريد الفحم اللازم لتشغيل محطات الكهرباء وقلت لهم اذا لم تعطنى هذه المناجم عائدا مجزيا .. فلن افتحها وهذا الكلام - رغم قسوته قلته فى مجلس الوزراء .. وقلت لهم اننى لن ارضى لاحدا على حساب مصر .. اى منجم لابد ان يربح .. والا فلن افتحه ..

● والثالثة هى اتفاقية الكبريت وهى شبه منتهية ومثل هذه الاتفاقيات انت بحاجة الى ان يتاقلم الناس معها .. وسوف اتقدم بهذه الاتفاقيات الى مجلس الشعب فى دورته القادمة .

### تشجيع المستثمر الأجنبى للمساهمة بقطاع التعدين

● ● افهم انك ستعطى الجانب • الاجنبى حصة اكبر من العائدات ؟

- هذا صحيح فالفكر فى التعدين يختلف عن الفكر فى البترول العائد من اقتسام الانتاج فى البترول كبير بالنسبة للشريك الاجنبى ولكنه قليل فى التعدين واذا كان هذا الشريك يطمع فى حصة قليلة وهو يساهم فى قطاع البترول فانه يرفض هذه الحصة فى قطاع التعدين ولهذا لابد من تشجيعه المهم ان نبدا بفتح المجال امام توسيع نطاق البحث عن المعادن فى مصر .. وفق نظام تشجيع رؤوس الاموال والخبرة الاجنبية ولهذا سيحصل الشريك على حصة اكبر ليس لمجرد التشجيع ولكن لان انفاقه على هذا القطاع كبير ولابد من استرجاع مساهمته بطريقة اسرع . ولقد تفهم اعضاء لجنة الصناعة هذا الموقف ووافقونى على سياستى وبعد ان ننتهى من بحث اوضاع هيئة الابحاث الجيولوجية سوف نتجه الى تطوير هيئة المواد النووية .

● ● قلت رجل الشارع يفهم ان التعدين هو حديد وفحم وذهب ونحاس فقط .. بينما التعدين يشمل الرمل والزلط والطفلة ماهى خطتك لانتاج ماتحتاج اليه مصر من هذه المواد ؟

- لن نترك شيئا فى مصر لن يستثمر ولكن الاهم هو ان نضع الاساس السليم لهذا القطاع حتى ياتى البناء سليما وهذا لم يكن موجودا ولابد ان نحدد ماتحتاج اليه ومانستطيع ان ننتجه محليا - حتى يمكننا ان نغطى احتياجاتنا بانفسنا .

● ● سمعت ان لكم تجربة ممتازة نجحت فى انتاج طوبة جديدة من الطفلة هل يمكن ان تعوض الطوبة الجديدة النقص فى الطوب الاحمر ؟

- فى اول العام الحالى عثرنا على نوع من الطفلة لايحتاج الى غسيل فى منطقة القطامية وقمنا بخلطها بالتين التقليدى وضربناها بالطريقة التقليدية بالتعاون مع هيئة الابحاث الجيولوجية وجاءت النتيجة طيبة للغاية وقد سلمنا نتائج هذه التجربة الى وزير الاسكان بعد ان اجرينا عليها كل تجارب الرطوبة وعزل الصوت والحرارة .

# إدعوا معنا ليثأر أولادنا من الفريق المغربي ويزيلوا نكسة الاستاد

في هدوء .. تسلل مندوب صفحة «الرياضة» إلى ستاد القاهرة لمتابعة اول مران للمنتخب بعد «وكسة» المغرب. وكان المران سريا، وتم تغيير موعده هربا من الجمهور، وسبحان مغير الاحوال، بعد ان كانوا يطالبون الجمهور بالحضور وتشجيع الفريق ... اصبحوا يهربون منه ... وهاهو ذا ستاد القاهرة الذي كان منذ ايام بلا موضع لقدم يخلو من اي قدم إلا كاتب هذه السطور ... وطبعا اللاعبون، والمدربون، واعضاء الجهاز الطبي، والعميد زامر عزت المدير الاداري، وحسن امين، وبعض رجاله ... المهم .. تجمع اللاعبون في دائرة وسط الملعب وجلس الوحش امامهم .. وقال ما قال .. فالمسافة بعيدة، ولم يكن ممكنا سماع ما يقول. ولكن المؤكد ان فؤاد شعبان لم يقل مقولته المشهورة «الاولاد نفذوا الخطة» .. وفجأة انفعل الوحش، وارتفع صوته، وهو يعبر عن استيائه لالقاء الجمهور عليه بالفوارغ، والطوب قبل نهاية مباراة المغرب ... وقال، عموما معلش ... «بلادي وان جارت علي عزيزة» !! وهنا علق احد اللاعبين قائلا ... اهلا كابتن سيد درويش !! ثم قرأ الجميع الفاتحة. وبدأ المران .. وكالعادة خرج الوحش تاركا المران لمساعديه فؤاد شعبان وفتحي نصير، ليتفرغ لابتكار الجمل التكتيكية من على «الدكة» ! !! .. وبعد حوالي ساعة من المران ! طلب بعض اللاعبين بشرب الماء. وفعلا نجح اكثر من لاعب في الشرب. ولكن فتحي نصير تدخل لوقف هذه المهزلة. ومع ذلك استمرت بالنسبة لبعض اللاعبين «القرنات» امام اعين فتحي نصير ... و«اللي مش عاجبه يروح» !! وبمناسبة الماء كادت تحدث ازمة بين فتحي نصير، وحسن مختار مدرب حراس المرمى، الذي سمح لاكرامي وشوبير بالشرب باعتبارهما تبعه .. ولم يسمح لثابت البطل، ليس لانه لايستلطفه، كما يشيع ثابت. وانما لان ثابت كان في الاسكندرية وعمل حسابه على ان التمرين مساء .. وعندما حضر بالسلامة كان المران المصري قد انتهى !! ... وقام بعض اللاعبين بتقليد اكرامي وشوبير باعتبارهم زملاء. ومايسري عليهما يسري على الجميع. ولكن فتحي نصير ثار واحتد على حسن مختار. الذي نجح في امتصاص ثورة فتحي. ثم نفذ مايريد وشرب اكرامي وشوبير الماء ! وفي ختام المران، وكان عبارة عن عشر لفات حول اقماع من البلاستيك وضعها فتحي نصير بطريقة معينة داخل الملعب كان من نصيب علاء ميهوب لفة زيادة لانه لم يلتزم بالجري حول الاقماع من الخارج ... ونسيت ان اقول لكم ان فؤاد شعبان كان طوال فترة المران يتابع «تنفيذ الاولاد للخطة» !! وفي نهاية المران قال اكرامي لفتحي نصير «على فكرة ربنا هيعذبك لانك تحرمنا من الماء ... ولم يرد فتحي !» وبعد . فلم يعد باقيا على المباراة المصيرية سوى ثلاثة ايام ... ولا املك إلا ان اردد مع الخمسين مليون مصري «يارب» .

* الوحش وفؤاد شعبان وفتحي نصير واثار نكسة القاهرة على الوجوه

## حكايات .. صاحب العزبة

عندما حاولت ان اشاهد مران الفريق القومي الاول بعد مباراة المغرب .. [illegible]

وحيد حلمي

## الاسكندرية تحتفل بشحتة

«غدا الجمعة» تقام مباراة تكريم شحتة الاسكندراني نجم مصر والاتحاد السكندري المعتزل بين الاهلي والاتحاد في استاد الاسكندرية وشحتة احد اللاعبين البارزين في تاريخ نادي الاتحاد والكرة المصرية. ومن القلائل الذين تركوا بصمات واضحة اثناء وجودهم بالملاعب. وكان نادي الاتحاد قد وجه الدعوة لفيصل الدخيل نجم الكويت وماجد عبد الله نجم السعودية للمشاركة في مهرجان التكريم

## اتحاد الدراجات يحتفل باليوبيل الماسي

يحتفل الاتحاد المصري للدراجات في سبتمبر المقبل بيوبيله الماسي بمناسبة مرور ٧٥ عاما على انشائه. ينظم الاتحاد سباق مصر الدولي للدراجات ويبدأ من الاقصر للقاهرة الى محافظات الوجه البحري والعودة للقاهرة مرة اخرى. وكان الاتحاد المصري قد تأسس عام ١٩١٠ . وانضم في نفس العام للاتحاد الدولي الذي تأسس عام ١٩٠٠ .

## الكرة المصرية والاختيار الصعب

كل مباراة ولها ظروفها الخاصة ... والخوف من مباراة الاحد القادم مع المغرب ليس له إلا سؤال واحد .. هل الكرة المصرية بخير أم لا ؟ ... فطبيعي ان المباراة بالنسبة للاعبينا مصيرية لعدة اعتبارات منها، تعلق الجماهير باللاعبين فهم يلاقون تشجيعا من كافة المستويات وهو مالم يتوافر لاي جيل كروي سابق .. ولذلك فرحة الجمهور كبيرة بالمكسب .. والحزن اكبر عند الخسارة وهو ماحاولت ايضاحه في المقال السابق ... ولذا جاء سفر الفريق الى اسبانيا مناسبا جدا .. ولكن ماذا عن اليومين المقبلين حتى موعد المباراة ؟ لاشك سيكثر القيل والقال عن الخطة والتشكيل والتنبؤ بالاحداث ..

والكلام عن الخطة يعتمد اساسا على توعية اللاعبين الذين يؤدون المباراة وطريقة ادائهم. وهل تتناسب مع هذه المباراة ام لا ؟ ... فشخصية اللاعب داخل الملعب هي التي تحدد نجاح الخطة او فشلها ... وهي عملية صعبة ... فوجود اللاعب الكفء مهم. ولكن هناك دائما معركة داخلية في الملعب بين اللاعب وخصمه في كل مركز لاثبات الكفاية .. وغالبا من يكسب الجولة في الدقائق العشر الاولى تكن له السيادة بقية المباراة ... وهنا يظهر دور اللاعب في إظهار شخصيته داخل الملعب ... ويؤثر ذلك على الفريق واجادته .

ولاعبونا يعلمون كل هذا ومعظمهم مثل مصر اكثر من مرة ... ومباراة المغرب اختبار قوي لهم جميعا فاصالة اللاعب وموهبته تظهر دائما خارج ملعبه .. وبالتالي تتحدد قيمة ودرجة عطائه ... وقد اثبت لاعبونا من مرات عديدة انهم يلعبون كرة حلوة خارج مصر، ولكن مباراة الاحد تختلف قليلا فلا يكفي الاداء الطيب وانما مطلوب الفوز او التعادل ١/١ او اكثر لكي نواصل مسيرة التصفيات للوصول الى المكسيك ... وفي نفس الوقت الدافع لدى اللاعبين اقوى من اي مباراة سابقة ... فهم يسعون لاثبات للذات حتى لاتهتز صورتهم امام الجماهير التي اعطت من الحب الكثير ... وهو ماسيتطلر اليه لاعبو مصر قبل اي شيء اخر ... وهذا في حد ذاته حافز قوي سينعكس على طريقة الاداء بلا شك ويتيح للاعبين مزيدا من النجومية .وهنا يأتي دور عبده صالح الوحش كرجل تربوي لتوصيل هذا المفهوم للاعبين .

واذا كنا نأمل جميعا في نتيجة مشرفة وعرض قوي فيجب ان نراعي ان عنصر الخبرة الدولية مطلوب الى جانب الشباب والقوة .. كما ان ادارة المباراة من خارج الملعب وتوجيه اللاعبين له دور رئيسي في نتيجة المباراة وشكل الاداء . وبالتالي المحافظة على اسم مصر الذي بدأ يزدهر كرويا من جديد نتيجة لانتصارات الاندية في افريقيا وهو ما انعكس على المنتخب وجعل له سمعه مدوية ... فلا تضيعوا الفرصة ... ومصر تنتظر منكم الكثير لتعطيكم اكثر ... فادوا واجبكم بامانة واخلاص وكلنا ثقة فيكم وقلوبنا معكم وربنا يوفقكم .

اسامة خليل

## سلة الأهلي عقدتها مستمرة !!



يقولون «لايلدغ مؤمن من جحر مرتين !!» ومع ذلك فإن نادي الزمالك يلدغ الاهلي من نفس الجحر على مدى ١١ عاما على التوالي ... ويفوز ببطولة القاهرة لكرة السلة مع ان الزمالك اساسا يتبع محافظة الجيزة ... ولكن لعدم وجود منطقة للجيزة في كرة السلة، يشترك فريق الزمالك في بطولة منطقة القاهرة باعتبارها القاهرة الكبرى عند اللزوم !! وكان جمهور الاهلي يتوقع ان يكسر لاعبوه احتكار الزمالك للبطولة على مدى الاعوام العشرة الماضية ... خاصة بعد تغيير جهاز التدريب والمشرف وتجديد دماء الفريق ... ولكن دون جدوى، فقد حافظ لاعبو الزمالك الاكثر خبرة على تفوقهم ولقنوا لاعبي الاهلي درسا ... وكالعادة خرجوا من المباراة يحملون كاس البطولة ... بينما كان من نصيب الاهلي كاس احسن جمهور !! لسلوك جماهيره الرياضي اثناء البطولة ... بينما فاز عمرو عاشور صانع العاب فريق الشرطة بكاس لاحسن لاعب . ولعل الاهلي يطالب من الآن بانشاء منطقة لكرة السلة في محافظة الجيزة ليلعب فيها الزمالك وتنتهي عقدة الاهلي !

اما المباراة النهائية التي فاز بها للزمالك على الاهلي ٦٦/٥٥ فجاء مستواها اقل من المتوسط بسبب توتر الاعصاب ... ولعل لحل مافيها انتهاؤها بسلام ودون خروج عن الروح الرياضية على عكس ماحدث في نهائي بطولة الجمهورية في الموسم الماضي بين الاتحاد والزمالك ... وهي الاحداث التي بسببها رفض الاتحاد اكمال المسابقة ... ولم يكن باقيا على انتهائها الشرعي سوى مباراة فاصلة بين الزمالك والاتحاد !

## الرميل وبكر والشوكي

[illegible]

## اتحاد كرة اليد ينوى شطب الحكام الذين يطالبون بتطبيق الديمقراطية !

اعد حوالي ٥٢ حكما لكرة اليد، من القاهرة والاسكندرية واسيوط وبني سويف والبحيرة، مذكرة، يطالبون فيها بتشكيل لجنة الحكام بالانتخاب. كان رئيس اتحاد كرة اليد، قد شكل اللجنة بالتعيين، ونصب فخري عبدالمؤمن وكيل الاتحاد السابق عن خارج القاهرة، رئيسا للجنة، ردا على خدماته في الانتخابات الماضية لمجلس ادارة الاتحاد. رفض حكام كرة اليد، هذه اللجنة، وطالبوا بالانتخاب تحقيقا لمبدأ الديمقراطية. هدد رئيس الاتحاد ورئيس اللجنة المعين، الحكام المعارضين، بشطبهم نهائيا من سجلات الاتحاد، اذا استمروا في الاعتراض على تشكيل اللجنة بالتعيين. واعلن رئيس الاتحاد ورئيس اللجنة وامين الصندوق، يوم السبت الماضي، بمبنى الاتحاد، انهم سيستمرون في اجراءاتهم وسياساتهم، رغما عن انف جميع الحكام. وقال رئيس اللجنة بالنص، «خلوا» الوفد، تكتب والحكام تشتكي، انا معايا رئيس الاتحاد. ولن يبعدني عن منصبي ابدا، وهدد رئيس اللجنة بعدم اسناد مباريات كرة اليد الى حكام منطقتي القاهرة والاسكندرية وبقية المناطق المعارضة وطالب رئيس اللجنة، الحكام بان يشربوا من البحر، وانه سيقوم بتسفير الحكام المحتوظين والمحاسيب من منطقته، وعلى الاخص شقيقه الى الخارج، بدون قواعد الاقدمية او الدور في السفر.

## أسرار الأندية

● الخطيب قبل سفره الى اسبانيا مع زملائه في المنتخب استعدادا لمباراة المغرب الثانية يوم الاحد القادم ... تلقى دعوة من نادي الوحدات الاردني للمشاركة في اعتزال نجم الفريق والاردن ماجد البسيوني ... وطبعا اعتذر الخطيب بسبب المغرب !

● نادي الاتحاد السكندري من المنتظر ان يعقد زعامته لكرة السلة في مصر والتي يشاركه فيها الزمالك والاهلي. بعد اعتزال مدحت ورده واتجاهه للتدريب في سلطنة عمان. كما تعاقد عبدالقادر ربيع نجم الفريق على التدريب في السعودية ... وطبعا خبطتين في الراس توجع .

● فاروق جعفر كابتن الزمالك . واللاعب الدولي المخضرم، له رأي في تشكيل فريقنا امام المغرب ... يقول فاروق : هذه المباراة لايصلح لها إلا اللاعبون اصحاب الخبرة بعكس بعض مباريات الفرق الافريقية الاخرى التي يناسبها الشباب والقوة !!

● الجوهري - بعد عودته من المانيا - فوض عادل هيكل في الاتفاق مع فريق «فنار بخشة» او «جلاتا سراي» - وكليهما من تركيا - للعب مع الاهلي مباراة واحدة بالقاهرة خلال ايام استعدادا لمباراة الزمالك يوم ٤ اغسطس في دور الثمانية لكاس مصر. واذا فشلت المفاوضات فسيلعب الاهلي مع احد الاندية المصرية .

● السيد الطباخ وعادل الجزار ... مرشحان للعمل ضمن جهاز تدريب الفرق القومية خلفا لهاني مصطفى الذي تولى ادارة الكرة بالاهلي وفتحي نصير الذي تعاقد للعمل في سلطنة عمان ... والخبثاء يؤكدون ان هناك تغييرات اخرى شاملة بعد مباراة المغرب !!

● اخيرا ... ينتقل مقر نادي المحلة من موقعه القديم داخل الشركة الى مبناه الجديد في اطراف المدينة ... يضم النادي الجديد ملاعب كرة قدم، وطائرة، ويد، وسلة، وحمام سباحة، وبلغت تكاليفه حوالي مليون جنيه .

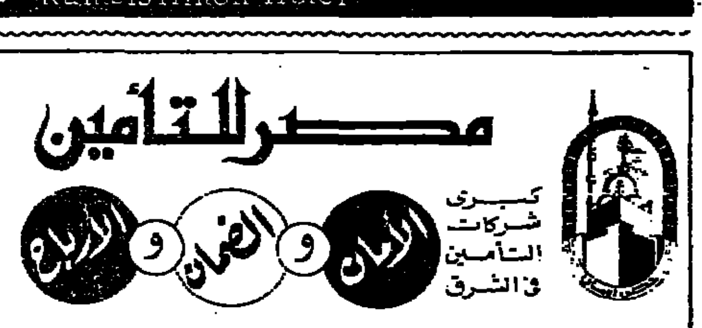
● فريق الاتحاد السكندري يؤدي تدريباته حاليا باستاد الاسكندرية لحين انتهاء الاصلاحات في ملعب الاتحاد وكان المدرب الانجليزي الجديد للنادي قد رفض ان يؤدي اللاعبون المران على ملعب النادي لانه غير صالح ويتسبب في اصابتهم !

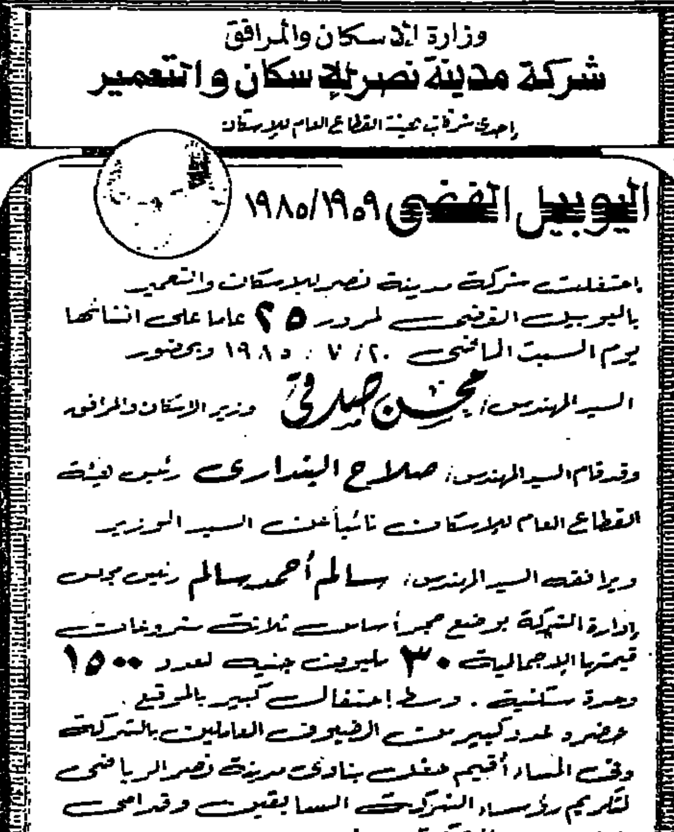
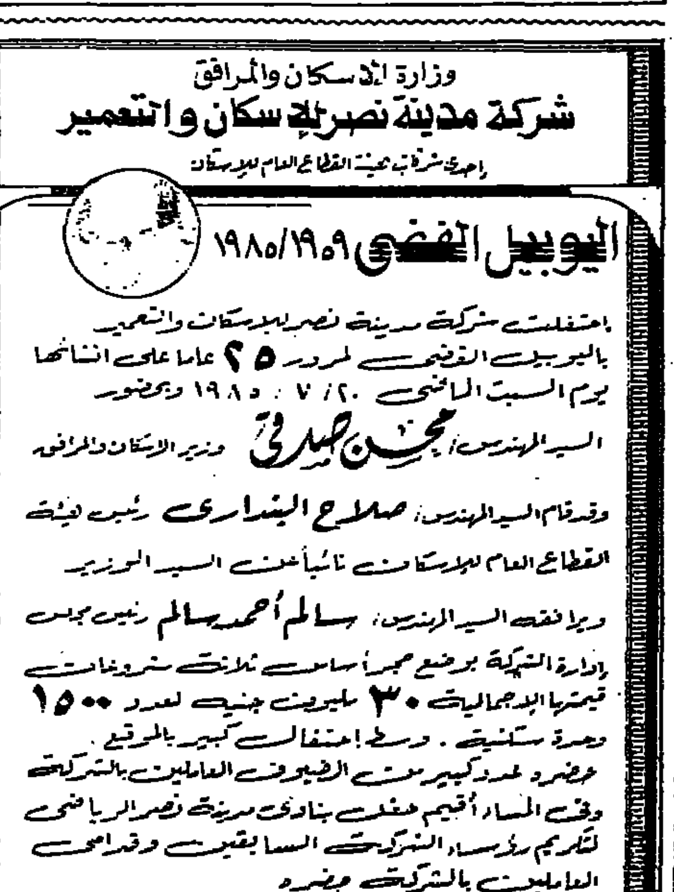
● احد اندية السواحل ... يتفاوض مع ٤ لاعبين لضمهم الى صفوفه وهم مدحت رمضان ظهير ايسر الاهلي وعبدالحكيم عثمان وعادل عبدالمقصود نجما الاوليمبي وعلي عبد العزيز قلب دفاع غزل دمياط !!

● ادم لاعب الترسانة له مشكلة خاصة .. تبحث عن حل ... انه سوداني الجنسية رغم انه مولود في مصر، ومقيم فيها منذ ولادته وحتى الآن ... وبذلك يسري عليه قرار عدم اللعب لاي ناد في مصر لانه غير مصري ... وادم مستقر في مصر ولايتصور ان يقيم خارجها. ولهذا السبب فشلت مفاوضات نادي المحرق البحريني معه ... وتقدم ادم بطلب الجنسية المصرية وكله امل الا تطول الاجراءات ويطول معها قلقه ويتهدد استقراره اكثر مما هو مهدد !

● مجدي طلبه لاعب وسط الزمالك .. يعود خلال ايام من لندن بعد ان اجرى هناك عملية «الكارتلدج» ، ولدى بعض تمارين العلاج الطبيعي . مجدي لن يلعب قبل اكتوبر القادم






## أرحموا فريق مصر ..

تعودت خلال اربعين عاما، على قراءة الصفحات الرياضية في جميع الصحف والمجلات [illegible] القادمة في المغرب . إنني اؤكد ان فريق المغرب رغم انه يلعب كرة حديثة وسريعة لن يفوز على ابطال مصر وذلك لسببين لاثالث لهما

اولهما .. انه يلعب بعيدا عن الجماهير الغفيرة التي ملأت استاد القاهرة يوم المباراة .. والتي اصبحت في السنوات الاخيرة سيفا مسلطا على رقاب اللاعبين اذا لم يحرزوا النصر بعد ربع ساعة من بداية كل مباراة واصبحت الجماهير، التي من المفروض ان تساند الفريق طوال المباراة مهما كان تشكيله وطريقة لعبه .. اصبحت مصدرا للارهاب .. اذا لم يشترك الخطيب منذ البداية .. نادوا بيبو .. بيبو .. بيبو .. واذا نزل الخطيب واستجاب جهاز التدريب لهذا النداء - وقد يكون على غير اقتناع لسبب من الاسباب - نادوا بعد ذلك بهيلا هوب .. هيلاهوب .. ثم تشجيع الفريق المنافس كلما تأزمت الامور .. اعتقادا منهم ان في هذا كله بعثا للحمية في لاعبي مصر .. ولكنهم لايعرفون تأثير هذا جميعه في نفسية اللاعب .. وان هذا يأتي بعكس مايعتقدون ..

إن كثرة وجود الجماهير لايكفي ملازم البعض منهم يأتي ليشجع الفريق بدون وعي او تفكير .. لذلك اتوقع ان فريق مصر سيلعب مباراته القادمة .. وهو مستريح من ذلك الارهاب الذي لم نره إلا في السنوات الاخيرة ..

هل تذكرون النادي الاهلي في الستينات وقد كانت جماهيره اكبر سند له في مبارياته حتى اخر دقيقة من كل مباراة وبالذات ماكان يخسرها في تلك الفترة .. حتى اصبحت مثلا للوفاء لجماهير الاندية الاخرى ..

اما السبب الثاني .. فإن ماكتبه بعض النقاد بشأن تشكيل الفريق قبل المباراة . واختيارهم لاسماء معينة دون اخرى . هذا النقد ترك اثرا بالغا في جهاز التدريب لاول مرة حتى انهم شكلوا الفريق من ثمانية اندية وهو مالم يحدث اطلاقا على مدى اكثر من اربعين عاما .. ارجو ان يراعي الناقد ضميره لصالح مصر واسم مصر .. فهي اغلى من كل لاعب وناد .

●●●

خيبة كبيرة وفضيحة، ولا كل الفضائح .. لقرارات جهاز الشباب والرياضة .. التي اصبحت موضع تندر في كل مكان بعد ان اصبحت القرارات تصدر الواحد بعد الاخر مدموغة بالغرض الشخصي الذي لايتفق مع الصالح العام .. إن حكم محكمة القضاء الاداري .. هزيمة جديدة للدكتور عبدالاحد جمال الدين وجهازه القانوني .. لقد قضت المحكمة برفض قرار الدكتور الذي يمنع الترشيح لعضوية اللجنة الاوليمبية من قضى دورتين .....

ولسه يادكتور سترى من نادي الترسانة والشمس بل من داخل جهازك الموقر ما لا اذن سمعت ولا عين رأت ... ضربات متلاحقة ... لن تقوى على صدها بمن يساندك من حزبك المتداعي مهما احتميت ...

طلبة صقر

## تطورات مثيرة في قضية «راندا» و «تغريد»

[بقية المنشور ص ١]

يوم الاثنين الماضي . لوجدنا انها كشفت عن معلومات جديدة تؤكد مانشرناه في الاسبوع الماضي . قالت مايو ان الفتاتين تعملان في التليفزيون فعلا . ولكن فهما ليستا تصليتين كما ان راندا تحمل بطاقة ضريبية . ومن حقها العمل الحر فاذا كان عدنان اكبر . اعطاها ٢٤٠٠ جنيه مقدم اعمال فنية . على اعتبار انها تعمل في التليفزيون فهل كان يرشوها . وتكون هذه جريمة وافسادا . اما اذا كان قد اعطاها المبلغ على اساس انها تعمل لحسابها فلماذا يتهمها الآن بالنصب؟ ونتساءل ايضا عن مادخل اللواء شوقي المنيسي مدير ادارة الحج والعميد محمد الشاعر الذي وجه ابشع الالفاظ الى تغريد ووصف نفسه . انا فرج بتاع الكرنك . مادخل هؤلاء وادارة الحج بالكامل في الموضوع ؟ مادخلهم في مشكلة مالية

وهناك وتساؤل اخر عن مادخل قيادات التليفزيون . وعلاء بسيوني مدير الامن بالتليفزيون . والذي هدد تغريد بتلفيق التهم وفصلها من عملها ؟ وهل تتلقى هذه الاجهزة وقياداتها تعليماتها من رؤسائها المصريين . ام تستلهم تعليماتها من حزن وغضب القناصل العرب في القاهرة . ان مايو اكدت تدخل كل هذه الاجهزة . ولم تكشف لنا باي حق تدخلوا . واخيرا فان هذه القضية . اصبحت من اختصاص القضاء وهو وحده الذي له حق الفصل

انها حاولت التهوين من الافعال التي ارتكبها بعض كبار الضباط . في جهاز الامن المصري الذين سخروا انفسهم لخدمة احد اقارب القنصل السعودي في القاهرة لرضاء للقنصل الذي ابدى حزنه وغضبه واستياءه لاجهزة الامن وهذا الامر لايجب السكوت عليه او التهوين منه على الاطلاق . فنحن نكن للمملكة العربية السعودية كل الاحترام ونكن لكافة الدبلوماسيين العرب والسعوديين خاصة كل التقدير . ولكن ليس من حق القنصل السعودي في القاهرة . مخاطبة اجهزة الامن المصرية . في قضية شخصية . لقد كان يجب على القنصل وعلى اي دبلوماسي اخر في القاهرة . ان يتصل بوزارة الخارجية لابلاغها حزنه او غضبه او وجهة نظره ازاء اي موضوع . لتقوم باتخاذ مايلزم من خلال القنوات المتعارف عليها وليس من حق القنصل . ان يظهر احزانه لضباط امن غير مختصين . كما انه ليس من حقه استغلال مسألة تأشيرات الحج . في هذا الوقت الحساس قبيل سفر الحجاج . للضغط على اجهزة الامن المصرية . لتبطش بفتاتين مصريتين لحساب مصمم الازياء . قريب القنصل السعودي . فهذا امر لايمكن ان يرضى به اي مسئول في الحكومة السعودية ..

ولوعدنا . الى مانشرته الزميلة مايو.

التوقيع بدفتر الحضور باوامر ممدوح الليثي مدير عام الانتاج بالتليفزيون .

تعقيب على الزميلة مايو :

نشرت جريدة مايو الناطقة بلسان الحزب الوطني في عددها الاخير . تحقيقا صحفيا تتهم فيه الفتاتين المصريتين راندا وتغريد بالنصب والادعاء على مصمم الازياء السعودي بانهما تعملان في التليفزيون لاستغلاله ماليا

وكنا نتمنى ان تناقش مايو هذه القضية التي امتهنت فيها كرامة المواطن المصري . من وجهة نظر قومية . وليس من وجهة نظر حزبية ضيقة . احتراما لمشاعر الانسان المصري نفسه . ومع ذلك لم يكتب التحقيق الذي نشرته مايو حرفا واحدا . من الوقائع والتفاصيل التي نشرتها الوفد في الاسبوع الماضي . بل إننا نتمسك بالتحقيق الذي نشرته مايو رغم

## لنيابة تقيد واقعة اقتحام سرادق الوفد جنحة ضد مجهول من قوات الشرطة !

[بقية المنشور ص ١]

لما كان المصابون ومنهم مصطفى عبد الرحيم الغمراوي ومحمد فهمي خليفة ابو دقيقة ومتولي محمد فتح الله وصلاح الدين عفيفي احمد وعلي عبد المجيد عبد الغني وايهاب عبد المنعم بدوي .. لم يتمكنوا من التعرف على ضحية الذين الحقوا بهم الاصابات من الجنود . فانه يتعين اسناد الاتهام بشأن هذه الواقعة الى «مجهول من بين رجال الشرطة» .

وقالت النيابة انها تركن في ذلك الى شهادة فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد الذي قرر ان هدف الشرطة من اقتحام السرادق . لم يكن لاحداث اصابات باحد وماكانوا يرجون ذلك وانما كان هدفهم مسبقا هو افساد المؤتمر ومنعه من القاء خطابه كما حدث في وقائع سابقة تعرض لها رئيس الوفد في مؤتمر المنصورة ومدن اخرى .

اما عن واقعة اتلاف السرادق عمدا . وجعل حياة الناس في خطر واعتداء رجال الشرطة على المواطنين بتعليمات من رؤسائهم . فقد انتهت النيابة الى ان : «اسناد فعل الاعتداء الى بعض جنود الشرطة - لا يستتبعه اسناد ذلك الاتهام الى رؤسائهم . اذ الثابت ان هؤلاء الرؤساء اصدروا الاوامر للجنود بالعمل على فض الاجتماع بعد تصاعد الاحداث ووقوع بعض المشاجرات ولم يثبت ان تلك الاوامر تجاوزت الى ابعد من ذلك كالاعتداء بالضرب مثلا ومن ثم لايمكن القول باشتراك هؤلاء الرؤساء من الضباط فيما ارتكبه جنود الشرطة» ! ! !

وانتهت النيابة في تقريرها الى انه روجه لاقامة الدعوى الجنائية مؤقتا لعدم معرفة الفاعل وقيد القضية «جنحة ضد مجهول» ! .

## تغييرات هامة في المناصب السياسية قبل نهاية الصيف

[بقية المنشور ص ١]

محافظا للاسكندرية . وكان الخلاف داخل مجلس الوزراء . قد اشتد وازدادت قوة جبهة الدكتور والي . وتضم المهندس حسب الله الكفراوي . والدكتور عاطف عبيد وزير التنمية الادارية والمهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء . والدكتورة امال عثمان وزيرة الشئون والتامينات الاجتماعية . وصفوت الشريف وزير الاعلام . ومن بين المرشحين لوزارة الزراعة الدكتور محمد عباس وكيل اول وزارة الزراعة . والدكتور احمد جويلي محافظ دمياط .

وعلمت الوفد ان حركة المحافظين الجديدة ستشمل تعيين محافظين جدد لمحافظات : الشرقية بدلا من امين مبتكيس . واسيوط بدلا من زكي بدر . لخلافاته مع حسن ابو باشا وزير الحكم المحلي . وبني سويف بدلا من المستشار سيد الجوسقي . لخلافاته مع الدكتور يوسف والي . بسبب قرار حظر الطوب الاحمر .

## لجان الوفد

[بقية المنشور ص ١]

الدكتور محمد بلال اجتماعا مساء اليوم «الخميس» . وتعقد لجنة الشباب برئاسة حسين عزت . إجتماعا مساء يوم «السبت» القادم . وتعقد لجنة الثقافة برئاسة عدلي المولد اجتماعا . مساء يوم «الاربعاء» القادم . تعقد الاجتماعات في الساعة السابعة . بمقر الحزب في ٣٩ شارع الشيخ علي يوسف بالمنيرة . امام حديقة دار العلوم .

## وبدأت التحقيقات

بقية المنشور ص ١

علي عبدالمنعم محمود . وممدوح رمضان الموظفين بالبنك . لاجبارهما على الاستقالة . وعدم الافصاح عن الاسرار . التي يعرفانها . وكانت محكمة القيم قد برأت الموظفين من التهم المنسوبة اليهما . ومن المنتظر ان تنجح الضغوط . بعد علاقة النسب الجديدة . بين شقيق عزة شلبي زوجة الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد السابق . وبين احد الموظفين . الذي وافق على زواج ابنته من شقيق زوجة الوزير السابق ! .

## « هناك فرق !! »

عاد الليثي سيد احمد مدير اتحاد الكرة بالبحرين الى القاهرة في اجازة عمل ليبحث مع اعضاء اتحاد الكرة المصري موعد اقامة بطولة الامم الافريقية التي تستضيفها القاهرة من المقرر اقامتها خلال شهر مارس القادم . ستحدد اللجنة المنظمة لدورة الخليج الكروية موعد اقامة بطولتها بما لا يتعارض مع بطولة الامم الافريقية . وطبعا لم يجد الليثي جوابا شافيا لان اتحادنا الموقر لم يتخذ اي اجراء خاص بتنظيم البطولة الافريقية .

## مهلة لحسان في مصر

[illegible]

# الرياضة

## التحقيق مع رئيس ... حكام كرة ...

[illegible]

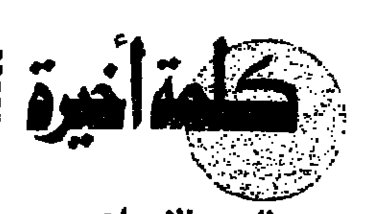
## الزمالك يريد حلا لناشئيه ومنطقة الجيزة تراوغه !!

مازال موضوع اشتراك ناشئي الزمالك في مسابقات منطقة القاهرة للكرة يبحث عن حل يرضي ... يطالب نادي الزمالك التابع اساسا لمنطقة الجيزة بعودته للاشتراك في مسابقات منطقة القاهرة وهو الوضع الذي كان قائما قبل انشاء منطقة الجيزة تحوه رغبة الزمالك الى ما يعانيه من ضعف مستويات الفرق التي تلاقي ناشئيه في مسابقات منطقة الجيزة وينتج عن ذلك عدم توافر الاحتكاك القوي لناشئيه وانخفاض مستواهم وعدم تقدمهم بالشكل المطلوب . وكان القرار الرسمي الذي اتخذته المنطقة والرد الرسمي الذي وصل نادي الزمالك على طلبه هو الموافقة بشروط . وهذه الشروط تلغي الموافقة تماما . اشترطت منطقة الجيزة ان يشترك الزمالك في مسابقات منطقة الجيزة في نفس الوقت الذي يشترك فيه في مسابقات منطقة القاهرة !! وان يستمر في دفع النسبة المخصصة من ايرادات مبارياته لمنطقة الجيزة !! ولم يمانع المسئولون في الزمالك من الدفع المزدوج لمنطقتي القاهرة والجيزة فكله يهدف من اجل صالح ناشئيه ومستقبل الكرة في النادي ولكنهم تساءلوا في حيرة كيف نشترك في مسابقات المنطقتين في وقت واحد ؟ . وجاءهم الرد من منطقة الجيزة بلحد خيارين .. اما بان يشترك بفريقين مختلفين في كل المسابقات في المنطقتين او وضع جداول مباريات المسابقات في المنطقتين بدون تعارض بينهما فمثلا يلعب فريق تحت ١٦ سنة يوم الثلاثاء في مسابقة منطقة الجيزة ويوم الجمعة في مسابقة منطقة القاهرة !!

وتبقى المشكلة بلا حل . ولكن استمرار الوضع الحالي يهدد مستقبل الكرة في الزمالك وبالتالي في مصر فنادي الزمالك احد قلاع الكرة المصرية !

## تزايد حجم المديونية بنسبة ٥٨,٦٪

اوضحت احدى الدراسات المقدمة الى وزارة الاقتصاد ان الفجوة بين الصادرات والواردات تزايدت من ١٠,٨ مليون جنيه عام ٧٠ الى ٤٩٤٢,٤ مليون جنيه عام ٨٣ كما انخفضت نسبة الصادرات الى الواردات من ٩٦,٨٪ الى ٣١,٣٪ خلال نفس الفترة . واكدت الدراسة ان السبب يرجع الى عدم تخطيط الصادرات للواردات الجارية وجمود تدفق الصادرات من حيث الحجم ، واختلال هيكل الصادرات . وانتهى التقرير ان ذلك ادى الى تزايد المديونية حتى وصلت عام ٨١ الى نسبة ٥٨,٦٪ من الناتج المحلي الاجمالي



## مطلوب الاسراع بالخطوة التالية

عندما نبنى سفينة ، تزيد حمولتها على ثلاثين الف طن ، فهذا انجاز كبير ينبغى ان نقف امامه بالتقدير ، وهو ايضا تحرك هام في الاتجاه الصحيح ، لان السفن بهذا الحجم لاتبنى اعتباطا . ولاتنشأ إلا في بطن صناعة ضخمة ، بل ان صناعة السفن في الحقيقة ، هى مجموعة من الصناعات التى تحشدها الخبرة العالية ، والادارة الميدانية الجيدة ، والاخلاص غير المحدود ، لكى ترتفع في النهاية تلك العمارة البحرية الشاهقة ، دليلا مؤكدا على ان التخطيط الحقيقى ، والاداء السليم ، يحققان بالضرورة مانعتقد خطأ انه مجرد معجزة !

ونحن دولة تطل على سواحل بحرين من اهم بحار العالم . وقد صنع ابناء النيل السفن منذ قديم الزمان . وعبروا النهر وركبوا البحر وقهروا المحيطات . وكانت لهم قبضة بحرية قوية . وليس معنى ذلك اننا نسعى إلى تدعيم اساطيلنا البحرية لكى نبطش باحد ، وانما لكى نخوض معارك البناء والتنمية والغذاء والتقدم . ونحاول اللحاق بالزمن الذى فاتنا منذ وقت طويل ، والذى داس على رقابنا وهو يجرى مع الاخرين ، وتركنا وسط قضبان التخلف والفقر والقهر . فاذا وقفنا في الوقت المناسب ، واذا انتبهنا إلى حقائق العصر ومعادلاته الدقيقة الصعبة ، فلعلنا نعبر بوابة القرن الواحد والعشرين ، في اللحظة الأخيرة ، قبل ان تنسد في وجوهنا إلى الأبد .

وسفن الاسكندرية التى دشنها الرئيس مبارك قبل ايام ، ليست اول سفن نبنيها . فقد عايشت مولد اول سفينة مصرية في ترسانة قناة السويس بمدينة بورفؤاد قبل ربع قرن تقريبا . وكانت البداية لاتتجاوز بناء سفن حمولتها ثلاثة الاف وخمسمائة طن ، اى عشر حمولة السفن التى شيدتها ترسانة الإسكندرية . ثم بنت هيئة قناة السويس حمولات وصلت إلى سبعة آلاف طن ، وهى طاقة احواض البناء فيها ، وان كانت تستطيع بناء حمولات تصل الى عشرين الف طن ، على اجزاء ، يتم تجميعها بعد ذلك فوق الحوض العائم الكبير بميناء بورسعيد . وقد بلغ عدد السفن التى بنيت في ترسانة بورفؤاد ، على الرغم من توقف العمل خلال سنوات الحرب ، حوالى ١٧ سفينة ، تعمل كلها الآن في اسطولنا التجارى بكفاءة عالية . ولذلك فان الانصاف يلزمنا الآن ، ونحن نحتفل ببناء سفن عالية الحمولة على ارض مصر ، وبسواعد ابناء مصر ان نذكر فريق الرجال الذين اقتحموا هذا الميدان ، وباقة الرواد الذين حققوا اول انجاز . وعلى رأسهم محمود يونس وعبدالحميد ابوبكر وعادل عزت وعلى محمود إبراهيم ، وكتائب من المهندسين الشبان وعمال مصر المهرة . لاشك ان التاريخ يذكرهم بكل الاعزاز وهو يسجل لهذه الصناعة بالذات .

واذا كانت السعادة تغمرنا اليوم ، ابتهاجا بتقدمنا في ميدان بناء السفن ، فان امالنا تتطلع ايضا الى امنية بناء المحركات في مصر . محرك السيارة ، ومحرك الباخرة ، ومحرك الجرار . فقد تأخرنا طويلا ازاء تلك الخطوة . صحيح انه لاتوجد دولة تصنع كل شيء ، ولكن صناعة المحرك هى اساس الصناعات الثقيلة كلها . قد نستورد الاجهزة والمعدات الملاحية للسفن التى نبنيها من دول اخرى . ولكن لابد ان نشرع في صناعة المحرك على ارض مصر . وهذه خطوة ليست سهلة . ولكنها ايضا ليست مستحيلة . ولابديل لها على الاطلاق . ومادامت ضرورية . وحتمية . فلماذا لانسرع إليها في الحال ؟

**مصطفى شردى**

---

اجتماع هيئة المشروع القومى لتربية البتلو

لحظة من فضلك

يا ترى البتلو نفضل نربيه لحد إيه عشان بعد كده نعدمه !!

البتلو يعتبر ثروة قومية .. دى الشوربة بتاعته تجنن ع الفتة

وزارة الإسكان طالبة الإشراف على تربية البتلو عشان "بيت" الطلاوى !!

بعد تربية البتلو .. لحمه تتوزع على الجزارين من مكتب التنسيق .. والجزارين تبيعه حسب المجموع !!

البتلو بيشتكى من عربيات السكة الحديد المخصصة لإنتقاله .. ما فيهاش تكييف !!

هى الحكومة عارفة تربى كتاكيت لما هتربى بتلو !!

محافظ — ناجى شتله — حسن أبو باشا — يوسف والى

بريشة : صلاح شفيق

---

# متى يحترم الشعب حكومته؟

**خواطر وتأملات**

بقلم الدكتور : ابراهيم عبده

**رسم فنان مفتن من خيرة الرسامين صورة للسيدة تاتشر رئيسة الوزارة الانجليزية ، فغضب الشعب الانجليزى غضبا شديدا بجميع تياراته المختلفة ، لأن الرسام صور الرئيسة في ملامح قبيحة لا تليق ، واعتبر الغاضبون ذلك اهانة للشعب الانجليزى العريق !! ..**

وهذه الغضبة وثيقة تدل على مدى احترام الانجليز لحكومتهم ، ولم يات هذا الاحترام من فراغ . فالحكومة تسوس امور الشعب من قمة ( الطهارة ) لا كشعار كسائر الشعارات ، بل كمبدأ يعيش في احضانه جميع الانجليز باحزابهم المختلفة . فمن حامت حوله شبهة من الوزراء ، مجرد شبهة ، نحى عن مكانه فورا ولو كان اثيرا لدى رئيسة الوزارة او علما من اعلام حزبها ... ولو اعتدى وزير او كبير على المال العام اسلمته الدولة الى القضاء ليجرى عليه حكمه ولو ادى الامر الى سجنه ومصادرة امواله ؟!! ولا يمكن ان يكذب وزير ويبقى في منصبه ، بل لا يمكن ان يبالغ مسؤول في منجزاته والا وقع تحت طائلة القانون . وبالطبع لا تستطيع ان تجرى حكومة انجليزية انتخابات وتزورها ، او تفوح رائحة قذرة في الحياة الخاصة لوزير ويستمر في وظيفته ! ... هكذا عاش الانجليز اكثر من اربعة قرون يحترمون حكومتهم ! ... وكان من عظمة الحكومة الانجليزية انها اجبرت ملكا بريطانيا على التنحى عن الملك بحجة اصراره على الزواج من المسز سمبسون ، والواقع ان قضية غرام الملك بهذه السيدة ليست السبب الحقيقى لتنحيته . بل كان السبب انه ادلى بتصريح متعاطف ضد الضنك الذى تعيش فيه احياء العمال . واعتبر التصريح اعتداء صارخا على الدستور . لأن الملك ليس من حقه ان يبدى رايا في الشؤون العامة دون استئذان رئيس الوزراء ؟!! فاتخذت الحكومة من قصة الغرام تكأة لطرد الملك من منصبه . وكان الأمريكان تلامذة نجباء للانجليز فنهجوا ونحوا الرئيس نيكسون عن منصبه لأن دعاته اثناء انتخاب الرئاسة تصنتوا على اجتماع للحزب الذى يعارضه ، ولم يشفع لبقائه في منصبه الايمان المغلظة الصادرة عنه بانه لم يكن على علم بهذا التصنت ؟!! .

هذه سمات الديمقراطية والحرية التى تستمتع بها الشعوب المتحضرة . وهو امر لم يعرفه العالم الثالث الذى ما ان استقل وطرد الاستعمار من بلاده ، الا وجاء من ابنائه مستعمرون له اشد وطأة واكثر اجراما ، يقتلون ويسرقون ويعتدون على الحرمات ، ويعذبون خصومهم عذابا لم تعرفه العصور الوسطى . واسقطوا جميع القيم الرفيعة . وحكموا شعوبهم بالحديد والنار . ولم يمر يوم الا وقام انقلاب هنا او هناك حتى اختل اقتصادهم وانتشرت المجاعة في بلادهم ، وكانهم وحوش ينافسون الوحوش التى ترتع فيما حولهم من غابات !....

وحكومتنا السنية ! ...

رحم الله السادات ، فقد كان رجلا خفيف الظل ، اذ اعلن في خطبة له ان ديمقراطيتنا افضل من ديمقراطية الانجليز !! ... واعتبرناها نكتة من نكاته الطريفة التى كان يطلقها على خصومه من السخافات والرذالات والسماجات !! وعلى انصاره الذين كان يعلمهم الصراحة لا الوقاحة كما قال لهم تحت القبة حين اعترض عليه احدهم في موضوع من الموضوعات ، وكان ذلك في احدى جلسات البرلمان . وكان سلفه غفر الله له يقول لنا في خطبه ان الانجليز يتفقون على تاليف الوزارة وهم في المواخير يحتسون الخمور ؟!! وكان بعلمه الواسع لا يفرق بين نوادى الاحزاب عندهم وبين المواخير التى لم يكن - للحق - يعرفها ، بل يسمع عنها من بطانته القذرة من شواذ المجتمع الذى كان يدافع عنهم حتى ملت ...

ونحن حيارى في امر حكومتنا السنية ؟ ... هل يحترمها الشعب كما يحترم الانجليز حكومتهم ؟ وهل يستطيع مواطن واحد ان يكتشف مبررا واحدا يدعوه الى الفخر باساليب الحكم التى نعيش في احضانها ؟ ...

ما اظن سفيها يستطيع ان يكشف هذا المبرر ، والمقارنة هنا بين الثرى والثريا ؟! ...

في مصر بعض الوزراء يكذبون علانية ، وهم لا يكذبون على الشعب ، فالشعب في ضميرهم لا يعتيهم في شىء ، وليس له في ذمتهم حساب ، بيد انهم للاسف الشديد وصل كذبهم اقصى الحدود حين اكد وزير الصناعة للرئيس مبارك ان قصة اللبن الذى فاضت به الترع والمصارف قصة مختلقة ... واضاف الوزير الى الكذب لونا من الغش فعرض على الرئيس عندما زار شركة راكتا ورقا مستوردا وزعم انه من انتاج الشركة ؟!!

- ومع ذلك يبقى الوزير في موقعه قدوة للمواطنين في الكذب والنفاق !...

ووزير يامر بشراء قاطرة لا تصلح لخطوطنا الحديدية ، ويكلف الدولة الملايين بالرغم من تحذير خبرائه ومعاونيه ويبقى الوزير في مكانه موضع الرضا والتكريم ؟!!

ووزير تلزمه المحاكم بتعويض من شتمهم من اعلام الادباء ببذىء القول الذى لا يصدر الا من سكان حوش بردق ، وتسدد الدولة فيما اعتقد هذا التعويض ، ويبقى الوزير في مكانه موضع الرضا والتكريم ؟! ..

وفقيه الاعلام يكلف الدولة ملايين الملايين على عرض الرحلات ، والحفلات والزيارات والعاب التنس والكرة الطائرة وغير ذلك في التليفزيون كانه إرث تلقاه عن ابائه واجداده ، ولا يقف عقابه عند الرضا والتكريم ، بل نضمه لكل لجنة ونصحبه في كل زيارة كعقاب للمعارضين الذين ينصحون بالقصد في الاسراف في شعب يكاد يموت جوعا ، وكانهم يغيظون الشعب الذى يعرف عن الوزير اشياء اخرى لا تخفى على السادة الحاكمين ؟! ..

نحن في حاجة الى كتاب لا مقال لنكشف عن ستار القصص الخاصة بوزراء الدولة ، ونستثنى للحق ثلاثة ، رئيس الوزارة ووزير الداخلية لولا قراراته التى يصدرها باثر رجعى ووزير ثالث اخشى ان اذكر اسمه فيغيظوا الشعب ويفصلوه لاننا نمدحه ونثنى عليه ؟!! ...

هؤلاء الثلاثة ضبطناهم مثلا على النظافة وسيرتهم فوق المظنة والشبهات ...

اما بعض المحافظين ، وكانوا في خصاصة واصبحوا اصحاب ملايين ، فهم من القوم ( المحجبين ) الذين ادانتهم المحاكم ولجان تقصى الحقائق ، والصحف بالوثائق والبراهين ، ولا يزالون في مواقعهم يتحدون كل من اتهمهم ، وسيبقون في وظائفهم حتى يوم القيامة ! ومن يدرى ؟ فقد تقوم القيامة بالنسبة لهم في اقرب حين ...

ولنترحم على السادات لنكتته الرائعة التى زعمت ان ديمقراطيتنا افضل من ديمقراطية الانجليز ؟!!! ...

## فؤاد سراج الدين

لست ادرى كيف يفكر رئيس الوفد في الاستقالة وعلى كتفيه ميراث من الجهاد عمره اكثر من ستين عاما ، وهو الرجل الشجاع الذى سجن وعذب وصودرت املاكه واملاك اسرته لأنه ابى ان يكون صفرا في عهود الظلم والطغيان من عهد الملكية الى عهد انقلاب العسكريين ..

وفؤاد سراج الدين زعيم منذ كنا طلبة ممثلين لاتحاد الجامعة ، انا عن السنة الاولى في كلية الآداب وهو عن السنة الرابعة في كلية الحقوق ، وكان في المجلس قائدا للزملاء الوفديين ، وكان دمثا رقيق المشاعر احبه الجميع ، ونحن الاصدقاء القدامى الذين يفخرون بتاريخه المشرف ولا ينسون له الجهاد المرير الذى جاهده ، والمعتقلات التى اذت صحته والشجاعة التى واجه بها الطغاة في عزة وكرامة مهما تكن المتاعب ، ومهما يشتطوا في التعذيب ...

انه يعلم اننى صديق شدة لا صديق رخاء ، وما اعتقد انه يغضب لأننى اعاتبه اشد العتاب لتفكيره في الاستقالة من حزب الوفد ، وهو عتاب كله مودة ليس فيها من النفاق نصيب ، فانا لا حاجة لى عنده منذ تعارفنا سنة ١٩٣٠ ولن تكون لى عنده حاجة الا ارجو له التوفيق ، والا يعود الى الاستقالة مهما يكن الدافع لها ، فهو السياسى المحنك الذى في مقدوره وحده ان يروض اسوده حتى لا يصدم الشعب الذى طال انتظاره لعودة الوفد ، حزب الطهارة والنقاء والكياسة والوفاء وموضع الرجاء في مستقبل الايام ...

## السقا وقربته ؟! ...

وزير السياحة يكاد يقفز كالصبية من السعادة لأن حصيلة الدخل من السياحة عندنا بلغت بليونا من الجنيهات ! ... وبالرغم من اننى - ومعى الشعب كله - قلما نصدق الوزراء !! الا اننا نبصم باصابعنا العشرة ان الوزير صادق هذه المرة ... وهذا الصدق فضيحة للوزير الهمام !! لأن هناك دولا دخلها من السياحة بلغ خمسين بليونا من الدولارات ، واقلها كانت حصيلته سياحته خمسة بلايين ... وهى جميعا لا تملك من الاثار لو اجتمعت اثارها في مكان واحد خمس ما نملك من اثار ، فضلا عما تستمتع به اجواؤنا من اعتدال مناخى وخاصة في شهور الشتاء !..

ولا شك ان هناك عللا لهذا التخلف في حصيلة السياحة عندنا ، واولها يبدأ في المطار او في الموانى ، حيث يلقى السائحون اسوأ إستقبال من الجمارك واحيانا من الجوازات ، وثانيها مصدره نحن المواطنين الذى نتلقف السائح فنتيحه في اجور التاكسيات ، وفي تكاليف الفنادق ، وفي زيارات المتاحف والملاهى وغير ذلك من امور ، فضلا عن سوء الشوارع المزدحمة بالمجارى والحفر والمطبات !...

اما عن سوء المعاملة او الخدمة في الفنادق فحدث ولا حرج وقد تناولت مع اسرتى طعام الغداء في فندق الميريديان منذ اسبوعين فلم اجد مياها لنغسل ايدينا قبل الطعام ، وعلمت ان المياه مقطوعة منذ ثلاثة ايام !! ثم قالوا ونحن نعالج الموقف باللجوء الى طريقة السقا التى كانت متبعة منذ مائة عام ، فاستاجرنا فناطيس ليستعين عن طريقها النزلاء في الاغتسال ؟!! ..

من يراهننى ان وزير السياحة المسؤول عن هذه الفضيحة سوف يجازى على اهماله بوسام او نيشان ؟!! ..

## مسؤولية الدستور في النكبات

أعود فاكرر اننا يجب ان نغربل دستورنا من جديد ونضمنه حق مجلس الشعب في فصل الوزير او المحافظ او من دون هؤلاء اذا سرقوا او استغلوا نفوذهم او كذبوا على الشعب ورئيسه او تهاونوا في اداء واجباتهم فاعادوا السقا واثقلوا ظهره بقراب الماء ، وفضلوه على المياه الجارية في الفنادق والبيوت ..

أعود فاكرر الا فائدة ترجى في اصلاح الحال ما لم يعدل الدستور فيجعل الولاء كل الولاء للشعب كما كان الحال قبل يوليو المشهور ، حتى يشعر الوزراء والمحافظون ان مصر ليست ضيعة لهم ، وان شجرة الطهارة قد عادت مورقة كما زرعها الرئيس مبارك يوم ولى الحكم وتعهد ان يرعاها ، وحتى تزدهر حياة الناس وينسوا ماسى ثلاثين عاما سبقت حكمه ، وهى مآس لن ينساها المعاصرون ، ولن ينساها التاريخ ..

## من حقه ان يرد

كنت قد نقدت جامعة الزقازيق لانها عينت طبيبا ليدرس الصحافة فزارنى الشاب موضوع النقد واسمه محمد الجوادى وفي يمينه وثائق تثبت انه اصغر من نال جائزة الدولة التشجيعية في الاداب ، وله ثمانية كتب في حقل الاعلام ، وحائز على الجائزة الأولى من مجمع اللغة العربية ، وله خمسة عشر علما يصدر مجلات مدرسية ، ويرأس تحرير المجلة البيئية لجامعة الزقازيق ، وقال ان على امين والحمامصى مهندسان فضلا الصحافة على مهنتهما ، وان يوسف ادريس طبيب هجر مهنته واحترف الصحافة ، وكم من طبيب انتهى الى ان يكون شاعرا او اديبا او رساما او ممثلا ؟ فهل وجودى في سلحة الصحافة ادرس الصحافة المدرسية وانا خبيرها يسقط اعتبار جامعة الزقازيق او يسىء الى كلية الاعلام ؟ ..

انه منطق له وزنه .

---






الوفد

رئيس مجلس الإدارة : محمد فؤاد سراج الدين
رئيس التحرير : مصطفى شردى



طبعت بمطابع الأهرام بالجلاء